

الخالدون



السنة الثانية - العدد الثامن - نيسان - ٢٠١١ مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

مؤسسة الشهداء تكرم السجينات من ذوي الشهداء

السيد الشهيد محمد باقر الصدر



المسماة بـ«بلغة الراغبين».

النشاط التدريسي

كان للسيد الشهيد مجلسان للتدريس:

١. بحث الأصول، وكان يلقيه في مسجد الجواهري بعد أذان المغرب بساعة في الأيام الدراسية في الأسبوع.
٢. بحث الفقه، وكان يلقيه في جامع الطوسي في الساعة العاشرة صباح كل يوم من الأيام الدراسية.

مؤلفاته

١. غاية الفكر في علم الأصول، وهو عشرة أجزاء طبع منه الجزء الخامس فقط وفقدت الأجزاء الأخرى.
٢. فدك في التاريخ، وهو كتيب كتب فيه بعض الملاحظات عن تاريخ فدك في سنن الحادية عشر. ومع ذلك فإنه يعد مرجعاً بين الكتب الأخرى التي تتحدث عن نفس الموضوع.
٣. فلسفتنا، وهو كتاب يناقش المذاهب الفلسفية
٤. اقتصادنا، وهو كتاب يتحدث فيه عن الاقتصاد الإسلامي ويناقش فيه النظريات الاقتصادية مثل الرأسمالية وغيرها.
٥. البنك اللاربي في الإسلام.
٦. المدرسة الإسلامية.
٧. المعالم الجديدة للأصول.
٨. الأسس المنطقية للاستقراء.
٩. بحوث في شرح العروة الوثقى (أربعة أجزاء).
١٠. موجز أحكام الحج.

محمد باقر بن السيد حيدر الصدر، مرجع ديني ومفكر وفيلسوف إسلامي ومؤسس حزب الدعوة الإسلامية بالعراق، ولد بمدينة الكاظمية يوم ٢٥ ذو القعدة عام ١٣٥٣ هـ و نشأ يتيماً منذ صغره فتكفل به أخوه الأكبر آية الله السيد إسماعيل الصدر الذي اهتم بتعليمه وتدريبه أيضاً، وقد ظهرت علامات النبوغ والذكاء عليه منذ صغره.

هجرت به إلى النجف الأشرف

في عام ١٣٦٥ هـ هاجر أخوه إسماعيل الصدر إلى مدينة النجف الأشرف التي تعد أكثر المدن العلمية، فاستأجروا داراً متواضعة فيها. وقد كان أكبر همه هو استيعاب المناهج الدراسية والعلمية، وفي تلك الفترة ألف كتاباً يضم اعتراضاته على الكتب المنطقية بعنوان (رسالة في المنطق). أوائل السنة الثانية عشرة من عمره درس كتاب «معالم الأصول» على يد أخيه إسماعيل الصدر

أساتذته

١. آية الله الشيخ محمد رضا آل ياسين وهو خال الصدر وقد حضر عنده مرحلة البحث الخارج في صغره.
٢. آية الله الشيخ ملا صدرا البادكوبي وقد درس عنده الجزء الثاني من الكفاية والأسفار الأربعة.
٣. آية الله الشيخ عباس الرميثي.
٤. آية الله أبو القاسم الخوئي وقد درس عنده مرحلة البحث الخارج وقد كان أبو القاسم الخوئي أول من أجاز محمد باقر الصدر وقد كان يرجع طلابه إلى الصدر عند عدم فهمهم لبعض عناصر الدرس.
٥. آية الله الشيخ محمد تقي الجواهري وقد درس عنده الجزء الأول من الكفاية وجزءاً من اللمعة.
٦. آية الله إسماعيل الصدر.

كانت بعض الكتب الدراسية يناقشها ويتباحث فيها مع أساتذته فقط أو أنه يعرض عليهم الدرس. قال الصدر عن نفسه «إني لم أقلد أحداً منذ بلوغي سن الرشيد». وقد كان الصدر في تلك الفترة قد كتب تعليقه على الرسالة العملية لخاله الشيخ محمد رضا آل ياسين

١١. الفتاوى الواضحة.

١٢. دروس في علم الأصول (جزءان)، وهو كتاب يدرس كمنهج في علم الأصول في مرحلة السطوح.

١٣. بحث حول الولاية.

١٤. بحث حول المهدي، وهو مقدمة لموسوعة السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر عن الإمام المهدي (عج).

١٥. تعليقه على رسالة بلغة الراغبين.

١٦. تعليقه على منهاج الصالحين.

١٧. الإسلام يقود الحياة، وهو عبارة عن بعض المواضيع الإسلامية.

١٨. المدرسة القرآنية، وهو عبارة عن محاضرات عن التفسير الموضوعي.

١٩. أهل البيت تنوع أدوار ووحدة هدف، وهو عبارة عن محاضرات جمعها بعض طلابه وطبعوها ككتاب.

الصدر كتب أخرى صادرتها السلطة، منها كتاب لم يحدد له عنواناً ولكن موضوعه هو أصول الدين. كتاب آخر عن تحليلي الذهن البشري. وقد كان الصدر في نيته تأليف كتاب بعنوان مجتمعا. مقالات في بعض المجالات الفكرية التي كانت تنشر في صيدا وله مقالة عن رجال الفكر في القرن السابع وممن ذكرهم الشيخ عبد القادر الكيلاني استشهاده

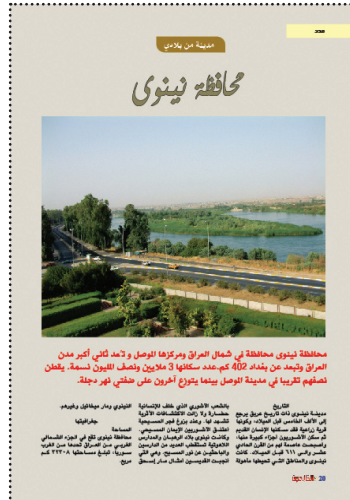
في يوم ٩ إبريل ١٩٨٠ استشهد مع أخته بنت الهدى بالرصاص بأمر من المقبور صدام حسين وفي نفس اليوم بحدود الساعة التاسعة ليلاً قطعت السلطة التيار الكهربائي عن مدينة النجف الأشرف وفي ظلام الليل الدامس تسلفت مجموعة من قوات الأمن إلى بيت السيد محمد صادق الصدر وطلبوا منه الحضور إلى بناية محافظة النجف وكان بانتظاره مدير أمن النجف فقال له : هذه جنازة الصدر وأخته وقد تم اعدامهما وطلب منه أن يذهب معهم للدفن وبعد أن طلب السيد محمد صادق الصدر أن يرى جثمانهما شاهد السيد الشهيد محمد باقر الصدر مضرراً بدمه وأثار التعذيب على كل مكان من وجهه وكذلك أخته الشهيدة العلوية بنت الهدى.

هيئة التكريم

رئيس مجلس الإدارة :
د.خلف عبد الصمد خلف

المشرف العام:
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :
فهم دخیل کریم



مدينه من بلادي
نينوى

20



وهم الديمقراطية

27

هيئة التدريس :

کفاح حیدر فلیح
أسامة عبد طارش
مؤید نصیف جاسم
کریم حنش راضی

ترجمة

رنا فاضل

التصميم والايخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي



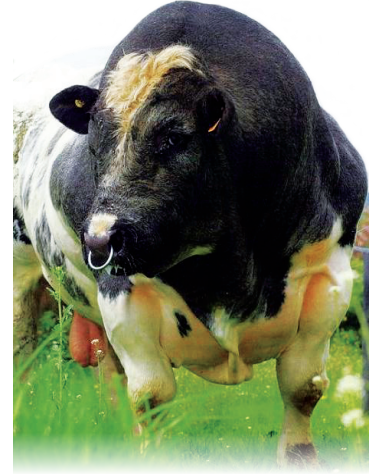
طائر السلام
الجرج
الذي نرف
عطاء

28



38

تكريات وشواخص
جامع الحيدر خانة



الغلاف

الشهيد محمد
عبدالحسين الكعبي

15

26

برنامج جبر الضرر
الجماعي

52

الجمرة
الخيثة

50

ولادة في الزمن المنسي

32

36

حوار مع فنان :
محمد التميمي

أجمل ما قيل في
الابتسامة

53

60

شاعر في زمن الضياع

62

كابتن المنتخب العراقي يونس
محمود قد يكون في روين كازان



بالمناسبة..

في حلبجة... ماذا فعلتم يا طغمة البعث..؟!؟

الدكتور خلف عبد الصمد خلف
رئيس المؤسسة

أول الكلام



ها هو التاريخ يعيد فتح صفحة يوم (حلبجة)، وحينما نقول (يعيد فتح) لا نعني إنها غلقت أو حجبت عن إسماع وأنظار الأجيال وإنما نعني هو تجديد التاريخ والأجيال، لذكرى هذه المأساة المروعة التي لم نقرأ توثيقاً مشابهاً لها حدث في المجتمعات الأخرى وعبر كل الأجيال إلا في مجتمعنا الذي أبتلي بمجرمين متمرسين مهنتهم (القتل والتدمير الجماعي وإبادة للجنس البشري)، دون أن يوخزهم ضمير أو خوف من الخالق عند الإقدام لإبادة خلقه وهذا هو شأن من لا ضمير له ولا يملك شعرة صلة بالخالق، والدليل هو هذه المدينة الهادئة المسالمة (حلبجة) التي كانت تغفو على سفوح جبالنا الشم في إقليم كردستان من شمالنا الحبيب يوم امتدت يد القتل من مجرمي البعث الدموي الذين أحوالوا فجرها المشرق إلى ليل مظلم يحوم فيه الموت والرعب على كل الساحات والشوارع والأزقة ، نعم... موت جماعي أزهدق أرواح الآلاف من أبناء المدينة وهم يغطون في نوم عميق لا يعرفون ما خبا لهم المجرم البعثي في مناجاه الأجرامي اليومي..

نعم استشهدت مدينة (حلبجة)، وفتح لها التاريخ سفر الخلود وكتب على صفحاته أسمى عبارات المجد الإنساني الخالد وبالجانب الآخر حفر التاريخ أقسى عبارات اللعنة الأبدية للقتلة والمجرمين من عصابات البعث الدموي الذي كانت حقبة حكمهم لعراقنا فترة كوارث ومآسي لا زال أبناء شعبنا الأحياء منهم يئنون من جراحاته وتدور دوامة الألمه في ذاكرتهم ولم تكن (حلبجة)، إلا واحدة من الصور المروعة التي اقترفت أيادي القتل فكتيرة هي وقائع الإجرام التي اقترفوها والتي شملت (الإنسان والأرض والطبيعة فالدجيل والأنفال والمقابر الجماعية لثوار الانتفاضة الشعبانية وإعدامات التجار والمواطنين وتصفية المنتسبين للأحزاب السياسية وإعدام واغتيال رجال الدين وتجفيف الأهوار وتدمير البساتين والأراضي الزراعية تدمير مدينتي تسعين وبشير واعلام الآلاف من الكرد الفيليين وتهجيرهم)، هي نماذج لصور الجريمة البعثية، نحن واثقون إن الله تعالى والتاريخ سيجعل اللعنة ترافقهم إلى يوم الدين وستظل الأجيال ترفع صوتها عالياً، وبدون توقف تصيح : في حلبجة ماذا فعلتم يا طغمة البعث المجرم.

تحية لحلبجة وأهلها بكل أجيالهم.

ولعنة الله تعالى على القتل والمجرمين من البعث الكافر.

وزارة الصحة تخصص سيارة إسعاف للمؤسسة



بتوجيه من نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروري ومن خلال التنسيق بين قسم الشؤون الصحية ووزارة الصحة زار مدير قسم الشؤون الصحية السيد احمد الحسن داترة عمليات الكرخ / قسم الإسعاف الفوري والتقى مدير الدائرة الدكتور عمر عبد الأمير وجرى الحديث خلال الزيارة عن عمل المؤسسة في المجال الصحي وتقديم الرعاية الصحية لذوي الشهداء وعلاج ذوي الشهداء خارج العراق ومن جانبه أشاد السيد مدير دائرة عمليات الكرخ بعمل المؤسسة وما قدمته من إنجازات كبيرة لخدمة ذوي الشهداء وخصص سيارة إسعاف للقسم الصحي في مقر المؤسسة لخدمة ذوي الشهداء على مدار الساعة مع كادرها التمريضي المتخصص .

رئيس لجنة الشهداء في البرلمان يزور مديرية شهداء بابل

الإعلام والعلاقات في المديرية أننا ساعين كلجنة للشهداء في البرلمان إلى زيادة ميزانية مؤسسة الشهداء إلى ١٠٠ مليار دينار وإدخال المؤسسة مع باقي المؤسسات في فائض الميزانية وكذلك السعي لتوجيه الوزارات والتأكيد على نسبة التعيينات المقررة للمؤسسة وأضاف علينا الاهتمام بموروث الشهيد والشهادة والقيم العليا التي منحت العراق الجديد العزة والكرامة ، وفي السياق ذاته أضاف مدير المديرية أننا في الوقت الذي نثمن فيه زيارة الشيخ الهنداوي رئيس لجنة الشهداء التي تعد فاتحة خير للاهتمام بذوي الشهداء نؤكد على ضرورة زيادة ميزانية المؤسسة لتغطية المتطلبات الخاصة بالشهداء وضرورة توجيه الوزارات لتقديم أفضل ما يمكن لخدمة ذوي الشهداء و إعطاء المنحة العقارية دفعة واحدة وتوجيه وزارة البلديات لتوزيع قطع الأراضي لذوي الشهداء بالسرعة الممكنة كونه حق اقره القانون ، وفي ختام الزيارة تجول الوفد الزائر في مديرية شهداء بابل والتقى ذوي الشهداء المتواجدين في المديرية واطلع على أحوالهم وما يقدم لهم من خدمات .



المركزي والبرلمان العراقي لإعطاء الأولوية لمؤسسة الشهداء التي تعتبر الراعي الرسمي والقانوني لذوي الشهداء وكان باستقبال رئيس اللجنة مدير مديرية شهداء بابل السيد عاد أمير غالي الجبوري و مستشار مجلس محافظة بابل لشؤون الشهداء الدكتور قاسم الجبوري وأكد الشيخ الهنداوي في حديثه لشعبة

إن البرلمان العراقي تقع عليه مسؤولية الاهتمام بذوي الشهداء ، هذا ما أكد عليه رئيس لجنة الشهداء في البرلمان العراقي الشيخ محمد الهنداوي خلال زيارته إلى مديرية شهداء بابل للاطلاع على واقع المديرية وسبل تطوير العمل الإداري والاجتماعي لخدمة ذوي الشهداء من خلال الضغط على مصدر القرار

وزير الدولة الناطق الرسمي للحكومة يشيد بعمل إعلام المؤسسة

ممثل رئيس المؤسسة يعقد اجتماعاً لمدراء المديريات

عقد ممثل رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم اجتماعاً دورياً لمدراء مديريات المؤسسة جرى الحديث خلاله عن عمل المديريات وما تقدمه لذوي الشهداء حيث كان محور الاجتماع حول آلية توزيع بدل الوحدة السكنية، واستمع ممثل رئيس المؤسسة إلى جملة من الاقتراحات التي تهدف إلى تطوير عمل المديريات إضافة إلى التركيز على الجانب الإعلامي في إظهار إنجازات المؤسسة وضرورة التواصل مع الحكومات المحلية وأعضاء البرلمان في كل محافظة ومدى تعاونهم مع المؤسسة وقضية الشهداء.

أشاد وزير الدولة الناطق الرسمي للحكومة الدكتور علي الدباغ بعمل إعلام المؤسسة جاء ذلك خلال اجتماعه بمدراء إعلام الوزارات، حيث تلى المستشار الدكتور تحسين الشبيخلي موجز الاجتماع مشيداً وفق فقراته بتجربة إعلام مؤسسة الشهداء وإعلام أمانة بغداد.



مديرية شهداء كركوك توزع الوجبة الثانية من بدل الوحدة السكنية



تحت شعار (العراق الجديد يعوض ذوي الشهداء سنوياً الحرمان) وبحضور ممثل معالي رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم، أقامت مديرية شهداء كركوك احتفالاً في قاعة الشهداء في حسينية أهل البيت (ع) لتوزيع المنحة العقارية والبديل النقدي للوحدة السكنية الوجبة الثانية، ابتداءً الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثملقى ممثل معالي رئيس المؤسسة السيد أيوب قاسم كلمة تحدث فيها عن دور المؤسسة في رعاية عوائل الشهداء وتقديمها الخدمات لهم لتعويض سنين الظلم والحرمان التي لا قوتها في عهد النظام البائد، مبيناً أن العراق الجديد قد حمل شعار (عوائل الشهداء أمانة في أعناقنا) فيجب أن يكون أيضاً العراق الجديد أمانة في أعناق ضحايا البعث، وأشار إلى حق الجميع في المطالبة بتحسين الخدمات التي تقدمها الحكومة ولا ضير في النقد البناء لوزارات الدولة، ولكن لا يجب أن تكون بوقاً للبعث والسير خلف بوقه الإعلامي كون هؤلاء هم السبب بكل ما يجري في البلد، موضحاً أن على كل من يدرك أنه ضحية النظام بأي شكل من الأشكال يجب أن يقف إلى جانب مؤسسة الشهداء والعراق الجديد، وأن نعمة الحرية التي أنعمها الله على العراق واجب علينا أن نحافظ عليها.. كما تحدث السيد أيوب قاسم عن دور دولة رئيس الوزراء السيد نوري

بين أبناء الأمة جمعاء، ثم عُرض فيلم وثائقي تحت عنوان (حين أتت أكلها) عُرضت فيه الكيفية التي تمت من خلالها تشكيل مؤسسة الشهداء والإنجازات التي قدمتها لذوي الشهداء رغم عمرها الفتى، وفي ختام الحفل الذي حضره أعضاء مجلس المحافظة ومجلس المدينة وجمع كبير من عوائل الشهداء تم توزيع بدل الوحدة السكنية والذي شمل ستون عائلة بالمنحة العقارية.

المالكي في دعم ورعاية المؤسسة وتذليل كافة العقبات التي تحول دون تقديم الخدمات لذوي الشهداء، مشيداً بدور عدداً من السادة الوزراء في دعمهم للمؤسسة ومن ضمنهم معالي وزير الشباب والرياضة، ثم ألقى بعد ذلك عدداً من الشعراء قصائد تغنت بالشهيد والشهادة وسمو درجة الشهادة ودور الشهيد في أرواء شجرة الحرية في العراق الجديد وتمجيد هذه المرتبة العظيمة



مديرية شهداء النجف تنشر عدداً من صور الشهداء في مدن المحافظة

الأولى شملت نشر عشرين صورة و ستواصل المديرية نشر باقي الصور وخاصة في طريق نجف كربلاء.

قامت مديرية شهداء النجف الاشرف بنشر صور الشهداء في عدداً من مدن المحافظة حيث أكد مسؤول إعلام المديرية إن الوجبة

المؤسسة تقيم ندوة ثقافية

التي تقام من اجلها التظاهرات وكذلك أسلوب التظاهر السلمي والحضاري مشيراً إلى الأوضاع التي حدثت مؤخراً في البلدان العربية وأضاف سيادته بأن الوضع في العراق مختلف كون الحكومة هي حكومة ديمقراطية وتلبي مطالب الشعب العراقي وان دولة رئيس الوزراء نوري المالكي هو من أسس للروح الديمقراطية في العراق الجديد وداعماً لكافة طبقات الشعب العراقي وبالأخص ذوي الشهداء والسجناء السياسيين ، بعدها تحدث الدكتور عبد الجبار عن المظاهرات وما حققته والدوافع لذلك وكيفية أسلوب التظاهر السلمي ومقومات التظاهر الصحيح لكي تحقق المظاهرات دورها دون العبث بالحياة الطبيعية للمواطن وبدون التجاوز على الممتلكات العامة والخاصة لأن هذه الممتلكات هي ملك لكافة أفراد الشعب وليس ملك لشخص محدد ، ودار كذلك النقاش حول عدداً من النقاط التي طرحها المحاضر وأجابها موظفي المؤسسة الذين حضروا الندوة ، وفي الختام شكر معاون عميد كلية العلوم السياسية السادة الحضور وأشاد بدور المؤسسة المتميز في بناء العراق الجديد وما تقدمه لخدمة ذوي الشهداء . هذا وحضر الندوة مسؤولة العلاقات العامة في المؤسسة السيدة ختام موحان وعدداً من موظفي المؤسسة .



عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم الذي افتتح الندوة مرحباً بمعاون عميد كلية العلوم السياسية الدكتور عبد الجبار والحضور ذاكراً سيادته عدداً من الأهداف

نتيجةً للوضع الحاصل في عدداً من البلدان العربية وما يرافقه من تظاهرات وتغيير لأنظمة الحكم ، نظمت المؤسسة ندوة ثقافية حول أسلوب التظاهر السلمي والحضاري وبإشراف

مديرية شهداء الديوانية توزع المنحة العقارية / الوجبة الخامسة



بحضور عضو البرلمان العراقي عبد الإله علي الطاهر أقامت مديرية شهداء الديوانية حفلاً لتوزيع المنحة العقارية لذوي الشهداء (الوجبة الخامسة) الذين استلموا قطع أراضي لغرض المباشرة ببنائها بمبلغ إجمالي قدرة (١٠٦٥٠٠٠٠٠٠) مليار وخمسة وستون مليون دينار ل (٧٨) عائلة ، وبهذا يكون مبلغ المنحة وزع على ثلاث وجبات وحسب مراحل البناء حيث تدفع المؤسسة مبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار لغرض المباشرة بالبناء وعند الانتهاء من المرحلة الأولى يتم إجراء الكشف الموقعي على القطعة ويتم صرف الدفعة الثانية وكذلك الدفعة الثالثة أي يصبح المبلغ الإجمالي للمنحة (٣٠٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثون مليون دينار، و أكد عضو البرلمان عبد الإله علي خلال كلمته على عزم المؤسسة بمواصلة جهودها لتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء ، كما أشار مدير مديرية شهداء الديوانية السيد أمين جميل أمانة على ضرورة المباشرة بالبناء لغرض صرف باقي مبلغ المنحة وبذلك تكون وحدة سكنية لكل عائلة من عوائل الشهداء ، يذكر إن المؤسسة مستمرة بصرف المنحة وعلى شكل وجبات لكل عوائل الشهداء المستلمين لقطع الأراضي . هذا وحضرت الحفل عضو مجلس محافظة الديوانية السيدة زينب حمزة العابدي .

شكر لقوة حماية شبكة الإعلام العراقي.

يشكر إعلام مؤسسة الشهداء قوة حماية شبكة الإعلام العراقي التابعة للفرقة التاسعة اللواء المدرع (٣٤) كتيبة الدبابات الثانية، لتعاونهم مع إعلامي المؤسسة، وتسهيل مهمتهم لغرض أداء أعمالهم الإعلامية.

شكر خاص

مديرية شهداء شمال البصرة تقيم احتفالية بمناسبة الذكرى الثالثة لافتتاحها



بمناسبة الذكرى الثالثة لافتتاح مديرية شهداء شمال البصرة و تحت شعار (مؤسسة الشهداء تكرم عوائل الذين تأثروا ضد الدكتاتور وبعثه المجرم و قدّموا أرواحهم قرباناً لحرية العراق) وعلى قاعة قضاء القرنة اقامت مديرية شهداء شمال البصرة احتفالية ومعرضاً لصور الشهداء، ابتداءً الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم بعدها استذكر السادة المسؤولين خلال كلماتهم تضحيات الشهداء وما قدموه من اجل بناء العراق الجديد حيث اكد قائم مقام قضاء القرنة السيد محمد ناصح على دور الشهداء في تحرير العراق الجديد وتخليصه من البعث المجرم وكذلك أشار إلى دور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وأشاد بجهود مديرية شهداء شمال البصرة المتواصلة في سبيل إعلاء كلمة الحق ، وأشار مدير مديرية شهداء شمال البصرة السيد علي نور علي إلى عدداً من انجازات المؤسسة والمديرية وما تقدمه لخدمة ذوي الشهداء، وفي ختام الحفل تم توزيع بدل الوحدة السكنية البالغ (٨٢٩٥٠٠٠) دينار عراقي على (٢١)

مجلس النواب الشيخ سلام المالكي وقائم مقام قضاء القرنة السيد محمد ناصح وعدداً من مسؤولي المحافظة.

عائلة من ذوي الشهداء، ثم تجول الحضور في المعرض واطلعوا على سير وصور الشهداء ومقتنياتهم، هذا وحضر الاحتفالية عضو

مديرية شهداء البصرة تنظم ندوة تثقيفية

آخر، إبان النظام المقبور وما تعرضوا له من ظلم وإجحاف غير مسبوق، وكذلك الحاجة الماسة للباحثين الاجتماعيين في المديرية للخوض في المنهج الأكاديمي لعلم النفس والإرشاد النفسي، كون ذلك يقع ضمن صميم عملهم ، ولحاجة الطلبة إلى دعم النظريات الأكاديمية النفسية لتلاصق الواقع من خلال استعراض الآثار النفسية التي ترتبت في حكم النظام البائد على ذوي الشهداء، ترأس الوفد الطلابي كل من الدكتور عبد الكريم موزان التدريسي في كلية التربية جامعة البصرة ، والأستاذ نبيل كامل نهر الشمري ، اللذان أشادا بدور المؤسسة والإمكانيات التي تحاول المؤسسة جاهدة توفيرها لتذليل العقبات التي تواجه ذوي الشهداء وعلى كافة المستويات من خلال ما أشار له السادة معاون مدير المديرية المعاون الثقافي السيد محمد قاسم عند شرحهم لعدد الشهداء الموثقين وما تلاه من منح زواج وعدد الزيارات التي يقوم بها الباحثين الاجتماعيين وخدمات أخرى، وتقع هذه الزيارة ضمن بروتوكول العمل الموقع بين مؤسسة الشهداء ورئاسة جامعة البصرة، واتفق الطرفان على تكرار هذه الزيارة، حسب الاقتراح الذي قدمه معاون المدير الثقافي بتشكيل فرق تكون على شكل مجاميع مكونة من الطلبة للقيام بزيارات ميدانية لعوائل الشهداء برفقة الباحثين الاجتماعيين وبإشراف الخبراء والأساتذة من ذوي الاختصاص من جامعة البصرة، حيث يتضمن الاقتراح أيضا عمل ملف شخصي لكل عائلة تقوم الفرق بزيارتها وتكون على شكل قاعدة بيانات وذلك لأعداد دراسة منهجية تقوم على أساس أكاديمي تدعمه التجربة الميدانية ويستند على الأسس الصحيحة التي من شأنها تقديم أفضل طرق العلاج النفسي ممن يعانون من مشاكل وإمراض نفسية من ذوي الشهداء.



نظمت مديرية شهداء البصرة وعلى قاعة الخالدون ندوة لطلبة كلية التربية قسم علم النفس ، استهل اللقاء السيد معاون مدير المديرية مسؤول اللجنة العلمية أحمد كاظم حسن بالتعريف عن المؤسسة ودورها الفاعل في خدمة ذوي الشهداء، شاركه بذلك السيد محمد قاسم عبود معاون الثقافي مسؤول قسم العلاقات والإعلام حيث تناولوا وبإيجاز قانون المؤسسة من جانب والمظلومية التي وقعت على شريحة ذوي الشهداء من جانب

مديرية شهداء ميسان تقيم ندوة ثقافية

تحت شعار (طلبة اليوم قادة المستقبل) ومن أجل التواصل مع طلبة المعاهد والجامعات من ذوي الشهداء أقامت مديرية شهداء ميسان / الشعبة العلمية ندوة ثقافية مع طلبة المعاهد والكليات لذوي الشهداء حول الصحة النفسية حاضر فيها الدكتور محمد كاظم جاسم الجيزاني اختصاص علم النفس في كلية التربية الأساسية\جامعة ميسان وبحضور مسؤولة الوحدة العلمية السيدة فاطمة هاشم شني وعدداً من طلاب المعاهد والجامعات تناول محاضر الندوة عدة محاور منها مظاهر الصحة النفسية بين الفرد ومجتمعه وكيفية الحفاظ على صحة الفرد وفي ختام الندوة تم إتاحة الفرصة للطلبة بالحديث عن مقترحاتهم وتساؤلاتهم .

وفد مديرية شهداء بغداد يزور جامعة الإمام الصادق (ع)

زار وفداً من مديرية شهداء بغداد جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) والتقى خلالها رئيس الجامعة سماحة السيد حسين بركة الشامي وجرى الحديث حول المجالات التي تصب في خدمة ذوي الشهداء على الصعيد العلمي والإعلامي ومد جسور الثقة بين الطرفين حيث تم الاتفاق على إقامة معرضاً لصور الشهداء وفعاليات أخرى في شتى المجالات وفي جميع المناسبات كما رحب الشامي بهذه الزيارة وأبدى استعداده المطلق لمساعدة الطلبة من ذوي الشهداء . هذا وتألف الوفد من الإعلامي صفاء الدين الاسدي ومسؤولة الشعبة العلمية السيدة مريم عمران.



عضو مجلس الرعاية عبد الفتاح كاظم يزور مديرية شهداء بغداد



زار عضو مجلس الرعاية السيد عبد الفتاح كاظم مديرية شهداء بغداد واطلع على سير عمل المديرية والمشاكل التي تواجه العاملين فيها وأشاد بدور المديرية الفاعل لا سيما الجهود التي تبذل في صرف بدل الوحدة السكنية وغيرها من المهام الكبيرة التي تقوم بها المديرية.

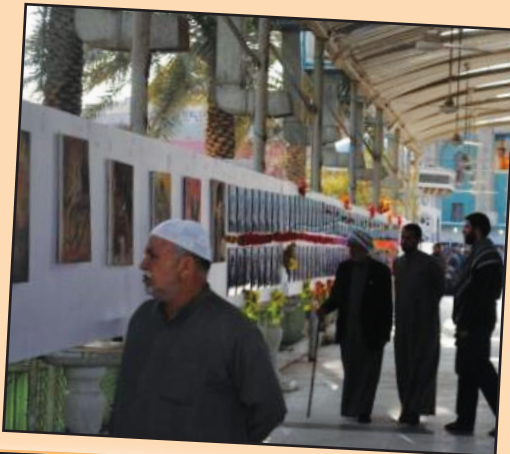
مدير مديرية شهداء الأنبار يستقبل وفداً من مؤسسة السجناء



استقبل مدير مديرية شهداء الأنبار السيد عمار نوري محمود وفداً من مؤسسة السجناء السياسيين في محافظة الأنبار وجرى خلال الزيارة بحث سبل التعاون بين المؤسساتين لما تمتلكه من أهمية بالغة في توضيح الصورة الإجرامية التي ارتكبتها أزام النظام البعثي البائد بحق أبناء العراق وكذلك تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء والسجناء السياسيين .

مديرية شهداء كربلاء تقيم معرضاً لصور الشهداء

أقامت مديرية شهداء كربلاء معرضاً لصور الشهداء في منطقة ما بين الحرمين حيث افتتح أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المعرض وأشاد بدور المؤسسة والمديرية في تخليد ذكرى الشهداء والاهتمام بذويهم وفضح جرائم البعث البائد، حيث ضم المعرض مقتنيات حكم تثبت جرائم البعث وصور الشهداء الأبرار و لوحات زيتية تعبر عن الشهادة وتوزيع إصدارات المؤسسة وعرض أفلام وثائقية توضح بالصوت والصورة جرائم البعث البائد .



عضو مجلس الرعاية عامر عبد الكريم يزور مديرية شهداء ديالى



زار عضو مجلس الرعاية السيد عامر عبد الكريم مديرية شهداء ديالى و التقى مديرها السيد محمد صالح مهدي و مسؤولي الأقسام و اطلع على المعوقات التي تواجهها المديرية خلال عملها و المقترحات الموجودة لتطوير العمل و سرعة انجاز النشاطات و اطلع كذلك على سير عمل المديرية والمشاكل التي تواجه العاملين فيها و أشاد بدور المديرية الفاعل لا سيما الجهود التي تبذل في صرف بدل الوحدة السكنية وغيرها من المهام الكبيرة التي تقوم بها المديرية . ثم التقى عضو مجلس الرعاية بعدداً من ذوي الشهداء و قام بالإجابة على استفساراتهم حول مواضيع عديدة بما تخص بدل الأراضي والبعثات الدراسية و مصادرة الأموال وغيرها من المواضيع و قام سيادته بزيارة البناية الجديدة التي قامت مديرية شهداء ديالى بشرائها .

وفداً من نقابة المعلمين في بابل يزور مكتب شهداء القاسم



زار وفداً من نقابة المعلمين في بابل / قطاع القاسم مكتب شهداء القاسم والتقى مدير المكتب السيد ضياء مهدي الأعرجي وجرى خلال اللقاء بحث المواضيع التي تخص الطلبة من ذوي الشهداء حيث تم التنسيق مع الوفد لإشراك الطلبة من ذوي الشهداء في دورات دراسية مجانية، وأعرب الوفد عن مدى تقديره للدور الذي تقوم به مؤسسة الشهداء لدعم الطلبة من ذوي الشهداء وأنهم على استعداد للتعاون معها في كافة المجالات، هذا وضم الوفد عضو الهيئة الإدارية لنقابة معلمين بابل والمشراف على قطاع القاسم السيد حيدر عبد الحسين والسادة أعضاء النقابة حسن عبد مهدي و قاسم عبد حسن.

القنصلية الفرنسية تخصص 15% من الزمالات الدراسية لذوي الشهداء

صرح مسؤول الشعبة العلمية في مديرية شهداء ذي قار السيد حيدر غضيب بأنه حصلت موافقة القنصلية الفرنسية على طلب المديرية بتخصيص نسبة 15% من نسبة الزمالات الدراسية الممنوحة إلى جامعة ذي قار لذوي الشهداء وكشف غضيب عن المساعي التي قادها مدير مديرية شهداء ذي قار الأستاذ محسن وهيب وإشراك السيد محافظ ذي قار في التأثير على القنصل الفرنسي الدكتور عادل الكنزاوي الذي فاتح مرجعيته في السفارة الفرنسية ببغداد وحصل على الموافقة المبدئية التي خصص فيها 3 من أصل 20 زمالة دراسية لطلبة الدراسات العليا المخصصة إلى جامعة ذي قار في بداية كل عام دراسي وقال قمنا بعدة زيارات إلى القنصلية الفرنسية في وقت سابق وتباحثنا مع القنصل الفرنسي في مجموعة من الأمور التي أوصى بها معالي رئيس المؤسسة ونحن الآن في طور الإعداد لبرنامج من خلاله يتم التنسيق بين المديرية وجامعة ذي قار والقنصلية الفرنسية لذهاب طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء إلى فرنسا للدراسة في الجامعات هناك وفي سياق متصل أعرب عدد من طلبة الدراسات العليا في كليتي الآداب

والتربية في ذي قار عن شكرهم وتقديرهم للجهود الحثيثة التي تقوم بها مؤسسة الشهداء لترسيخ مبدأ الوفاء والعدالة لحقوق الشهداء في ذويهم ورفعوا رسالة عرفان إلى معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد الذي وضع نصب عينيه الارتقاء بمستوى ذوي الشهداء التعليمي



مدير مديرية شهداء كركوك يستقبل وفد مجلس مدينة كركوك



استقبل مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى وفداً من مجلس المدينة برئاسة رئيس المجلس السيد منير القافلي وعضوية السادة ادريس قاسم وجودت بهجت ومعن الحمداني واحمد عبدالله، وجرى الحديث خلال الزيارة عن ذوي الشهداء وما تقدم لهم من خدمات حيث ذكر مدير المديرية عدداً من نشاطات ومهام مديرية الشهداء في كركوك وانجازاتها خلال الفترة الماضية والمشاريع المستقبلية وما تقوم به من مساهمة فعالة في خدمة عوائل الشهداء، ومن جانبه ثمن السيد منير القافلي انجازات مؤسسة الشهداء والدور الريادي لرئيسها الدكتور خلف عبد الصمد وأبدى استعداد مجلس المدينة للتعاون مع مديرية شهداء كركوك من اجل تذليل وإزالة المعوقات والعقبات التي تعترض اداء المديرية في المحافظة وبالذات من ناحية تخصيص قطعة أرض لبناية المديرية بالتنسيق مع مديرية بلدية كركوك.

وفد مديرية شهداء كركوك يزور مديرية السفر والجنسية في المحافظة

استقبل مدير عام مديرية السفر والجنسية في كركوك العميد وائل فاضل عبد القادر مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم وجرى خلال اللقاء مناقشة صرف جوازات لذوي الشهداء وتخصيص نسبة من إصدار الجوازات لهم والتعاون المشترك بين المديريتين من خلال إرسال أسماء ذوي الشهداء عن طريق المديرية للراغبين في ترويج معاملة جواز حيث أبدى العميد وائل عبد القادر استعداد مديرية السفر والجنسية للتعاون مع مديرية شهداء كركوك وتقديم الخدمات لذوي الشهداء وتسهيل معاملاتهم في مديرية السفر والجنسية ومن جانبه تقدم مدير مديرية شهداء كركوك بالشكر لمدير السفر والجنسية لاستقباله وفد المديرية وتعاون مع ذوي الشهداء، وفي السياق ذاته زار وفد المديرية معاون مدير عام شرطة كركوك اللواء تورهان عبد الرحمن الذي رحب بوفد المديرية وأثنى على الجهود التي تبذلها في تقديم الخدمات لذوي الشهداء وتم خلال اللقاء مناقشة إمكانية تعيين ذوي الشهداء في الشرطة المحلية في المحافظة وتوفير الحماية للمديرية، ومن جانبه أبدى السيد اللواء استعداده في دعم ذوي الشهداء ومديرية شهداء كركوك بكل إمكانيات مديرية الشرطة في المحافظة. هذا وضم الوفد المعاون الثقافي السيد هاشم قيس و مسؤول العلاقات السيد إسماعيل إبراهيم.



توقيع بروتوكول تعاون بين مديرية شهداء كركوك ومديرية الشباب والرياضة



وقعت مديرية شهداء كركوك اتفاقية تعاون مع مديرية الشباب والرياضة في المحافظة حيث زار مدير المديرية السيد محمد مصطفى كاظم مدير مديرية الشباب والرياضة والتقى مديرها السيد جبار محمد إبراهيم وجرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع مشتركة تهدف إلى توفير أفضل الخدمات لذوي الشهداء حيث ذكر مدير مديرية شهداء كركوك عدداً من انجازات المؤسسة والمديرية في كافة المجالات، ومن جانبه أشاد مدير مديرية الشباب والرياضة بدور المؤسسة الفعال لخدمة ذوي الشهداء، وفي ختام الزيارة تم توقيع بروتوكول تعاون تضمن عدة نقاط تصب جميعها في خدمة ذوي الشهداء في المحافظة ومن جانبه تقدم مدير مديرية شهداء كركوك بالشكر للسيد مدير مديرية الشباب والرياضة على موقفه الداعم لذوي الشهداء متمنياً أن تحذوا باقي الدوائر الحكومية حذو مديرية الشباب والرياضة، هذا ويذكر أن المديرية وقعت الشهر الماضي اتفاقية تعاون بينها وبين مديرية صحة المحافظة .

مدير مديرية شهداء واسط يستقبل مدير مكتب مؤسسة السجناء السياسيين



استقبل مدير مديرية شهداء واسط السيد نصير علي حسين مدير مكتب مؤسسة السجناء السياسيين في المحافظة السيد كريم عبد السادة والوفد المرافق له، وجرى خلال الزيارة بحث سبل التعاون بين مديرية شهداء واسط ومكتب السجناء في المحافظة لما لهن من دور كبير في إنصاف العوائل المتضررة من قبل أزام البعث المفقور، ودعا السيد نصير إلى تزويد المديرية بقصص الشهداء الذين كانوا معهم في السجون لكي تستطيع المؤسسة أرشفة جميع القصص، من جانبه أبدى السيد كريم عبد السادة استعداده التام للتعاون في هذا الجانب.

مديرية شهداء بلد تفقد أحفاد الشهداء

من أجل تسهيل معاملات أحفاد الشهداء ولغرض الرعاية التامة لهم وبتوجيهات من معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد زارت مسؤولية شعبة الخدمة الاجتماعية لمديرية شهداء بلد السيدة آلاء مظفر خزعل كافة المدارس في بلد لغرض متابعة صحة صدور كُتب التأييد باستمرارية الدوام لهذه الفئة من أحفاد الشهداء لحصولهم على الهدية المُقدمة من مؤسسة الشهداء (بدل الكساء) وأعرب مدراء المدارس على تعاونهم التام لتقديم كافة ما يحتاجونه لتسهيل معاملات الطلبة.



مديرية شهداء الانبار تستقبل طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء



في إطار التواصل بين مديرية شهداء الانبار وبين الطلبة من ذوي الشهداء استقبل مدير المديرية السيد عمار نوري محمود عدداً من طلاب الدراسات العليا من ذوي الشهداء في مقر المديرية ودار النقاش حول دعم مؤسسة الشهداء للطلبة من ذوي الشهداء وعلى ضرورة أن يكونوا من المتفوقين على أقرانهم في الدراسة ليكونوا قادة المجتمع وبدورهم شكروا الطلبة مؤسسة الشهداء وعلى رأسها معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف على دعمه الدائم للطلبة من ذوي الشهداء واثنوا على عمل المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء في كافة المجالات .

توزيع بدل الكساء لطلبة ذوي الشهداء في كركوك



في إطار الدعم المتواصل للطلبة من ذوي الشهداء وللنهوض بالواقع العلمي قامت مديرية شهداء كركوك بتوزيع الوجبة الثانية من بدل الكساء للطلبة والتي شملت عشرة طلاب بمبلغ قدره (٢٥٠٠٠) للطلاب حيث بلغ عدد المستلمين لبدل الكساء في المديرية (٢٩) طالب وطالبة كما وان هناك عدد من ملفات الطلبة قيد الانجاز وسيتم توزيع البدلات عليهم بعد انجاز ملفاتهم .

وفد مكتب شهداء تلعفر يزور مديرية التربية

زار مسؤول الإعلام في مكتب شهداء تلعفر السيد مسلم رضا حسن مديرية تربية تلعفر والتقى مدير المديرية السيد محمد إبراهيم، وجرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع تهتم ذوي الشهداء ومن جانبه أشاد السيد محمد إبراهيم بالجهود التي تبذلها المؤسسة لخدمة ذوي الشهداء. هذا ورافق مسؤول الإعلام مساعد مسؤول الشعبة الاجتماعية السيد غانم وهب علي .



بمناسبة يوم المرأة العالمي

المؤسسة تكرم السجينة السياسية من ذوي الشهداء

وحيا في نهاية كلمته كل الذين يساندون المؤسسة في أداءها وتقديم انجازاتها. بعدها تقدم ممثل رئيس مجلس النواب السيد محمد الهنداوي رئيس لجنة الشهداء في المجلس وألقى كلمته التي حيا بها المؤسسة وعملها والهدف الذي تسعى من أجل أو لتحقيقه وحيا المرأة العراقية السجينة من ذوي الشهداء التي سجلت موقفاً رائعاً من المواقف التي سجلها التاريخ وخصص لها صفحات لا تنسى ظلت باقية في ذاكرة الجميع وقال نحن في المجلس ندعم كل ما يقوي موقف وعمل المؤسسة وتحقيق الانجازات لذوي الشهداء وأن لجنة الشهداء في مجلس النواب تخطط وتعمل من أجل هذا الدعم وبارك للمؤسسة عملها وهدفها وما تقوم به.

ثم ألقت وزيرة الدولة لشؤون المرأة السيدة ابتهاج الزبيدي كلمتها التي أشادت بها بمواقف المرأة العراقية ومقاومتها للنظام الدكتاتوري البغيض والتي كانت رمزاً للصبر والصمود، وأكدت على إن الوزارة تعمل على أدائها ودورها والعمل على فتح الكثير من المواقف التي من شأنها تجعل المرأة تقدم المزيد من العطاء وباركت السيدة الوزيرة عمل المؤسسة وما تقوم به وعبرت عن مساندتها للمؤسسة وطلبت من الجهات والمؤسسات الأخرى العمل على مساندة ودعم المؤسسة



بمساندة المؤسسة ودعمها ... ثم وجه السيد أيوب قاسم كاظم نداهه إلى كل من يستطيع تقديم نتاجه الأدبي والتوثيقي الذي يدعم قضية الشهداء وأكد أن المؤسسة مستعدة لدفع كافة التكاليف، كما وجه عضو مجلس الرعاية خطابه إلى مجلس النواب لمساندة عمل المؤسسة كي تجبر الضرر الذي لحق بذوي الشهداء فترة الحكم البعثي المقبور

برعاية الدكتور خلف عبد الصمد خلف رئيس المؤسسة وبمناسبة يوم المرأة العالمي وتحت شعار (السجينة السياسية من ذوي الشهداء دعمت الشهيد في المواقف وشاركته في التضحيات) أقام ملتقى الخالدون النسوي حفلاً تكريمياً للسجينة السياسية من ذوي الشهداء على مسرح نصب الشهيد، افتتح الحفل بعزف للنشيد الوطني العراقي وتلاوة مباركة للقران الكريم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار.

بعدها ألقى ممثل معالي رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم كاظم كلمة المؤسسة : حيا في بدايتها السجينة العراقية من ذوي الشهداء التي وقفت الموقف البطولي في دعم الأب والأخ والزوجة ومشاركتهم التضحيات وقدمت نموذجاً رائعاً للمرأة المجاهدة رغم بطش وقسوة النظام البعثي الظالم الذي لم يفرق بالظلم بين رجل أو امرأة وقدم السيد عضو مجلس الرعاية صورة من صور الظلم البعثي التي شملت أبناء الشعب الأبرياء وعانى منها كل الفئات، وقال عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم كاظم لابد للجميع أن يفهم ويساند عمل المؤسسة ويساهم في تحقيق الهدف الذي من أجله أنشأت هذه المؤسسة وحيا موقف دولة رئيس الوزراء الذي كان ولا يزال المساند للمؤسسة والذي كان الحافز والدافع القوي لمسيرة المؤسسة وتمنى أن يخطو الجميع





ثم قدمت فرقة (النبراس) انشودتين الأولى (دم الشهيدة) والثانية (صبر الشهيديات)، نالت أعجاب الحضور

بعدها تقدمت عضو مجلس الرعاية السيدة عطور الموسوي وألقت كلمة موقع الخالدون النسوي قالت فيها تخاطب المرأة السجينة اليوم نجتمع ونحتفل بك أيتها النخلة الباسقة والمنارة الشاهقة أيتها الصابرة المحتسبة يا من قدمت عمرك زهور ورياحين عطرتي أقبية السجون المظلمة وأنرتها ببذور الأيمان واستمرت السيدة عضو مجلس الرعاية تتحدث عن صمود المرأة العراقية السجينة من ذوي الشهداء وصبرها أمام اعتي طغيان وبطش مارسه النظام البعثي ورغم هذا فقد تخطت المرأة العراقية حاجز الخوف واستطاعت أن تدعم الأب والأخ والزوج في مقاومتهم للظلم والطغيان، وقالت إن المرأة العراقية هي شجاعة ومبدعه وقدمدت لمجتمعها الكثير ولا زالت تسعى لتقديم المزيد ، حيث صمود وصبر المرأة السجينة من ذوي الشهداء ومشاركتها الرجل في التضحيات، واختتمت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي كلمتها بالتحية إلى شعب البحرين وصموده، وطلبت من الإعلام العربي ان لا يذبح شعب البحرين الأعزل كما ذبحنا من قبل فترة حكم صدام المقبور. ثم طلبت من الحضور الوقوف لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء شعب الثوار من شعب البحرين.

وألقت بعد ذلك الحاجة أم مصطفى قصيدة بعنوان (شهيدات المقابر الجماعية) بعد ذلك قدمت مسرحية (من أساطير الحب) التي تتحدث عن صبر وصمود سجينة عراقية تحملت التعذيب والبطش حتى الموت دون أن يستطيع الجناة البعثيون أن يحصلوا منها على اعتراف أو أن يجعلوها تتراجع عن صمودها وأرادتها والمسرحية من تأليف جميل حسين وإخراج حسين جوير وتمثيل نخبة من الفنانين

في مقدمتهم : عبد الجليل صادق ونعيم خلف وغفران عبد الله الكاظم وغيرهم، وقد نالت هذه المسرحية إعجاب الحضور حتى كان بكاءهم يرافق فصول عرض المسرحية، بعد انتهاء المسرحية، بدأ تكريم (٦٥٠) امرأة سجينة من ذوي الشهداء ثم دعي الحضور لجولة في معرض ومتحف المؤسسة في نصب الشهيد، حيث أعرب الحضور عن إعجابهم بما حققته المؤسسة في هذا المجال من عمل توثيقي رائع لمسيرة الشهداء وما حواه المعرض والمتحف من صور ومقتنيات ولوازم وشخوص وفقرات تعبر عن جهد كبير بذلته المؤسسة في هذا الجانب.

وعند انتهاء الجولة عبر الكثير من المسؤولين والحضور عن تثمينهم لعمل المؤسسة وجهودها.

● إعداد التقرير- الخالدون



عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان.. يروي لـ (الخالدون) تفاصيل ونشاطات بعثة الحج للمؤسسة



اداء فريضة الحج لذوي الشهداء واحدة من الانجازات الرائعة التي حققتها المؤسسة خلال مسيرتها ، وعن الوفد الذي سافر الى الديار المقدسة في موسم الحج لعام ٢٠١٠ ميلادي المصادف عام ١٤٣١ هجري ، التقينا رئيس الوفد عضو مجلس الرعاية السيد ناصر شعلان واجرينا معه الحديث التالي:

س : نرجو ان تحدثنا عن مسيرتكم من اليوم الأول؟

* كان التجمع في ملعب الشعب الدولي في تمام الساعة ٣ من مساء يوم ٢٨/١٠/٢٠١٠ لغرض التوجه إلى مطار بغداد الدولي . حيث تم تأجير حافلات لنقل ذوي الشهداء وعلى نفقة مؤسسة الشهداء.

* المبيت في مطار بغداد الدولي حيث تم اخذ جميع الباصات وسيارات حمل الأمتعة إلى منطقة جرداء نائية في مطار بغداد لغرض تحميل الأمتعة وبالتالي فإن الوفد مع الحاج من ذوي الشهداء قضى أكثر من ٤ ساعات في هذه المنطقة دون وجود دورات مياه أو مكان ملائم للمراحة بل قضينا هذه الساعات ونحن نفترش طريق إسفلتية وأخرى ترابية على جانبيها وقد تناول الوفد طعام العشاء الذي احضره معه بهذه الطريقة المزرية ولم نعرف لحد الآن سبب اصطحابنا مع الحقائق إلى هذا المكان ولم نغادره إلى أن شحنت آخر حافلة وكان بالإمكان إما أن يتم إنزالنا في صالة المطار واخذ الحقائق إلى الشحن الجوي أو تهيئة مكان ملائم لقضاء كل هذه الساعات فيه إلا أن امتهان الإنسان وعدم احترام آدميته صفة ملازمة لأغلب إجراءات مطار بغداد.

* بعد ذلك توجه الوفد إلى صالة المطار حيث قضينا ليلتنا في الصالة بانتظار الفجر لغرض السفر وفعلنا تمت إجراءات السفر وانطلق الوفد إلى مطار المدينة المنورة.

س/ حدثنا عن السفر والوصول الى المدينة المنورة وما هي حركة ونشاطات الوفد؟

* بعد الهبوط في مطار المدينة المنورة انتظرنا لساعات طويلة حتى تم تهيئة باصات لنقلنا إلى الفندق المخصص وكانت إجراءات معقدة ومطولة من قبل الجانب السعودي .

* بعد الوصول إلى الفندق تبين بان هناك آلية

ومساعدتهم لمناقشة خطة عمل الوفد.

س/ اذن فلنسمع حديث وصولكم الى مكة المكرمة وما قام به الوفد هناك؟

* بعد قضاء ستة أيام في المدينة المنورة تم التوجه إلى مكة المكرمة .

* كانت الإقامة في فندق (سنانف ان) وهو من الفنادق الراقية والجيدة ونقترح أن يكون مقراً ثابتاً لوفد مؤسسة الشهداء للسنوات القادمة. وقد تم تقديم درع المؤسسة لإدارة الفندق لتعاونهم الكبير مع الوفد.

* تمت زيارة الوفد من قبل الشيخ محمد تقي المولى والدكتور حسين جمعه والسيد رئيس مجلس محافظة ميسان والسيد رئيس وأفراد بعثة مكتب السيد الشهيد الصدر (قدس سره) والسيد محمود البدري الذي كان تواصله مستمراً معنا وعلى مدار الساعة.

* قام الوفد بزيارة مقر إقامة وفد مؤسسة السجناء السياسيين.

* قدم الوفد التعازي للشيخ عبد المهدي الكربلائي بمناسبة وفاة والدته وذلك أثناء زيارة مجلس العزاء الذي اقامه بهذه المناسبة.

* اقام الوفد مجلساً تأبينياً بمناسبة استشهاد الإمام الجواد (ع) وتم إقامة مأدبة عشاء لجميع الحاج من ذوي الشهداء وضيوفهم. وتم دعوة السيد رسول الموسوي لإلقاء محاضرة بالمناسبة وتم تقديم مكافأة له.

* تمت إقامة احتفالية الغديرية وتم تزيين الفندق وتوزيع الحلويات بالمناسبة. حيث تم دعوة الرادود ملا عيسى الكاظمي الذي أحيا الحفل بعد إلقاء كلمة رئيس الوفد وإلقاء قصيدة من قبل السيد قتادة الموسوي. وتم مكافأة الرادود عيسى الكاظمي .

تتبعها الهيئة العليا للحج والعمرة وهي التعاقد مع جهة لغرض إسكان الحاج في المدينة المنورة وقد كان التعاقد هذا العام مع مجموعة الخمري لهذا الغرض وبالطبع فإن هذه الجهة تتعامل مع العدد أي أنها تأخذ مبلغ معين عن كل مسافر ولأجل تحقيق الربح تم زج الحاج في غرف ضيقة جداً اكتظت فيها الأسرة لاستثمار كل شبر ممكن منها وكان ذلك على حساب راحة الحاج حيث أن أغلبنا لم يقم بفتح حقيبته وتفرغها في المدينة المنورة وذلك لعدم وجود مجال كاف لذلك بل اكتفينا بأخذ الحاجيات الضرورية ويكفي القول أن المجال في الغرفة لا يتسع حتى لأداء الصلاة لذا كان الكثير من الحاج يؤدون الصلاة ويتناولون الطعام في الممرات.

* تمت في المدينة المنورة زيارة المسجد النبوي وقبر الرسول الأعظم محمد (ص) ومقبرة البقيع بالإضافة إلى الأماكن المقدسة الأخرى مثل جبل احد ومسجد قباء ومسجد القبلتين والمساجد السبعة ومضيف الإمام الحسن (ع) ، حيث تم استئجار باصات خاصة لهذا الأمر وعلى نفقة مؤسسة الشهداء.

* تم اللقاء مع الشيخ كاظم العمري إمام حسينية الإمام الحسن (ع) حيث كان فرحاً جداً بزيارة عوائل الشهداء له وتم تقديم درع مؤسسة الشهداء له شخصياً من قبل رئيس الوفد.

* قامت بعض الشخصيات بزيارة مقر إقامة وفد مؤسسة الشهداء في المدينة المنورة مثل الأستاذ محمود البدري والذي كان في تواصل يومي تقريباً مع الوفد والدكتور حسين جمعه والشيخ خالد الملا وآخرون.

* تم في المدينة المنورة تحقيق أكثر من اجتماع بالوفد الإداري والمتعهدين ومساعدتهم والمرشدين



* لم تتم دعوة وفد المؤسسة إلى المؤتمر السنوي الذي أقامته الهيئة العليا للحج والعمرة.
* تمت دعوة الوفد لحضور المؤتمر السنوي الذي أقامته مؤسسة السجناء السياسيين وتمت تلبية الدعوة.

* إقام الوفد الملتقى السنوي الرابع وتم دعوة العديد من الشخصيات وتم توزيع دروع المؤسسة على الجهات والشخصيات التي زارت الوفد وقدمت الدعم المعنوي بالإضافة الى تقديم مكافآت مالية للأشخاص الذين قدموا خدمات لوفد مؤسسة الشهداء.

تم تقديم درع التميز من الهيئة العليا للحج والعمرة إلى وفد مؤسسة الشهداء للجهود الكبيرة المقدمة من وفد مؤسستنا لخدمة ذوي الشهداء والتي لمستها الهيئة من خلال الزيارات الكثيرة التي قام بها مسؤولي الهيئة إلى مقر سكن وفد مؤسسة الشهداء.

لضمان تحقيق الشرعية المطلوبة في موضوع الهدي تم الاتصال بالشيخ كاظم العمري وبدوره قام بتعريفنا بمجزرة اللواء الأخضر وتم الاتصال بهم وعقد عدة اجتماعات بهم وقد كان التعامل معهم مريح جدا ومثمر جدا ونوصي بالتعاون معهم في مواسم الحج المقبلة.

تم استلام كتاب شكر وتقدير من المطوف السعودي الأستاذ خالد التميمي لما لاحظته من تميز في خدمة ذوي الشهداء.

س/ نود أن نستمتع الى الحالات الايجابية والصعوبات التي رافقت مسيرة الوفد؟

اغلب الوفد كان من كبار السن ومن الذين يعانون من امراض مزمنة بل إن عدد منهم مقعد وكثير منهم لا يستطيع الحركة وبالتالي تم شراء أكثر من ٨٩ كرسي متحرك بالإضافة إلى الكراسي التي جلبها ذوي الشهداء معهم مما ألقى عبئا كبيرا على الوفد الإداري الذي ذاق الأمرين لإتمام المراسيم على أتم وجه.

* حدثت حالة وفاة واحدة للحاجة (رجبية عباس جبر) من أهالي الناصرية بعد إتمام مراسيم الحج وقد قمنا بتهيئة كافة الاحتياجات اللازمة لغرض إعادتها إلى أرض الوطن لدفنها حسب توجيهات معالي رئيس المؤسسة في الاتصال الهاتفي ورغبة

ومجموعة من الأطباء لعلاج ذوي الشهداء إلى أن تم تهيئة كادر طبي وقد تم مكافأة الدكتور رمزي وزملاؤه لطلوعهم لخدمة ذوي الشهداء.

* تم تحقيق أكثر من اجتماع مع الوفد الإداري والمتعهدين ومساعديهم والمرشدين ومساعديهم لمناقشة خطة العمل.

* كانت الخيام المخصصة للوفد في منى تقع خارج منى ورغم الجهود الحثيثة للوفد والتي أثمرت عن تخصيص خيم داخل منى إلا أن بعدها عن الجمرات وقلة عددها حال دون استغلالها إلا من قبل جزء بسيط من الحجاج.

س/ وما عن العودة إلى الوطن؟

* كانت مواعيد العودة غير منظمة وتم تأخير موعدنا أكثر من مرة كما وعانى العديد من القوافل من المبيت في مطار جدة ولم تهئ شركة الوفير السعودية طائرة لهم إلا بعد خروجهم بتظاهرات داخل مطار جدة .

* انطلقت الطائرة من مطار جدة بعد تأخير أكثر من ٦ ساعات (ويعتبر هذا التأخير بسيطا جدا إذا ما قورن مع غيرنا من القوافل التي أمضت أكثر من ٣٦ ساعة في الانتظار).

* وصلت طائرة الوفد الساعة ١ صباح يوم ٢٠١٠/١١/٣ وأمضى الوفد ليلته في مطار بغداد إلى الصباح حيث تم تأجير باصات لإيصال الحجاج إلى ملعب الشعب الدولي أو إلى مناطق سكنهم وعلى نفقة المؤسسة.

ملاحظة ١/:

من خلال إحصائية سريعة نجد أن عدد النساء من الحجاج من ذوي الشهداء هو أكثر من ٨٢٥ امرأة بينما عدد أعضاء الوفد المرافق ٢٥ عضو منهم ١٠ مساعدي متعهدين. أي أن نسبة الوفد الإداري إلى النساء فقط هي ٠,٣٠ بالإضافة إلى وجود أكثر من ٥ حجاج مقعدين (يحتاجون إلى من يقوم بتنظيفهم بعد الحدث) وأغلب أفراد الوفد من ذوي الشهداء من كبار السن .

من هذه الملاحظة يمكن معرفة حجم العمل الكبير الذي قام به الوفد الإداري والجهد الكبير الذي بذل لخدمة وفد هذا العام.

ذويها بذلك حيث تحملت المؤسسة كافة تكاليف نقلها إلى العراق. وبسبب تعقيد إجراءات النقل وطول مدتها فقد كلفنا الموظف (حمزة هاشم ناصر) بالبقاء ومرافقة الجثة وبالفعل تم ذلك.

* تم تهيئة غرفة لرئيس الوفد تحوي مكتب لرئيس الوفد (هو نفسه مكان إقامته ومبنيته) وبالتالي فإن رئيس الوفد موجود في نفس المكان ٢٤ ساعة لحل المشاكل التي قد تواجه الوفد بالإضافة إلى غرفة مقابلة لغرفة رئيس الوفد هي مكتب الإدارة والإرشاد الديني حيث تم توزيع الإداريين والمرشدين الدينيين على شكل وجبات للتواجد في هذا المكتب. (وحسب النموذج المرفق).

* إن عدم وجود كادر طبي مرافق ووجود الكثير من الحجاج من ذوي الشهداء من المصابين بأمراض مزمنة وكونهم من كبار السن أدى إلى زيادة الحمل الملقى على كاهل الوفد المرافق الذي ذاق الأمرين في نقل الحجاج إلى المستشفيات إلى أن تطوع الدكتور رمزي رئيس البعثة الطبية



● الخالدون

الشفافية تشهير أم إصلاح؟! في محاربة الفساد والمفسدين

مخطئ تماماً مَنْ يعتقد أن كشف المتورّطين في قضايا فساد له تأثيرات سلبية في سمعة الدولة واقتصادها، ومخطئ أيضاً مَنْ يعتقد أن القبض على المفسدين وتحويلهم للعدالة عامل طارد للاستثمارات الأجنبية وعائق أمام تدفق رؤوس الأموال إلى داخل البلد، لذلك لابد أن ندرك أهمية تبني خلق ثقافة أساسها الوضوح والإفصاح وحرية التعبير والمساءلة، والتخلص من ثقافة الانغلاق والانكفاء على الذات.

للجهات الرقابية كهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين فضلاً عن تفعيل قوانين الجهات الرقابية المذكورة، حيث لا تتيح القوانين الحالية للمجتمع الحصول على المعلومات بأي حال من الأحوال فضلاً عن تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة بنشر ثقافة الشفافية وتنميتها باعتبارها أحد أهم وسائل التوعية في مجال مكافحة ظواهر الفساد المالي والإداري ومسبباته.

إن ترسيخ وتعزيز مبدأ الشفافية لما يشكله من أهمية باعتباره من أهم الوسائل لمكافحة الفساد بات ضرورة ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى واعتباره واحد من أهم الأسلحة في محاربة الفساد والمفسدين، ولابد أن يستشعر الحاكم أو ولي الأمر المسؤولية عن حماية رعيته من الفساد والمفسدين، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع" وقد أقر الإسلام مبدأ المحاسبة "من أين لك هذا؟" ويبدأ المسؤول بتطبيقه على نفسه قبل غيره، فقد كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحاسب الولاة حساباً شديداً، فيحصي ثروة الوالي قبل العمل وأثناء العمل، فإذا ظهرت زيادة غير مبررة أخذها منه وردها إلى بيت المال، ويجب أن نحذر هنا من التلاعب بالكلمات التي تبرر الفساد المالي أو تعطيه صبغة مقبولة اجتماعياً، مثل إطلاق كلمة هدية أو إكرامية على الرشوة التي لعن الله كل أطرافها، حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم "لعن الله الراشي والمرتشى والرائش" أي الذي يمشي بين الاثنين،

كشف التقرير الدولي للفساد لعام ٢٠٠٩، والذي أعدته «منظمة الشفافية الدولية»، أن العالم ينفق ما بين (٢٠ ٤٠) مليار دولار على



● د.عبد الكريم خلف الحلفي

إلى استغلال الوظيفة العامة وموارد الدولة من أجل تحقيق مصالح ذاتية أو حزبية على حساب الدور الأساسي للجهات الحكومية، مما يؤثر في مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص لدى المواطنين وطالبي الخدمة العامة.

إن من أهم الخطوات الأساسية لإرساء مبدأ الشفافية الذي ما يزال مفهوماً غير مستوعب لدى معظم المسؤولين والعامة من الناس بصورة واضحة ومفهومة هو إصدار وتفعيل مجموعة قوانين منها قانون (الحق في الحصول على المعلومات) وقانون (من أين لك هذا) وقانون (مكافحة الفساد) من أجل إعطاء صلاحيات أكبر

إن مبدأ الشفافية صار مطلباً حضارياً وإنسانياً في سبيل القضاء على الفساد وإعوانه وأذياله، وبالفعل فإن تطبيقه في مختلف الأطر المؤسسية يخدم الأهداف التنموية والنهوض بها، ويعزز الثقة في التعامل بين أبناء الشعب وبين مختلف المؤسسات في الدولة، ولهذا أصبحت الشفافية مطلب وحق للشعب والجهات تقييم الأداء المؤسسي بأجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية، إن بمبدأ الشفافية يسعى إلى خلق بيئة تكون فيها المعلومات المتعلقة بالظروف والقرارات والأعمال الحالية متاحة ومنظورة ومفهومة للجميع، فضلاً عن الإفصاح وتوفير المعلومات وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتبعة من جانب الوحدة الاقتصادية معروفة ومعلومة من خلال النشر في الوقت المناسب أن يكون الحصول على المعلومة متاح للجميع وبكل يسر وبدون أدنى عناء، فلا مجال الآن للتستر والتكتم الذي لا يؤدي إلا إلى استفحال وانتشار الظاهرة بدلاً من علاجها، ولا علاقة قانونية ولا منطقية بين التشهير وبين الكشف عن المتورطين إذا تم التأكد من تورطهم وثبوت ضلوعهم في الفساد، فالإعلان عن المذنب جزء من العقاب وردع لمن يفكر في السير نحو خطوات الفساد نفسها، والإعلان عن المتورطين يشجع جواً من الاطمئنان، ويرفع سمعة الدولة عالياً لا العكس، إن «كل نفس بما كسبت رهينة» ومن أراد الرزق الحلال فهو موجود، ومن تساور له نفسه الانزلاق نحو أودية الفساد فليتحمل نتيجة عمله، وتطبيق القانون على الجميع هو الخيار الأمثل لمكافحة الفساد والقضاء عليه، إذ أن ظاهرة الفساد تنمو وتكبر كلما كان مبدأ الشفافية والمعايير والأسس التنظيمية والقانونية غائبة أو ضعيفة، الأمر الذي يؤدي

العدالة الانتقالية.. ثقافة ومناهج عمل

العدالة الانتقالية هي فكرة وثقافة وآليات وبرامج عمل ظهرت في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وتجسدت في أولى وأبرز معالمها بمحاكمات نورمبرغ ومختلف الإجراءات التي اتخذت في القضاء على النازية والنازيين على مسار التحول السلمي من مجتمعات تعرضت لانتهاكات صارخة في مجال حقوق الإنسان إلى مجتمعات تعددية تحكمها آليات ديمقراطية.

والمؤكد أنها ثقافة وتجربة جديدة في عالم الشرق وتحديدًا العالم العربي حيث لم تأخذ مكانتها على أرض الواقع لأسباب عديدة، تأتي هيمنة الأنظمة الشمولية على الحياة اليومية لشعوبها في مقدمة ذلك، وهي تركز في الغالب. كما يؤكد منظروها. على خمسة مناهج أساسية في كيفية التعاطي مع ما خلفته الديكتاتوريات بعد انتهاء حقبتها من انتهاكات بحق الشعوب: أولاً: تشكيل محاكمات جنائية محلية أو دولية أو معاً لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات كما حدث في ألمانيا وجنوب أفريقيا والتشيك وكومبوديا... الخ، وثانياً: تقصي الحقائق وتشكيل مؤسسات ودوائر في خصوص ذلك للوصول إلى تفاصيل تلك الانتهاكات، وثالثاً: تعويض المتضررين مادياً ومعنوياً وبما يتناسب مع حجم معاناتهم، ورابعاً: إصلاح مؤسسات وأجهزة الدولة وخاصة تلك التي كانت أداة قمع وترويع، وخامساً: إقامة نصب ومتاحف تذكارية تحت عنوان (إحياء الذاكرة الجماعية) في محاولة لتذكير الشعوب بتلك الانتهاكات كواحدة من إجراءات منع عودة الاستبداد ومحاربه في الذاكرة الإنسانية.

الملاحظة الملفتة للنظر في هذه النقاط التي تعتبر من أساسيات عمل المنظمات الراعية لحقوق الإنسان إن الفقرة الرابعة تكتنف إجراء مهماً متفقاً عليه مارسته الدول المتحضرة التي خرجت من أتون الديكتاتورية وفي مقدمتها ألمانيا وهو إزاحة مرتكبي الجرائم والمشاركين فيها عن المناصب العامة في الدولة كجزء من التعويض المعنوي لذوي الضحايا قبل أن يكون جزءاً من حالات الردع لعدم تكرار الظلم والاستبداد.

لذا فإن العراق الجديد ليس بدءاً بين دول العالم يوم قنن مؤسسات وهيئات لتعويض ضحايا حزب البعث وفي صدارتها مؤسسوا الشهداء والسجناء السياسيين، بل سبقته دول متقدمة بعقود حين خطت خطوات كبيرة على طريق معاقبة مرتكبي الجرائم مثل ألمانيا التي حرمت النازيين وهم مواطنون أصلاء من أي راتب تقاعدي ومن شغل أية وظيفة في دوائر الدولة، وأجبرت جنوب أفريقيا منتهكي حقوق الإنسان إبان الفصل العنصري (أبارتيد) على تقديم الاعتذار للضحايا وبحضورهم وطلب المسامحة منهم وفي ساحات عامة، الأمر الذي لم يقدم عليه العراق الجديد رغم كل مرارات الماضي، بل منح حقوقاً وتسهيلات للبعثيين حتى للرتب العليا، إلى درجة يدافع عنهم ضحاياهم في هرم الدولة تحت لافتة المصالحة والمصلحة، وهو ما لم يقدره من اعتاش على فتات البعث البائد من المتلبسين بلباس الوطنية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

الرشاوى سنويا، وأشار التقرير والذي يقوم على تصويت نحو (٧٣) ألف شخص في (٦٩) دولة، إلى أن نصف المشاركين في الاستفتاءات أعربوا عن استعدادهم لدفع رشاوى للحصول على المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات التي لم يتفش فيها الفساد، ويرى المشاركون في التقرير، الذي يتناول الفساد في القطاع الخاص، أن الكامبيرون ولبيريا وسيراليون وأوغندا يأتون على رأس الدول التي تعاني من الفساد، وتليها أرمينيا وبوليفيا وغانا والعراق.

وحول أسباب الفساد في القطاعات والخدمات الحكومية ذكر (٩٣٪) ممن شملتهم الدراسة أن السبب هو غياب العقوبات، ويرى (٨٤٪) أن السبب هو الرغبة في الحصول على الثروة الشخصية، ويرى (٧٨٪) منهم أن السبب سوء استغلال السلطة، ويرى (٦٦٪) أن السبب هو عدم وجود معايير واضحة للسلوك، ويرى (٥٧٪) أن السبب هو ضغوط من المديرين أو اشخاص في مراكز عليا، في حين يرى (٨١٪) منهم أن السبب هو انعدام الشفافية.

وتقول هوغيت لابليل، رئيسة منظمة الشفافية الدولية "أن هذه النتائج تشير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود الرامية إلى تعزيز الحاكمية في جميع أنحاء العالم، ومع وجود سبل المعيشة في كثير من بلدان العالم على المحك، فلا بد أن تعمل حكومات تلك الدول على ترجمة أقوالها حول القضايا المتعلقة بالتزامها بمكافحة الفساد والشفافية والمساءلة إلى أفعال. ويعتبر الحكم الرشيد جزءاً أساسياً من حل المشاكل والتحديات التي تواجهها حكومات العالم اليوم والمتعلقة بالسياسة العالمية". إن الآثار المدمرة والنتائج السلبية لتفشي هذه الظاهرة المقيتة تطال كل مقومات الحياة لعموم أبناء الشعب، فتهدر الأموال والثروات والوقت والطاقات وتعرقل أداء المسؤوليات وإنجاز الوظائف والخدمات، وبالتالي تشكل منظومة تخريب وإفساد تسبب مزيداً من التأخير في عملية البناء والتقدم ليس على المستوى الاقتصادي والمالي فقط، بل في الحقل السياسي والاجتماعي والثقافي، ناهيك عن مؤسسات ودوائر الخدمات العامة ذات العلاقة المباشرة واليومية مع حياة الناس.

ونستخلص من أن الشفافية ليست تشهير وإنما أصلح لجميع حالات الانغلاق على الذات للكثير من المسؤولين، بسبب الوضوح التي تقوم به في تحديد مراكز المسؤولية والمسائلة، فضلاً عن اشاعة ثقافة التوعية والبحث والتحري عن حقوق وواجبات المواطنين، وخلق وتنمية روح الثقة بين المواطن والمسؤول وذلك بفضل الشفافية التي أصبحت من الوسائل المهمة التي تحقق الاجابة على العديد من الاستفسارات والأسئلة التي تدور بذهن المواطن عن العديد من المسائل التي عادة ما تكون بمثابة اسرار تدور في اروقة الدوائر وخلف لجران المغلقة، الامر الذي يقطع الطريق امام الذين يسعون للتشويش على الآخرين لاسباب سياسية او غيرها لذلك كله فان مبدأ الشفافية هو وسيلة اصلاح لتعديل مسار اي اعوجاج مهما كان ثمن ذلك وهو ليس وسيلة تشهير باخفاقات او عجز الآخرين وفي اي مجال من مجالات الحياة، ناهيك عن ان هذا المبدأ لا يغفل أي نجاح او تفوق وعلى حد سواء.

محافظة نينوى



محافظة نينوى محافظة في شمال العراق ومركزها الموصل وتُعد ثاني أكبر مدن العراق وتبعد عن بغداد 402 كم. عدد سكانها 3 ملايين ونصف المليون نسمة. يقطن نصفهم تقريبا في مدينة الموصل بينما يتوزع آخرون على ضفتي نهر دجلة.

التاريخ

مدينة نينوى ذات تاريخ عريق يرجع إلى الألف الخامس قبل الميلاد، وكونها قرية زراعية فقد سكنها الإنسان القديم ثم سكن الآشوريون أجزاء كبيرة منها، وأصبحت عاصمة لهم من القرن الحادي عشر وإلى ٦١١ قبل الميلاد. كانت نينوى والمناطق التي تحيطها مأهولة

بالشعب الآشوري الذي خلف للإنسانية حضارة ولا زالت الاكتشافات الأثرية تشهد لها. وعند بزوغ فجر المسيحية اعتنق الآشوريون الدين المسيحي. وكانت نينوى بلاد الرهبان والمدارس اللاهوتية تستقطب العديد من الدارسين والباحثين عن نور المسيح. وهي التي أنجبت القديسين أمثال مار إسحق

النينوي ومار ميخائيل وغيرهم.

جغرافيتها

المساحة

محافظة نينوى تقع في الجزء الشمالي الغربي من العراق تحدها من الغرب سوريا، تبلغ مساحتها ٣٢٣٠٨ كم مربع.



المناخ

تتمتع بظروف مناخية ممتازة حيث تنفرد من بين محافظات العراق بطول فصلها الربيع والخريف حتى سميت بأمر الربيعين. يختلف مناخ المحافظة باختلاف تضاريسها السطحية وتتراوح درجات الحرارة في فصل الشتاء عموماً بين (٥ + ٨) وفي الصيف بين (٤٠ م - ٥٠ م).

التضاريس

يخترق نهر دجلة المحافظة بشكل متموج من الشمال إلى الجنوب ويقسمها إلى قسمين متساويين تقريباً "جانب أيسر وجانب أيمن" وتقسم تضاريس محافظة نينوى إلى ثلاثة أقسام: المنطقة الجبلية والتلال والمنطقة المتموجة والهضاب الزراعية

تتصف الزراعة في نينوى بالزراعة الدائمة. ونظراً لوجود مساحات واسعة صالحة للزراعة فيها، فقد تم تخصيص الجزء الأكبر منها في زراعة محاصيل الحنطة والشعير وكذلك القطن والشلب والذرة الصفراء وعباد الشمس والخضروات والبقوليات والحبوب الزيتية والأعلاف. بعد افتتاح المشاريع الأروائية أخذت المساحات المزروعة بالتوسع وتعتبر نينوى من المحافظات الأولى لإنتاج الحبوب في العراق.

السياحة

تتوفر في مدينة نينوى أماكن سياحية وترفيهية وآثرية ودينية، ويقام في نينوى كل عام (مهرجان الربيع) في

١٥ نيسان إبريل تظميناً بمقدم فصل الربيع.

معالم نينوى

من معالم محافظة نينوى البارزة جامع النبی یونس والمبني فوق كنيسة القديس يونا وعلى نفس التلة الجامع الكبير الذي فيه منارة الحدياء التي يزيد ارتفاعها عن ٥٢م وبني عام ٥٦٨ م وجامع قبر النبي شيت الذي اكتشف عام ١٠٥٧ هـ. ومدينة نينوى والحضر الأثريتان. والنمرود والكثير من المواقع الأثرية مثل المكتبة الأشورية وكذلك الكثير من المواقع التاريخية الإسلامية.

التوزيع الحالي

محافظة نينوى تعتبر ثاني أكبر محافظة عراقية بعد بغداد من حيث التعداد السكاني والنمو الاقتصادي. عاصمتها مدينة الموصل. يقطن في هذه المحافظة ٣ ملايين ونصف المليون نسمة، وتعرف أحياناً باسم أم الربيعين بسبب لطف جوها في فترتي الربيع والخريف.

المدن

الموصل البعاج - تلغفر - تلكيف
القياره برطلة سنجار بخديدا
(قرةقوش سابقاً) - زمار شيخان
الحضر - ربيعة - كرمليس - القوش
- باعذرة - تلغزير بعشيقه

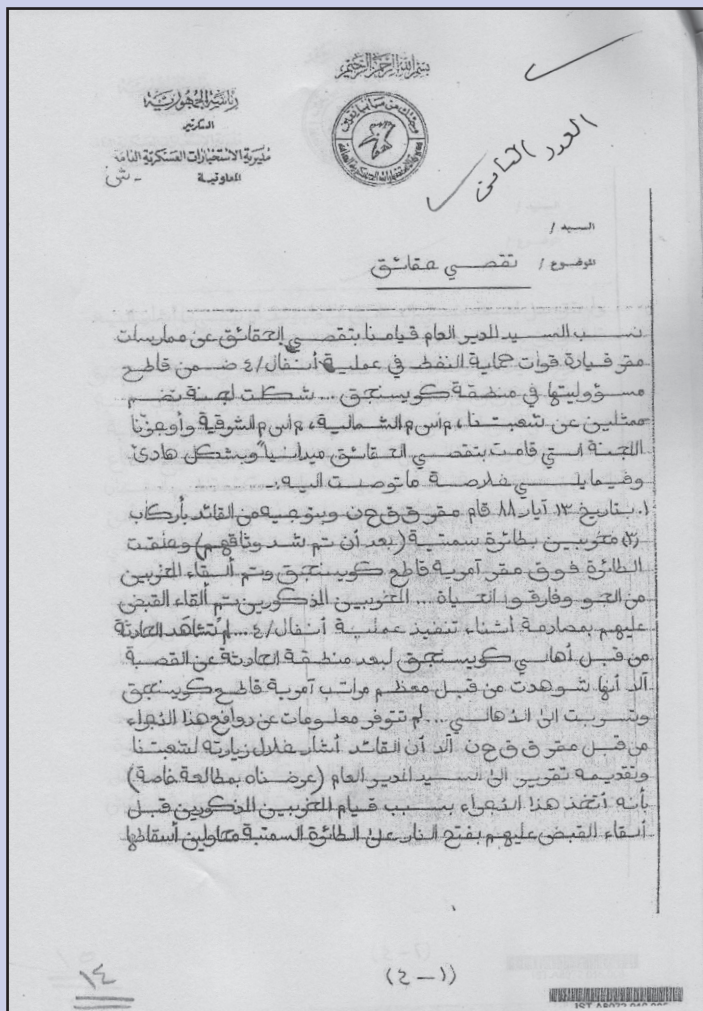


اعداد / أسامة عبد طارش

وثائق تدين حزب البعث ... جرائم لم يرتكب مثلها كل طواغيت الأرض

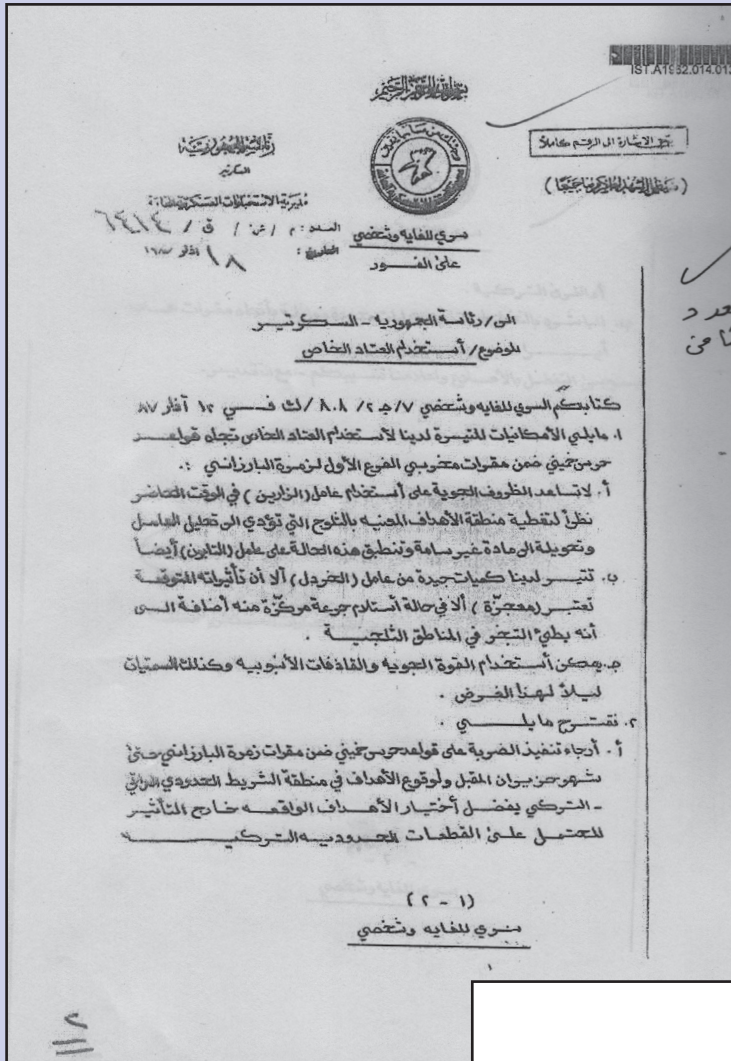


تقصی حقائق

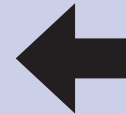


نسب السيد المدير العام قياما بتقصي الحقائق عن ممارسات مفرقة قوات حماية النفط في عملية أنفال 4/ ضمن قاطع مسؤوليتها في منطقة كويسنجق شكلت لجنة تضم ممثلين عن شعبتنا أس الشمالية أس الشرقية وأوجزنا اللجنة التي قامت بتقصي الحقائق ميدانياً وبشكل هادئ وفيما يلي خلاصة ما توصف إليه

بتاريخ 13- أيار- 88 قام مقر (ق ح ن) وبتوجيه من القائد بإركاب (3) محكومين بطائرة سميت (بعد أن تم شد وثاقهم) وحلقت الطائرة فوق مقر أمرية قاطع كويسنجق وتم إلقاء المخربين من الجو وفارقوا الحياة... المخربين المذكورين تم إلقاء القبض عليهم مصادفة أثناء تنفيذ عملية أنفال 4/ ... لم تشاهد الحادثة من قبل أهالي كويسنجق لبعد منطقة الحادثة عن القصبة إلا أنها شوهدت من قبل معظم مراتب أمرية قاطع كويسنجق وتسربت إلى الأهالي... لم تتوفر معلومات عن دوافع هذا الأجراء من قبل مقر (ف ح ن) إلا أن القائد أشار خلال زيارته لشعبنا وتقديمه تقرير إلى السيد المدير العام (عرضناه بمطالعة خاصة) بأنه اتخذ هذا الأجراء بسبب قيام المخربين المذكورين قبل إلقاء القبض عليهم بفتح النار على الطائرة السميتة محاولين إسقاطها



وثائق لاستخدام العتاد الخاص لقتل المدنيين



(2) سري للغاية وشخصي على الفور

إلى / رئاسة الجمهورية - السكرتير
الموضوع / استخدام العتاد

كتابكم السري للغاية وشخصي ج7/2/808/ك آذر 87

1 - ما يلي الإمكانيات للنشرة لدينا لاستخدام العتاد الخاص تجاه قوات حرس فخميني ضمن مقرات مخربي الفرع الأول لزمرة البارزاني
أ - لا تساعد الظروف الجوية على استخدام عام (الزائرين) في الوقت الحاضر نظراً لتغطية منطقة الأهداف المعنية بالثلوج التي تؤدي إلى تعليل العامل وتحويله إلى مادة غير سامة وتنطبق هذه الحالة على عامل (التابون) أيضاً .
ب - تتييس لدينا كميات جيدة من عامل (الخردل) ألا أن تأثيراته المتوقعة تعتبر (معجزة) إلا في حالة استلام جرعة مركزة منه إضافة إلى انه بطيء التبخر في المناطق الثلجية.
ج - يمكن استخدام القوة الجوية والقاذفات الأنبوبية وكذلك السمات ليلاً لهذا العرض.

2 - نقترح ما يلي

1 - أرجاء تنفيذ الضربة على قواعد حرس فخميني ضمن مقرات زمرة البارزاني حتى شهر حزيران المقبل ولوقوع الأهداف في منطقة الشريط الحدودي العراقي التركي بفضل اختيار الأهداف الواقعة خارج التأثير المحتمل على القطعات الحدودية التركية

عندما تتجرد النزاهة من العدل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أعداء الله أجمعين.

الفساد بكل أشكاله (الأخلاقي والمالي والرشوة والمحسوبية وغياب المعايير الضابطة في التعامل مع الناس) كلها أمراض اجتماعية، تدمر المجتمع حيث ما تحل وفي أي بلد من البلدان في العالم.

والعلاج لا يكمن ولا يصح على الإطلاق بمجرد تعيين أشخاص دون معيار ضابط من ذات المجتمع المبتلي بالفساد بافتراض أنهم سيقضون على الفساد حتى إذا سمينا هينتهم (النزاهة)، وذلك لسبب منطقي بسيط جدا هو ان اختيار أولئك الأشخاص سوف يتم من خلال ما هو سائد في المجتمع: المحسوبية والرشوة وغياب المعايير المبتلي بها المجتمع وهذا ما نراه اليوم في مديريات النزاهة وفي آلياتها المتبعة في تسقيط من يشاءون والتشهير بالاناس لمجرد استبيان قدمه مجهول، فلا دليل ولا بيئة ولا شيء مما تتخذه شرائع السماء او شرائع الأرض!!!!!!

ولذا استغلت هذه الحال لتوظيف لجان النزاهة ومديرياتها وهيئاتها لمهام الكسب السياسي، وبلغ الحد الى التشهير بالخصوم السياسيين وتسقيطهم والتهاثر من على شاشات الفضائيات وعلى سمع وبصر كل العالم وكما علم الجميع، خصوصا قبل الانتخابات وأبان الدعاية الانتخابية للبرلمان في بداية العام الماضي.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز؛ إصلاحا للنفوس وهداية للمجتمعات ومن اجل النزاهة والطهر في سورة الرعد:

(...له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) [1].

ان محاربة الفساد تبدأ من النفس وفي محاولة تغييرها جذريا، بالانقلاب على الواقع الفاسد الذي تحياه والحالة المرضية التي تعاني منها، فالفساد مرض نفسي يصيب أفراد المجتمع في أحوال غياب الروادع، ومنها رادع الضمير ورادع العقيدة الصحيحة:

أولا- عندما يغيب الضمير، يمسح الإنسان من إنسانيته ويصير سبعا ضاريا، تستولي عليه غرائزه وتوجهه الى حيث تشبع، دون الاعتبار بأي قيمة إنسانية او فضيلة اجتماعية، ولقد رأينا ان هناك شعوبا في العالم عشنا بينها، لا تستوعبها عقائد السماء الصحيحة لكنهم يعيشون صحة الضمير، ولذا فمظاهر الفساد محصورة في محالات معينة دون الفساد المالي والرشوة المحسوبية.

وثانيا- عندما تخلو النفوس من عقيدة صالحة تستوعبها وتطهرها وتجعل الإنسان يأنف من تعاطي الفساد بكل أشكاله، ويأنف أن يستغل سلطته في تسقيط الناس حتى ولو كانوا خصوما سياسيين، هنا يكون الإنسان منصفا من حيث يعلم او لا يعلم، لان العقيدة الصحيحة تمنع عليه استغلال أخيه الإنسان على كل صعيد، وتغلب فيه الرقيب الذاتي الذي يشعره دوما

بأنه سائرا إلى لقاء الحكم العدل الحسيب على كل شيء شاء أم أبى. ولذا فإن أمر الله تعالى، البادي في الحقيقة القرآنية (لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) يمثل معادلة تساوي بين التغيير الظاهر في المجتمع النزيه الطاهر والتغير الباطن وتربط بينهما في النفوس المؤمنة باللقاء الحتمي للحسيب الرقيب الذي يحصي كل ما يصدر عن الإنسان ويحاسبه عليه.

يبقى كل جهد خارج هذه المعادلة وغياب الضمير لإحقاق النزاهة جهد خارج الحق بعيدا عن العدل والإنصاف، لأنه جهد اللمة الاجتماعية التي تغيب فيها المعايير لذا رأينا ما يسمونه بالنزاهة كسلطة تستغل من خلال الكيد لإغراض شخصية فتكون بذلك عاملا حاسما من عوامل الفساد في البلد من أعلى المستويات.. فأين النزاهة المفهوم والمصدق إذن من سلطة النزاهة التي تباشرنا يوميا على الفضائيات وبلاستناد الى استبيانات من مجهولين لتقرر اين يكمن الفساد وتعطيه درجات!!!!

وفي الوقت الذي لا نجد لهذه التشهير او التسقيط الذي يمارسه سادة النزاهة جدوى في إيقاف الفساد ولا يردع المفسد، نجده يزيد في تصديق سيكولوجي جمعي في مجتمعنا لاستحكام الفساد واستشراؤه، لأنها تعبر عن حالة عجز فعلي من أعلى مستويات التغير المفترض (النزاهة). وعلى الفرض جدلا؛ ان النزاهة قوية وفاعلة وراعدة للفساد وتقضي عليه وعلى الرشوة، فان من دواعي العدالة في القانون الوضعي ان لا تشهر بالمتهم، بل حتى بالمجرم، كي تمنحه فرصة التوبة والعودة السوية إلى المجتمع إذا رغب في ذلك.. وفي الشرائع السماوية فالتشهير لا يجوز بحال من الأحوال، فان هناك إنصاف للمتهم، بل حتى المحدود بحد الله، بتوجه كبير في هذا المجال. يقول الإمام علي عليه السلام لمن يتولى القضاء:

(لأن تخطيء في العفو خير من أن تخطيء في العقوبة). خوفا من ان يحيف الحاكم على المحكوم، ولكي يكون هناك قدر متيقن من العدل في قرارات القضاء.

فأين انتم يا سادة النزاهة من الإنصاف فضلا عن العدل؟ لا جدوى في ردع المفسد في تقاريركم، ثم تشهرون بالناس دون بينة!!!!

بقي ان ننصف سادة النزاهة وبطريقتهم وآليات عملهم التي يعتبرونها عادلة في توزيع التهم، من باب قاعدة الإلزام؛ فنستخدم الاستبيان في تقييمهم وتقويمهم ذاتيا وفعليا ثم ننشر ذلك إلى وسائل الإعلام. ليعلم شعبنا الكريم كيف تسير الأمور في قيادتهم التغييرية إلى النزاهة، ولماذا يستحكم الفساد في بلدنا الحبيب؟ ولنكون أكثر إنصافا سوف ننشر تفاصيل كل استبيان بطريقة أكاديمية مع الوثائق وليس عشوائية كما هي طريقتهم وآلياتهم.

فالي حلقات قادمة إنشاء الله تعالى

● محسن وهيب
مديرية شهداء ذي قار
الحلقة الثانية

في المملكة المغربية

برنامج جبر الضرر الجماعي

تنفيذا للتكليف الملكي السامي شرع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في متابعة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف و المصالحة المتعلقة بجبر الأضرار الجماعية بتنسيق مع حكومة صاحب الجلالة من خلال اعتماد منهجية تشاركية في أفق رد الاعتبار للمناطق التي تضررت جراء حدوث انتهاكات جسيمة بها.

بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان و صندوق الأمم المتحدة للمرأة، وهو مشروع يهدف إلى التعريف بالانتهاكات التي تعرضت لها النساء، من جهة، ودعم مجموعة من المشاريع لجبر الضرر الذي لحقهن من جراء ذلك. وتهم الاتفاقية أقاليم فكيك و الراشدية و زاكورة. وتبلغ ميزانية البرنامج ٣٥٠٠٠٠ دولار.

كما أبرمت إتفاقية ثالثة مع وزارة المالية والمفوضية الأوربية و مؤسسة صندوق الإيداع و التدبير، يتم بموجبها تنفيذ برنامج خاص بمواكبة توصيات هيئة الإنصاف و المصالحة بالمناطق التي عرفت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. و سيهم هذا البرنامج أقاليم فكيك، الراشدية، زاكورة، خنيفرة، ورزازات، الحسيمة، الناضور و الحي المحمدي بالدار البيضاء.

و يهدف هذا البرنامج إلى انخراط الدولة في مسلسل لجبر الضرر مبني على التمييز الإيجابي لصالح هاته المناطق وإلى إرساء دينامية محلية جديدة توحد بين الجمعيات و الجماعات و المصالح الخارجية. و تبلغ الميزانية العامة للبرنامج في المرحلة الأولى (المبلغ بالأورو): ٣٧٦٠٠٠٠ تتوزع كما يلي :

مساهمة الاتحاد الأوروبي : ٣٠٠٠٠٠٠
مساهمة مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير: ٥٠٠٠٠٠
مساهمة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان : ٢٦٠٠٠٠

■ مصادر

الإيداع و التدبير؛ مندوبية الاتحاد الأوربي؛ صندوق الأمم المتحدة للمرأة و ممثل عن التنسيقيات المحلية.

فيما يخص وحدة تدبير البرنامج، تتمثل وظائفها في التدبير المالي و التقني للبرنامج ؛ إعداد البرامج و التقارير؛ التعاقد مع المستفيدين من البرنامج؛ و تتبع و تنفيذ البرنامج.

أما التنسيقيات المحلية التي تتكون من ممثلين عن السلطات المحلية و الجمعيات المحلية والمصالح الخارجية و الجماعات المحلية، فتسهر على تطوير المشاركة المحلية ؛ ضمان رؤيا استراتيجية للبرنامج المحلي؛ و الإشراف على التدبير المالي و التقني للبرنامج المحلي.

إلى حدود اليوم، أبرم المجلس ثلاث اتفاقيات شراكة : الأولى مع وزارة الداخلية لدعم برنامج جبر الضرر الجماعي من خلال :

المساهمة إلى جانب الجماعات المحلية في برامج إعادة تأهيل المناطق المشمولة بالبرنامج

دعم تسوية الوضعية العقارية لبعض المراكز السابقة للاختفاء القسري؛

المساهمة في إعادة ترميم مراكز الاعتقال وتحويلها إلى مركبات إجتماعية وثقافية وإقتصادية بتنسيق مع الفاعلين المحليين؛

تقديم الاستشارة التقنية و القانونية الضرورية لتنفيذ البرامج؛ وتهم الاتفاقية كل المناطق المعنية ببرنامج جبر الضرر الجماعي وفق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

كما تم إبرام إتفاقية ثانية تهم "مشروع تنمية حقوق المرأة" في إطار شراكة

إن عملية تنفيذ برامج جبر الضرر تستحضر بعددين أساسيين، بعد معنوي يرمي إلى رد الاعتبار لهاته المناطق، عن طريق مجموعة من الإجراءات؛ وبعد مادي يروم إنجاز مجموعة من المشاريع التنموية من شأنها المساهمة في تنمية تلك المناطق.

تعتمد منهجية العمل على ثلاث مقاربات وهي المقاربة الحقوقية التي تركز على احترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وتشجيع المواطنة من خلال إشراك الفاعل المحلي؛ والمقاربة التشاركية لضمان حرية المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرار من طرف الفاعلين المحليين؛ وأخيرا مقاربة النوع للأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الإستراتيجية لمختلف الفئات خصوصا النساء منها.

و يشارك في تنفيذ البرنامج المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان؛ المصالح الحكومية؛ مؤسسة صندوق الإيداع و التدبير؛ مندوبية الاتحاد الأوربي؛ الجمعيات و الجماعات المحلية؛ والتعاون الدولي.

قام المجلس بالإشراف على إعداد إطار مؤسساتي ملائم لمتابعة تفعيل تلك البرامج، يتكون من لجنة إشراف وطنية و وحدات للتدبير وتنسيقات محلية.

وتسهر لجنة الإشراف على ضمان تطابق البرامج مع توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وتأمين البعد الاستراتيجي و الشفافية المالية والمراقبة الخارجية.

و تتكون هذه اللجنة من وزارة المالية؛ المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان؛ وزارة الداخلية ؛ مؤسسة صندوق

وهم الديمقراطية

من وضعتهم ودعمت سياساتهم وأغدقت الأموال عليهم كثيرا فكان الشعب العربي يدفع غالبا ثمن هذا الزحف غير الظاهر للسياسة الأمريكية وغبي من يعتقد بان الشعب العربي كان نائما أو لا يعلم بما يجري وراء الكواليس لكن والغصة في القلب كبيرة على ما حل بهذه الشعوب من انتهاك وقتل وتهجير ونفي ولا نذهب بعيدا في القول فالدول العربية ابتداء من الشرق متمثلة بالعراق وانتهاء بالغرب متمثلة بالمغرب العربي تحبوا حبوا لإرضاء أميركا وقولي هذا على حكامها الذين كانوا يرفعون شعار أميركا عدوة الشعوب وفي حقيقة الأمر كانوا يلعبون أحذية الأميركيان لإرضاء سياساتهم لم يكن صدام إلا عميلا جند عام ١٩٦٣ من قبل المخابرات الأمريكية عندما كان طالبا في كلية القانون في القاهرة كما يدعي كان يتردد إلى السفارة الأمريكية كثيرا واستطاع أن يحظى بقبول أسياده ساندته أميركا خلال مرحلة طويلة حتى أصبح احد جلاذيتها قتل الآلاف بدم بارد وأهدر الأموال للكثير من شهواته ورغباته الشاذة ولبلدان كثيرة كان الأولى بها الشعب العراقي والحرب العراقية الإيرانية كانت المثل الواضح والشاخص للتعاون العراقية الأميركية في دعم الأخير لسياسات صدام وزبانيته وقد انكشفت هذه الأوراق عام ١٩٨٦ بعد أن حس صدام أن أميركا تلعب دورا مزدوجا فهي تقدم الدعم أيضا لإيران كان ذلك نذيرا لبدا تشنج واضح في العلاقات العراقية الأميركية لم يمه هذا الأمر طموح صدام بإرضاء أميركا مرة أخرى

لكنها أدركت في ذلك الوقت أن ورقة الشعب أصبحت هي الأقرب من ورقة صدام فوقفت بوجهه وكان ما كان والآن يا سادة يا كرام تظهر أميركا بوجهها الجميل بسمته الديمقراطية وسحنته السمراء مع اغلب البلدان العربية يا له من لون جميل ولكن ونقف عندها كثيرا هل تحظى الشعوب أخيرا بإرادتها سؤال يبقى يلوح كثيرا ينتظر الجواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الديمقراطية تلك الكلمة الشفافة التي اختلفت تفسيراتها باختلاف الرؤى والمفاهيم التي يراها الحاكم تتناسب مع مفهومه للديمقراطية وفي اغلب الأحيان كان الحكام يجدون في مفهوم الديمقراطية ديمومة لحكمهم وليس حكم الشعب كما هو المفهوم الأساسي والواضح والمطلوب تنفيذه لم تكن الشعوب العربية يوما لتفهم هذا المعنى وذلك لان الحكومات لم تفسح المجال لهذا المفهوم كي يتدفق إلى عقول وقلوب الشعوب كان هذا هو حال الشعوب العربية وهي تواجه مصيرها من قبل حكامها وعندما بدأت مرحلة التغيير في مطلع خمسينيات القرن الماضي وبالتحديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام حركات تحرر شهدتها العالم العربي ضد الاستعمار وإذنا به مما اعتدنا على سماعه كثيرا ودرسناه في مناهجنا وكانت هذه الثورات على كفوف أبناء الشعب وزغاريد نسائه ودموع الثكالي ممن ضحوا بدمائهم من اجل نيل الحرية وقيام الديمقراطية هذا الطموح الذي قوبل بحكومات رفعت شعارات أوهمت شعوبها لعقود عديدة بالحرية في الوقت الذي كانت تسرق وتنهب وتنخر في بناء الدولة فتكونت دولا متحررة في الظاهر تابعة إلى سياسات غربية في الباطن ليس لها الحق في إصدار قراراتها المصيرية إلا بالرجوع إلى من يقف وراءها وقد لعبت أميركا ذلك الدور بجدارة وبراعة فهي في الظاهر تحمل شعار الحرية والديمقراطية الذي يقف على الدوام مع الشعوب ولكنها في الحقيقة تقف مع مصالح



■ مؤيد نصيف جاسم

محورية الثقافة في مجتمع المعرفة رؤية عربية مستقبلية

تهدف هذه الدراسة الى بلورة رؤية مستقبلية للثقافة العربية من منظور معلوماتي مع ايلاء اهتمام خاص بشق الفكر الثقافي نظراً لافتقار الخطاب الثقافي العربي الراهن له . استهلت الدراسة بتناول ثلاثية الثقافة والمعرفة والمعلومات . يكمن جوهر العلاقة الثقافية – المعرفية في كون الثقافة هي ما يبقى بعد زوال كل شيء، في حين تتميز المعرفة بكونها هي المورد الوحيد الذي يبقى ويتجدد دوماً، فهو على خلاف الموارد المادية، لا ينضب بل ينمو مع زيادة استهلاكه، ويعني ذلك بالنسبة لنا نحن العرب ان اهم مواردنا هي ثقافتنا، والانسان العربي صانع هذه الثقافة وصنيعها والقادر على انتاج المعرفة وحسن استغلالها .

وتنظيم موارد المعلومات، وتمثيلها رقمياً بحيث يسهل الوصول اليها وتحويلها وادماجها .

مجتمع المعرفة : القائم على استغلال المعرفة كأهم مورد للتنمية: انالعالم من خلال الانترنت يمر بمرحلة يطلق عليها ((مجتمع المعلومات العالمي)) يرى اهل التنمية انه يمكن استغلاله في بناء مجتمع معاصر مغاير تماما لسوابقه، هو ((مجتمع المعرفة))، وفي تمكين الدول النامية من بناء نموذجها الخاص له بما يوافق ثقافتها وهويتها الحضارية، وهو تحد هائل بكل المقاييس. كان لابد من ان تتبنى الدراسة الحالية المتمحورة حول الثقافة وجهة نظر منظمة اليونسكو فيما يخص التفريق بين مجتمعي المعلومات والمعرفة والتي اسفرت عنها المنظمة بوضوح في الدورة الأولى لـ ((القيمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS)) في جنيف (ديسمبر ٢٠٠٣)، حيث اوصت بتبني مفهوم ((مجتمع المعرفة)) بدلا من مجتمع المعلومات، لقدرة التوجه ((المعرفي)) ان يتسامى على ((المعلوماتي))، الذي يركز على الشق التكنولوجي الاتصالي . بعبارة اخرى: ان خطاب مجتمع المعلومات ينشغل بأمور البنى التحتية، التي توفر الوسائل العملية للنفاذ الى مصادر المعلومات وتبادلها، وهي مهمة يتكفل بها عالميا الاتحاد الدولي للاتصالات ITU .

ان اقامة مجتمع المعرفة تتطلب من المؤسسات العربية ضرورة تغطية الدورة الكاملة لاكتساب المعرفة، والتي تشمل بجانب مهمة النفاذ الى مصادر المعلومات، مهام اخرى تشمل استيعاب المعرفة وتنظيماتها وادارتها وانتاجها وارشفتها، وتوفير قنوات التواصل التي تضمن الانسياب الحر للمعرفة من مستويات التشغيل الى الادارة العليا .

(ج) الفجوة المعرفية: من منظور ثقافي

اتساقا مع اتخاذ مفهوم ((مجتمع المعرفة)) بدلا من ((مجتمع المعلومات))، يتطلب الأمر خطابا جديدا لـ ((الفجوة المعرفية))، يختلف عن نظرية المعلوماتي الذي عادة ما يطلق عليه ((الفجوة الرقمية)) . يندمج في اطار هذا الخطاب الجديد وجهات نظر المفكرين ذوي الصلة بالمجال الثقافي من تربويين واجتماعيين، ونشطاء حقوق الانسان ومناضلي العولمة الراهنة، وفلاسفة نوجز فيما يلي وجهات نظرهم :

وجهة نظر التربويين : يرون الفجوة المعرفية قضية تعليمية في المقام، الاول ومظهرا لعدم المساواة في النفاذ الى فرص التعليم، والحل في رايهم هو اكساب المتعلم القدرة على التعليم ذاتيا مدى الحياة، على اتساعها، باستغلال الامكانيات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الانترنت، وتنمية القدرات الذاتية للجامعات ومراكز البحوث .



الدكتور احمد الصعب

مستقبلية

١:١ مجتمع المعرفة : رؤية ثقافية عربية مستقبلية
(أ) جوهر العلاقة بي الثقافة والمعرفة : من منظور عربي الثقافة – كما اوجزها البعض – هي ما يبقى بعد زوال كل شيء، وينمو مع زيادة استهلاكه، ربما يكمن هنا جوهر العلاقة الوثيقة والتي تزداد وثوقا يوما بعد يوم بين الثقافة وثقافة المعلومات . وعسانا نعي نحن العرب مغزى ثنائية التعريف هذه، فلن يبقى لنا في نهاية الامر الا ثقافتنا ومواردنا البشرية، صانعة صانعة هذه الثقافة وصنيعتها . وليس امامنا بعد كل ما اهدر من مواردنا المادية، الا مورد المعرفة المتجدد دوماً وانتاجها وتوظيفها على يد المبدعين العرب صغارا وكبارا نخبة وعامة .

(ب) ((مجتمع المعرفة)) لا ((مجتمع المعلومات)) : كما افرزت تكنولوجيا الصناعة مجتمعا مختلفا عن مجتمع الزراعة، كذلك افرزت تكنولوجيا المعلومات مجتمعا مختلفا عن مجتمع الصناعة، ولكن شتان بين هذا الاختلاف وذاك، فالنقلة النوعية الى مجتمع المعلومات تفوق سابقتها بكثير، سواء من حيث عظمة الامال التي تبشر بها، او جسامة المخاطر التي تنطوي عليها، وقد تعددت اسماء هذا المجتمع، الجديد، ومن اكثرها شيوعاً : مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة . وبرغم ما يبدو من تشابه ظاهري بينهما فإن هناك اختلافا جوهريا من حيث المفهوم ويستلزم حسمه من البداية، على اساس تعريف دقيق لكل منهما .

مجتمع المعلومات : وليلد الفيض الكثيف من المعلومات، والانتقال الحر للمعلومات والافكار،

ان العالم يمر حالياً، من خلال الانترنت، بمرحلة يطلق عليها مجتمع المعلومات العالمي، يرى منظور التنمية انه يمكن للشعوب النامية استغلاله لبناء نموذجها الخاص بـ ((مجتمع المعرفة)) وقد تبنت الدراسة هذا المصطلح بناء على توصية منظمة اليونسكو نظراً لانه اشمل بكثير من ((مجتمع المعلومات)) الذي يركز على الجوانب التكنولوجية . اتساقا مع هذا التوجه يصبح الهدف الرئيسي للتنمية الثقافية هو راب ((الفجوة المعرفية)) من منظور ثقافي، وهو ما يعني تربوياً : اتاحة فرص التعليم امام الجميع، ولغوياً : التصدي لتهميش اللغة العربية بفعل العولمة، وابداعياً : اقامة بيئة مواتية لتنمية الابداع، واجتماعياً : التصدي لمظاهر الاستبعاد الاجتماعي بفعل طيف الطبقات وليدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك التصدي لانتهاك حقوق الانسان الاساسية التي باتت تشمل حق النفاذ الى مصادر المعرفة . اما عن علاقات الثقافة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد تم تناولها من خلال علاقتها بمسألة الهوية الثقافية . لقد انتاب الجميع قلق بالغ ان تقضي التكنولوجيا المعلوماتية على التنوع الثقافي كما كادت سابقاتها، التكنولوجيا الصناعية، ان تقضي على التنوع البيولوجي . ولا مكان في عصر الانترنت لإنغلاق ثقافي، وكما ترتبط هويتنا العربية بالماضي فهي ترتبط ايضا بالمستقبل، والمستقبل في عصر المعلومات رهن بقدره مجتمعاتنا العربية على اللحاق بركب مجتمع المعرفة .

الثقافة كما قيل – لا تقبل التهميش، بيد انها قد همشت في ظل عولمة متركزة اقتصاديا لا تشغلها الثقافة الا بقدر كونها اداة لهذا الاقتصاد بهدف تطوير الاسواق لتقبل سلعها الثقافية .

واقترع الكاتب الراسخ ان لا امل في اقامة مجتمع معرفي عربي دون تكتل عربي يتخذ من الثقافة مدخلا رئيسيا، ولعدم وجهة النظر هذه تم طرح الدور المحوري الذي تسهم به الثقافة في التكتل الاوربي وتكتل اقليم جنوب شرق اسيا من خلال منظمة الاسيان .

ارتكزت الدراسة على تقديم منظومة الثقافة في عصر المعلومات على هيئة منظومة شاملة تتكون من عدة منظومات فرعية هي : التربية والاعلام والابداع والتاريخ والفكر الثقافي . تتمحور هذه المنظومة الشاملة، حول منظومة اللغة التي اكدت الدراسة على كونها البداية الملكية لبناء مجتمع المعرفة العربي، والتالي اهم التوجهات الرئيسية للمنظومات الثقافية الفرعية وذلك المصاحور المتوقعة لتطوير الفكر في الفرع الثقافي المتخصص.

اولاً : ثلاثية الفكر والمعرفة والمعلومات : رؤية عربية

وجهة نظر الاجتماعيين : يرون الفجوة المعرفية ضرباً من عدم المساواة الاجتماعية عبر الفواصل الاجتماعية المختلفة : كالدخل والسن والنوع (ذكر/أنثى) ومستوى التعليم وسكنى المدينة والريف (أو المناطق البدوية)، ويرون ضرورة بلورة نظرية اجتماعية جديدة لمجتمع المعرفة، وهو ما لا يتماشى مع مفهوم الفجوة المعرفية، وجهة نظر نشطاء حقوق الإنسان : يرون الفجوة المعرفية انتهاكاً لحق الإنسان في تنمية ذاته، بحرماته من حرية النفاذ إلى المعلومات في صيغتها الأمريكية، وحقه في مواصلة تعليمه وتعلمه. وجهة نظر مناهضي العولمة : يرون أن العولمة الحالية تعمل على اتساع الفجوة المعرفية بسبب نزعتها الاستقطابية الاحتكارية، وهم يؤكدون أن تحرير التجارة والأسواق سيقلل من فرص الدول النامية للحاق بركب اقتصاد المعرفة .

وجهة نظر الفلاسفة : يرون الفجوة المعرفية قضية أخلاقية في المقام الأول إلى حد اعتبار البعض منهم أمور التنمية التكنولوجية فرعاً من فلسفة الأخلاق .

٢٠٨ تعريف الثقافة : من منظور معلوماتي الثقافة مفهوم ذائع، وقد تعددت تعريفاتها حتى زادت على ١٥٠ تعريفاً، وهو ما يؤكد تعدد وتباين وجهات النظر في شأنها، وبعد تصنيفها وترشيحها خلصنا إلى أكثر التعريفات دلالة بالنسبة للدراسة الحالية نوردنا فيما يلي متنوعة بمغزاها المعلوماتي .

(أ) الثقافة كنسق اجتماعي: قوامه منظومة القيم والمعتقدات والمعارف والفنون والعادات والممارسات والطبوس الاجتماعية، وصلة هذه المقومات بالمعلومات لا تحتاج إلى دليل، فكل منها ينطوي على شق رمزي، وتكنولوجيا المعلومات هي الأداة المثلى للتعامل مع كافة أنواع الرموز.

(ب) الثقافة كأيدولوجيا: تعترف الثقافة في إطاره بصفتها المنضار الذي يرى

الفرد من خلاله ذاته والعالم من حوله. وتتضح صلة هذا التعريف بالمعلومات ما أن نذكر كيف أصبحت تكنولوجيا المعلومات هي الأخرى منظاراً نرى العالم من خلاله، من خلال شاشات التلفزيون وشاشات الكمبيوتر وشاشات الهواتف النقالة ولوحات التحكم وشبكة الانترنت التي أصبحت نافذة الانسانيات من خلالها على العالم بأسره، وكذلك من خلال نماذج المحاكاة الرقمية للواقع والمؤشرات الإحصائية التي تقدم ما هو قائم وجار في هذا الواقع بصورة كمية (ج) الثقافة بوصفها انتماء: تعبر عن التراث والهوية والحمية القومية وطابع الحياة اليومية والذود عن تلك الهوية للجماعة الثقافية. وتكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة للمحافظة على هذا التراث، ورصد توجهات الحياة اليومية.

(د) الثقافة بوصفها تواصلاً: من خلال نقل أنماط العلاقات والمعاني والخبرات بين الأجيال. وهذا التعريف، بلا شك، أقرب تعريفات الثقافة إلى التكنولوجيا المعلومات، حيث اللقاء المباشر بين التواصل الثقافي واتصالات وشبكات المعلومات ونظمها.

(هـ) الثقافة بصفتها دافعاً: على الابتكار والإبداع والبحث على النضال ضد القهر وصنوف الاستبعاد الاجتماعي . وهنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات كأداة للمبدعين ونشر الأعمال الإبداعية من جانب ، ودور الإنترنت كوسيلة في يد المناضلين والمناهضين لإسماع أصواتهم، وحشد التأييد لمواقفهم من خلال الإنترنت .

(و) الثقافة بوصفها حصاد متجدد: من إبداع الفكر والفنون والمعمار يتم استهلاكه وإعادة إنتاجه، وكيفية من هذا التعريف ((إعادة الإنتاج))، ويقصد به معلوماتياً إعادة النشر والتسجيل والمزج ونسخ البرامج وتجديد استخدام التراث وما شابه، وهو ما يمكن تكنولوجيا المعلومات من التعامل بإقصى درجات المرونة digitization مع هذا الحصاد الثقافي

من خلال ما يعرف مصطلحياً بتكنولوجيا ((الرقمنة)) المنظور العربي : وصفت الثقافة العربية كما أورد عبد السلام المسدي، بأنها ثقافة انسانية أصيلة، شاملة لمظاهر المادة والروح، ذات عراقة تاريخية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمساواة واحترام المعرفة، ثقافة تتمثل الثقافات الأخرى دون أذابة أو ذوبان، تنفرد بجهاز لغوي ليس له مثيل في السعة والمرونة، ولسنا وحدنا الذين نزعج بتفرد ثقافتنا، فمعظم شعوب العالم شديدة الاعتزاز بثقافتها، تسمو بها فوق كل ثقافة أخرى حتى رأى البعض في هذه النزعة الشوفينية شرطاً ضرورياً لتكوين الهوية فردية كانت أو جمعية .

٣:١ الهوية : من منظور معلوماتي عربي (أ) مفاهيم أساسية حول الهوية : أعادت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طرح مسألة الهوية انطلاقاً من عدة مفاهيم أساسية نوجزها فيما يلي :

الهوية ليست اقنوماً ثابتاً . وهي دائمة التشكيل والتغير، والمراوحة بين مواضيع التأثير والتأثر، خاصة مع الثقافة المهيمنة عالمياً . ومرة أخرى، تمثل تكنو لوجيا المعلومات أداة فعالة لرصد ظواهر التغير واقتفاء دينامياتها، في ذات الوقت الذي توفر فيه قنوات فعالة لإقامة الحوار مع الهويات الأخرى . لا مكان اليوم للانغلاق الثقافي، فجب أن ينكر على الهوية حقها في التطور والتفاعل والنمو، فقد اضحى أمراً شبه مستحيل في عصر المعلومات .

كما ترتبط الهوية بالماضي، فهي ترتبط أيضاً بالمستقبل، والمستقبل في أيامنا هذه بات رهناً بقدرة الجماعة على اللحاق بالركب المعلوماتي .

ولا يكفي أن يصوب المرء نظريته صوب ثقافته لكي يحقق تميزه متمشياً بهوية مرسومة سلفاً في صدر تاريخه القديم، ولس إلا أن ينفخ عنها غبار الزمن لاستجلابها إلى حاضره . وفي إطار ((ركب لوجيا تاريخ))، ليس الماضي هو الذي يؤدي إلى الحاضر، بل الحاضر هو الذي يؤدي إلى الماضي، ويقصد بذلك إعادة بناء هذا الماضي وفقاً لتغيرات الحاضر وتلبية لمطالبه . ستظل الهوية هي الملاذ الأخير الذي تلجأ إليه الأمم والشعوب والجماعات في أوقات الأزمات ، ويصدق هذا القول أكثر ما يصدق على الهوية العربية وأصحابها يؤمنون بأنهم أصحاب أرث تاريخي عظيم يفرض عليهم دوراً عالمياً ينبثق من هذا الأرث التاريخي ، والهوية العربية هي ملاذ العرب وهم يواجهون الصدمة المجتمعية الحادة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

(ب) الهوية شاغل الجميع : لقد أصبحت الهوية شاغل الجميع، فهام أهل فرنسا ، رادة الثقافة عالمياً ، راحوا يتسائلون ماهي فرنسا ؟ أما أهل اليابان الذين سبق لهم أن طرحوا بشدة سؤال الهوية، وهم ينتقلون بأمتهم إلى عصر الثورة الصناعية، وقد أصبحوا بفضل تحقيقهم لهذه النقطة في مقدمة الركب التكنولوجي عالمياً، هاهم ، أهل اليابان يعيدون طرح ذات السؤال من جديد ، من منظور معلوماتي هذه المرة ، فهم يخشون على لغتهم ، ومن ثم ثقافتهم ، من الانسحاق تحت هيمنة اللغة الانكليزية على ساحة الانترنت .

ولا يكتمل حديث الهوية في هذا العصر دون إشارة إلى الدور الذي لعبته الثقافة في إيقاظ المارد الأصفر من سباته العميق، وهو الدور الذي أثمر تلك النهضة الصينية الباهرة، تساندها ثورة ثقافية أصيلة، وذلك في ظل سياسة توفر فرص التعليم بالتوازي مع فرص العمل. وما هو أكثر مغزى بالنسبة إلى ما نحن بصدد، هو أن هذه الثورة قد انطلقت من تعاليم كونفوشيوس، حكيم الصين العظيم، وهنا تبرز دلالة ما قام به الفكر الاستراتيجي الصيني من تهجين الكونفوشيوسية مع ما نادى به ((كارل بوبر)) فيلسوف العلم البريطاني الشهير، عن كيفية بناء المجتمع المفتوح ، القائم على اشاعة المعرفة وحرية التعبير

ومشاركة الجميع، من أجل بناء مجتمع ديمقراطي خطوة بخطوة بيد أنهار . بلا جدال، خطوات وثقة.

(ج) تكنولوجيا المعلومات وتهديد الهوية: لقد انتاب الجميع قلق بالغ على مصير هويتهم من جراء هذه التكنولوجيا الساحقة الماحقة! تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد وصل هذا القلق إلى حد توقع أن تقضي التكنولوجيا المعلوماتية على التنوع الثقافي مثلما كانت أن تقضي سابقتها الصناعية، على التنوع البيولوجي. في مقابل ما ذكر. هناك من يبشر بـ((هيتروتوبيا)) عالمية، مدينة فاضلة معلوماتية، تحتفي بالتنوع الثقافي بفضل هذه التكنولوجيا ذاتها، وما توفره من وسائل عملية للحوار الثقافي، والتهجين الإبداعي بين مآثر تراث الشعوب، بين الموسيقى العربية والموسيقى الفارسية، وبين أدب أوربا وأدب أمريكا اللاتينية، وبين الرقص الهندي ورقص القبائل الأفريقية، وذلك بالطبع على سبيل المثال لا الحصر.

(د) المدخل المعلوماتي الثقافي للتكتل العربي: لقد أسهبننا قصداً في تأكيد أهمية العامل الثقافي في أحداث التكامل الإقليمي، وحسبنا أن لهذا ما يبرره فيما نبتغيه لوطنا العربي، وبرغم قوة الدوافع، فقد واجه التكتل العربي الإقليمي كغيره مصاعب جمة من أجل تحقيقه من خلال المدخل الأمني أو السياسي أو الاقتصادي، ولم يبق إلا المدخل الثقافي أسوة بما حدث في تكتلات إقليمية أخرى كما أوضحنا، ويتوفر لهذا المدخل عوامل عدة تؤكد أصالته، يكفي منها عامل الغنى والتاريخ، وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسائل عدة لإمكانية ترجمته إلى واقع عملي، بيد أن هذا لا يعني سهولة تطبيقه فلا غنى عن توفر الإرادة السياسية والتصدي لمحاولات تقويض الهوية العربية.

يتطلب المدخل المعلوماتي الثقافي عدة أمور أساسية من أهمها:

١- زيادة التواصلية البينية Interconnectivity بين البلدان العربية، حيث يشكو العالم العربي ، من غياب الترابط بين شبكات الاتصالات، وقد أجرت منظمة الاسكو دراسة فنية لتحقيق هذا المطلب .

* زيادة معدل تدفق المعلومات بين البلدان العربية من خلال تبادل الانتاج الاعلامي والمحتوى التعليمي . وبناء الكتالوج الموحد للمكتبات العربية، وهو المشروع الذي شرعت في تنفيذه مكتبة الاسكندرية بمشاركة معهد الكويت للأبحاث العلمية .

* تنمية توجه المشاركة في الورد خاصة فيما يخص التعليم عن بعد واقامة الجامعات الخائلية virtual .

(هـ) غايات التنمية الثقافية من منظور معلوماتي : ويقترح الغايات التالية :

* إقامة تكتل عربي انطلاقاً من المدخل المعلوماتي الثقافي الذي تنادي به هذه الدراسة ويشمل ذلك ضمن ما يشمل :

١- إرساء الوحدة القومية وصون الهوية الحضارية العربية : لغوياً وإعلامياً وتربوياً ، والتصدي للترنم الثقافي .

٢- إقامة البنى التحتية فكرياً التي تكفل الانسياب الحر، وزيادة التواصل بين الدول العربية وزيادة التدفق الاعلامي وزيادة التعاون الأكاديمي والتنسيق من خلال الانترنت ما بين المؤسسات الثقافية المختلفة .

٣- البحث على المشاركة في الموارد وحشد جهود التنمية المعلوماتية والمعرفية .

٤- إيلاء أقصى اهتمام بأمر اللغة العربية تنظيراً وتعجيباً .

٥- تجديد وسائل لتنمية الثقافة العلمية - التكنولوجية وربطها بالمشكلات الواقعية التي تعاني منها المجتمعات العربية .

٦- خلق بيئة مواتية لتنمية الإبداع الثقافي وتذوقه .

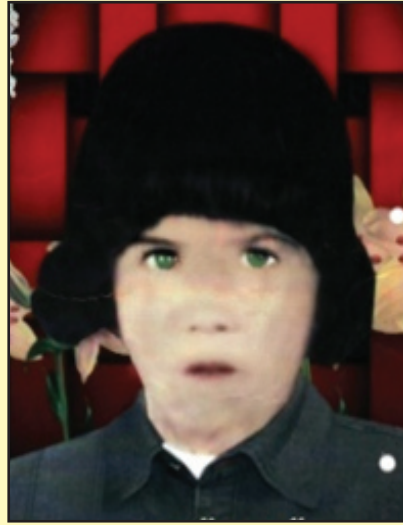
طائر السلام الجرح الذي نَزَفَ عطاء

والدما، عندها قرر أحد طغاتهم فعل أبشع جريمة في تاريخ الإنسانية ليتعاطى كل ما أمكنه من خمر خزيه وليتوجه نحو الطفل الصغير وهو يداعب كرتيه الصغيرة مع أطفال حارته غايته دهس الجمال ليهشم أضلاعه كما هُشِمَت جوانح رضيع الحسين، وبقرها من جسده أحس صديقه بنذالة مقصد ذلك المجرم فراح ينبه (علي) أن تابوت الموت يلهث بسعي حثيث لينهش روحك اللوئحة إن صاحب العربة يقصد قلبك فأهرب، لم يأخذ بكلامه لأنه سَنَمَ عيش ذل الخوف وبذكاك وقف أمام الغول الكبير ليقول له إني لست خائفا منك، سأرى وجهك وسأكون خصيمك عند من كُفرت وجوديته، لِيُصَدِّمَ جسده بسيارة العار ويَهْشَمَ قلبه البريء ليزداد البكاء شجنا ويُدْمى محبيه قهرا، وعندها فَرَّ الوحش مجللاً بعاره الأبدى وبدت دمعات البراءة نازفة مع دمه متسائلة أي جرم فَعَلْتَ كي أَسْتَحِقَّ هكذا بشاعة؟، بدا صارخا آلام الدنيا مستغنيا ضرباتها رافعا صوته للأجيال محطما جدارات الخوف من الظالمين، فآه يا لغضب الرب على الجاحدين للحياة فليس ذلك الطفل أهون من فضيل ناقة صالح عند الله، لتظلم بعدها السماء بكاء مريرا، مطر احمر بغزارة نَزَفَ دم (علي) الطفل القليل وتعلن الحداد دهورا إلى أزل الأبد، رُفِعَ (علي) (كعيسى السلام) مهرولا من ضربات الدنيا وصارخا الألم الذي وجهته له فهو لم يُرد إلا (الكرة) التي قذفها لصديقه الصغير.!!!

لترحل روحه بسلام من الأرض التي ملئت بؤسا وجورا كشهادة خالدة على ظلامية البعث ولتنتقل إلى حيث السعادة الأبدية مقر الخلود وواحة السلام الأخير، مفلتتا جرحا أصاب الناس بالذهول والهذيان.

وليستمر مسلسل الموت تاركا (أم) التأثر الصغير معصوبة بألم الفراق العصيب، فبالأمس حبيب واليوم جزء منها قد تمزق، قالت هي الأخرى ألا أن تكون وصمة عار على من غضبها حق الحياة لتتأذى بعد قليل من الأيام للرحيل، الهروب من عواصف الظلم شاكية لربها موت قلوب البشر، فتنسل روحها مرفقة بهدوء صامت لتحلق مع صغيرها وزوجها لمقعد صدق عند من له تخضع الأمور ولتنعم عائلة في ربوع جنة الخلد فاكهين مع التأثر الأول محمد وسلالته الطاهرين، وتضل ماسات عائلة أغرقتها أمواج (اللا عدالة) أثرا وشعلة صامدة بوجه الدكتاتوريات اللعينة ومنطلقا للثورات، ولترحل كشمس تتأفل نزولا خافتا دون صخب.

لنتذكر (علي) وعائلته بكثير من الأسى ولنخلد تضحياتهم من أجل الحرية



وصلاية (الإيمان بالحقيقة الواحدة) وليلاقي حبيبه وملهمه بقلبه السليم فكرا وعقيدتا وعملا وليترك حبيبه تعاني ألم الهجران وبكاء صبيته الحائيتين وأنين (علي) الطائر الذي سيضل جرح قصته شوكة في خاصرة التاريخ الظالم ومأساتا تأخذ شكل أسطورة لا يصدقها العرف الإنساني.

فيعد سكون فورة دم الأب التأثر ترعرع علي وأختيه في (قلب وكنف) عمهما الأصغر الذي آلا على نفسه إلا أن يعوض حنان الأب الفقيد الراحل لجوار ربه وليعوضهم النقص ويمسح دمعاتهم ويكفكف حزنهم وينسيهم ولو قليلا صورة الأب العزيز.

ولا كن عندما تنبت شجرة الثورة... فسيلة التحدي والصمود والانطلاقة نحو اخضرار المبادئ والقيم والأخلاقيات وفهم الشهادة فأن غزارة الحرية ستسري في وجدانها ونسيجها وسيستمر عطائها برغم ذبول إلام المنتجة لهذه القيميات ولهذا الفرع.... ولذا فأن جزاري الحياة سيغضون باقي الأب المقتول ومُثَلِّه ونتاجه لأنه سينتج مشبعا بالفرض وسيكون شعلة من ثورة خامدة قد تزعر سلطانهم الغاشم في أي حين لذا قرروا النهاية لبرعم الحياة، تمزق الطفولة البريئة، نعم إنهم خائفون من ذلك الطفل لان قلبه سينبض دوما بالانقلاب والتغيير ولأنهم حيوانات غاب غايتهم البقاء للأقوى.

(فعلي) الطفل ذو العينين الواسعتين القبا صاحب الابتسامة الصادقة المعبرة والتي تنبأ برهافة حس حاملها، الصغير الذي يشرق وجهه وهجا ويداعبه مستقبل زاهر غايتهم يقتلون، المستقبل الذي وقف في وجهه الرافضين لدنئ الحياة ولكل وردي فيها، فهم خفافيش ظلام لا يستقرون إلا في ذرك السواد، في كهوف الغدر

في وقت عاصف بالنكبات حيث سكون يسبق عاصفة، تزوج رجل من سلالة ثائرة بمن يحب مشغوقا بالبداية التي يحققها الإنسان، الراحة مع شريكة الحياة لإنتاج سلام، وبعد مرور شهر رحيق هو دفئ في غرفة صغيرة من بيت صغير لعائلة كبيرة بدت أفق الحياة تنبع من واحة قلبيهما، نتاج عشقهما زهرة الحياة زنبقة يانعه بيضاء لون تسر الناظرين، ليرتمي الأب بحنو يداعب الثغر البلسم للصغير المولود واستقرت إلام دامعة بفرحة (علي) الذي أسمته تيمنا بأسم أمير العاشقين علي ابن أبي طالب، وعندها بدأت مسيرة طفل محاطا بأخيه المشرقتين حبا له يداعبان أبتسامته ويسعيان بظفيريتهما المنسدلتين تمانحان وجهه البريء ومتألقا تحت ضل أبيه المجنون حبا وسعادتا به وفي داخل قلب أمه التي تغذيه روحها وتخاف عليه من نفسها.

وبعد سنين (ست) قصار، إستمرارية الحياة الجبرية كُبر (علي) مفعما بالحب للحياة مائلا المحيط حركة وشغفا بأسرته التي تستمتع بشقاوة الطفولة التي كان يتمتع بها موجهها حبه للجميع دون استثناء فهو ملاك ينثر السعادة أين ما حل.

ولكن للقدر أو لنقل للطغاة رأي في فهم الحياة، وبعبارة أخرى في تصدير فهمهم الإقصائي للمجتمع وجعل الناس يعيشون تحت وطأت الموت والخوف ورعب المطامير، فيعد أن علموا ازلام البعث الأحق حراك ذلك الأب لرفع الغشاء واللا إدراك عن عقول الناس وفوض النظام الدكتاتوري ألالا إنساني الفاشي وتحفيز الذين يمتلكون حسا ثوريا ضد أفكار النظام القمعيه، عند ذاك أجمعوا أفراد الأمن الظالم على كتم الصوت الذي يزعرز استقراهم ويرهق مسامعهم، ففي ليل أسود حالك كسواد وجوهم تسالت ذئاب الموت لتنهش قلب الأب التأثر ولتخطف الدعوة للحرية من حضن عائلته الصغيرة، لاهتين ككومة ضباع تهجم على حمل أعزل.

أغاروا ليكتموا الحقيقة الإنسان الذي كفر بالخنوع وأراد الكرامة، فلسفة الشهادة، الطريق الذي فيه الحسين وهدفه الله قاطعين سعادة الشمل على تلك العائلة ومروعي أهلها، وعندها جهزوا رصاصات الجور ليتخلصوا من فكر الذي يستنهض الأمة ويرفع الحيف ويجدد الطموح بإمكانية إقامة نظام ديمقراطي تعددي فيه يعيش المواطن بسلام، وعندها دقت ساعة الرواح، الخلاص الذي يمنح الإنسان الخلود والانطلاقة في سبيل العاشقين للمبادئ والقيم والمخلصين الرافضين لرجعية وتخلفية (البعث) الفكر العقيم الاستبدادي(النهج والتطبيق)، لتخترق رصاصات الجبن والخيبة جسدا ضل صامدا بوجه مطلقها ليقابلها بابتسامة الشجاعة

الشهيد / محمد عبد الحسين الكعبي



الشهيد محمد عبد الحسين الكعبي

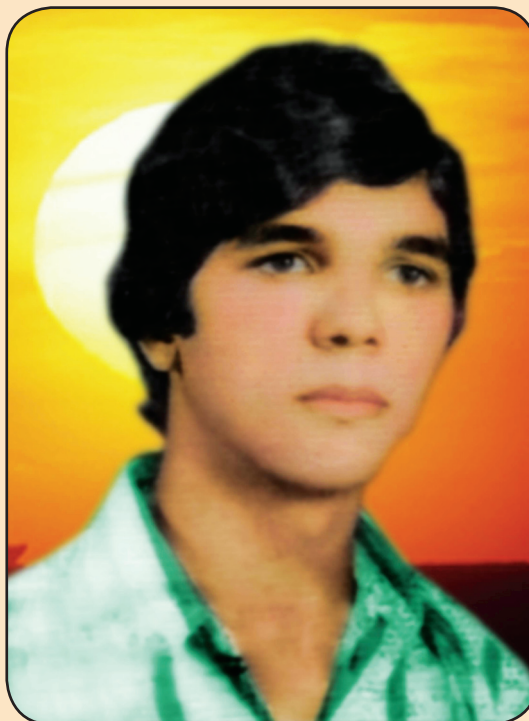
عرف عن النظام البائد انه
كان يوزع ظلمه على جميع
شرائح المجتمع فلم يسلم منه
لا تاجراً ولا كاسباً ولا عاملاً ولا
طالباً فكان يستهدف الثقافة
برموزها والعلماء بشخصها و
الادباء بنحوها و جرائتها وحتى
الرياضة لم تسلم منبطشه
نجومها و اليوم نسطر بأحرف
مننور سيرة أحد الشهداء
الذين جادوا بأنفسهم وهي
أقصى غاية الجود كماقال
الشاعر حيث عاش الشهيد
محمد عبد الحسين سعد
الكعبي في كنف عائلته
المتواضعة المتكونة من ستة
افرادحيث هو الاصغر عمراً فيها
ولد الشهيد في مدينة بغداد
عام ١٩٥٦ و تسكن عائلته في
مدينة الحرية هذه المدينة التي
قدمت الكواكب من الشهداء
على طريق الحرية والتحرر .

و قد اكمل دراسته الابتدائية و المتوسطة والثانوية فيها فقد نشأ نشأة
طيبة من خلال متابعة واهتمام والده و اخوته له كونه آخر العنقود
كما يقولون حيث قدموا له العون و النصيحة في مراحل دراسته وكان
تأثير عمه عليه واضحاً خلال فترة الدراسة هذه كونه يتمتع بقوة
الشخصية والموقع الاجتماعي في منطقة سيد نور في محافظة ميسان
و كان شهيدنا يحب الاطلاع على كافة العلوم و الامور فأنه الهم عند
المناقشة في امور دينه وبعض العلوم و منها الطبية حيث كانت يشهد
له بذلك جلسات الحوار و المحاورين من اصدقاءه و محبيه وزملاءه في
مقاعد الدراسة لقد عبدت عائلته وخصوصاً الوالد و اخيه الاكبر كل
الطرق المؤدية الى الوصول لمرامه و مناهله الذي كان يصبوا اليه و
فعلاً أستمر في تحصيل علمه و الاجتهاد فيه ايما اجتهاد واضعاً نصب
عينيه إن افضل طريقة في محاربة الطاغية و ازلامه الجد و الاجتهاد ونيل
الدرجات العليا في الدنيا . دخل شهيدنا محمد الكعبي كلية الطب في
جامعة السليمانية و وصل في محطتها الثالثة ، حيث قوة شخصيته و
شجاعته والمامة في بعض الجوانب العلمية و الثقافية و الدينية جلبت
إليه الانظار و خصوصاً المندسين بين صفوف الطلبة في الاجهزة القمعية
و ازلام النظام البائد . فوضع الشمع الاحمر على ملفه وبدأت التقارير و
الكتب تنهال عليه من كل حذب و صوب بالرغم من وصية والده و اخوته
له بعدم التقرب من ازلام البعث و عدم مناقشهم فأبى إلا ان يقول كلمة
حق عند سلطان جائر وان ما يقوم به هو خدمته لوطنه و نصرة لشعبه
المظلوم فوصل صيته من الجامعة الى مدينته فشددت عليه المراقبة و
استدعى الى مقر الحزب لعدة مرات فلم يأبه لذلك لأنه راسم في مخيلته
طريق معبدة واحدة لا غيرها هي الشهادة التي لا بد منها . وفعلاً ألقى
القبض في نهاية عام ١٩٧٩ من قبل الاجهزة القمعية للنظام البائد في
القسم الداخلي في الجامعة معثلة من الشباب المؤمن بالحرية و التحرر
و محاربة الظلم . فاقتيديوا الى مديرية الامن العامة في بغداد وهنا بدأت
الحرب ضد هذه العائلة التي لاحول لها ولا قوة فوالده بين حيرة من
أمره فقلبه عند ولده محمد وعينه على أبناءه الباقيين خوفاً عليهم من
غدر ضباغ البرية ازلام البعث و اجهزته القمعية حيث طرد أخيه الاكبر
من سلك التعليم و الثاني من القوة الجوية فأحيل على التقاعد وبعد عدة
مسرحيات قام بها ازلام الاجهزة القمعية ضد عائلته في فن التهديد و
الوعيد وفي تاريخ ١٩٨٣/١/١ أبلغ اهله من قبل الامن بأعام أبنهم لانتمائه
لحزب الدعوة الاسلامية و أخبرهم بعدم اقامه مجلس الفاتحة على روحه
. لا نعرف بأي عرف أو قانون كان يحكم هؤلاء الاوباش ولم تسلم جثة
الطاهرة لذويه حاله حال عشرات بل مئات الالاف في المقابر الجماعية
. هكذا ذهب الشهيد البطل ومعه ثلة من أخوته الشباب المؤمنين بأن
العراق الا يحكمه الاسياد و الشرفاء و النبلاء و الاحرار . فرحم الله محمد
الكعبي .

● كريم حنش.

ولادة في الزمن المنسي

ويستفيق حلمك النائي
مثل انبلاج الفجر
في كنف السكون
كصوت في الفراغ
مثل شذى النرجس
في وهج الربيع يحترق



الشهيد كريم خطاب

كان هذا مقطعاً شعرياً من قصيدة طويلة اسمها "ولادة في الزمن المنسي" كنت قد كتبتها في بداياتي الشعرية الأولى عام ١٩٨٧. كنت قد كتبت القصيدة في ذكرى اغتيال أخي كريم خطاب حمدان على يدي أزام البعث وقد نشرت القصيدة آنذاك في جريدة الجمهورية عام ١٩٨٨ بعد أن اهديتها إلى "شهداء فلسطين" منعاً للوقوع في دائرة الاتهام من قبل الجلاوزة والسماصرة والأذئاب الذين يتواجدون في كل مكان كأى وباء لغرض الوشاية لا سيما أولئك الذين ينتمون إلى عائلات صنفت على أنها معادية إلى "الحزب والثورة".

طيلة ما يقرب من ربع قرن وأنا اسعى لعدم فتح هذا الجرح الذي تعجز كلمة الاسم أن تغطي مساحة لوعته، كنت كمن يتشاغل بالنسيان عن درب طويل من الاسى بدأ من يوم ربيعي عام ١٩٨١

اقترن بالحزن حين تسرب نبأ إلى أذن والدي بأن كريم قد تم اقتياده من قاعة الدرس في كلية الطب البيطري بجامعة الموصل ولم يعرف له أثر. كان أبي "رحمه الله" رجلاً ينتمي إلى صنف الرجال الأقوياء الذين خبروا الحياة لا سيما جوانبها المؤلمة وعليه فهو لم يخبر احد بما سمع. في صباح اليوم التالي ودع أبي والدتي مخبراً إياها بأنه مسافر إلى "العمارة" لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح احد افراد العشيرة هناك. وبدلاً من أن يسافر أبي إلى الجنوب، استقل الباص إلى الشمال نحو مدينة الموصل من أجل التحري عن ولده الشاب كريم.

حرص أبي لم يدم طويلاً فسرعان ما افشي السر صدفة من قبل احد الاقارب الذي سمع بدوره الخبر من احدهم فقدم إلى منزلنا الكائن في مدينة الثورة ببغداد من أجل السؤال عن صحة الخبر. قادت أمي طقوس الحزن من أول لحظة سمعت فيها خبر اعتقال ولدها، وكأنها كانت موقنة بأنها سوف لن ترى ولدها إلى الأبد. هكذا كان حال كثير من الامهات العراقيات يوقن بعدم عودة ابنائهن الذين يعتقلون من قبل النظام البعثي، فلا يمكن لاحد السؤال عنهم ولم يخرج منهم احد. كانت أمي ترضع اختنا التي جاءت متأخرة بعض الشيء "ثريا" وهو اسمها الذي سماها بها كريم قبل أن يسافر سفرته الأخيرة تلك. لكن الحزن انسى أمي طفلتها "ثريا" عن الاعتناء بها جيداً، كذلك كان ثريا أثرت الرحيل بعد هذه الفاجعة كي لا تشهد سنوات من النحيب والحزن المرسوم على شفاها لا تعرف غير ابجدية النواح. فقدنا شخصين من اسرتنا في صفقة غياب واحدة.

بعد أيام عاد أبي يحمل معه كيساً من الفاكهة وبعض الحلويات "للتمويه" ولكنه سرعان ما اكتشف هذا التمويه بعد أن سمع سؤال أمي له عن كريم وهي مهولة تجاهه. كل ما عرفه من رحلة السؤال إلى الموصل

ان اثنين من عناصر الامن اخرجا كريم من قاعة الدرس واصطحباه الى مكان مجهول ولكن من المؤكد انه مديرية امن الموصل حسب ما اسر بعض اصدقاء كريم الى والده. والذي لم يحصل على جواب من مديرية الامن حين سألهم عن كريم وكل ما سمعه منهم هو لا نعرف عنه شيئاً ولكن "إذا ما عنده شيء راح يطلع" وما طلع ابداً حتى هذا اليوم. بعض زملاء كريم اخبروا والذي ان افضل حل هو متابعة البحث في بغداد لأن مديرية الموصل سرعان ما سترحله إلى امن بغداد. وعليه عاد أبي حاملاً معه أيضاً ما تبقى من اغراض وحاجيات كريم على ما اذكر راديو ترانسور، حذاء، ملابس، مكواة وبعض الصور.

كنا ثمانية اخوة "دون حساب ثريا" خمسة اولاد وثلاث بنات، تسلسل كريم بيننا هو الرابع وأنا السادس. لا اذكر اشياء كثيرة جداً عن كريم لأنه لم يعيش بيننا طويلاً ولكن ما اذكره كافياً لأن يفتش نفقاً طويلاً من الحزن في دروب العائلة. ولد كريم خطاب عام ١٩٦٣ واسمها أبي كريم تيمنا

باسم زعيم الفقراء عبد الكريم قاسم. درس الابتدائية في مدرسة الاصلاح الريفية في

قرية "أبو شيحة" إحدى القرى التابعة لناحية السلام قضاء الميمونة محافظة العمارة. اذكر أنني حين درست في الصف الاول اصطحبني احد المعلمين لرؤية لوحة الشرف وقال ان اثنين من اخوتك سجلت اسمائهم في لوحة الشرف (علي و كريم) لانهما حصلوا على اعلى معدل في امتحان البكلوريا الذي كان يجري لطلبة السادس الابتدائي آنذاك. كان كريم من المتفوقين لا سيما بعد انتقال العائلة إلى العيش في بغداد بداية السبعينات أثناء موجة هجرة الفلاح الجنوبي إلى المدن بعد ان أصبحت الفلاحة مهنة لا تطعم العائلة. في المرحلة المتوسطة كان كريم يحصل كل عام على الاعفاء العام في متوسطة الفلاح في مدينة الثورة وكذلك الحال في الاعدادية حتى تخرجه من الاعدادية وقبوله في كلية الطب البيطري بجامعة الموصل للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ حيث اعتقل بعد عودته من عطلة نصف السنة في شهر آذار بعد ان بدأت الدراسة متأخرة ذلك العام بسبب الحرب مع إيران. كنت اذكر جيداً تلك الهدية الجميلة التي منحتها اعدادية الثورة إلى كريم عام ١٩٧٧ وهي عبارة عن مبراة "مقطاة" ذات وجهين مصنوعة من الفضة، كنت امتلكها حتى خروجي من العراق عام ١٩٩٨ حيث فقدت الكثير من اشياي.

كان أهم ما يميز شخصية كريم هو انكبابه على الدراسة إذ كان الكتاب لا يفارقه وفي العطل الصيفية كنت أجده يقرأ كتباً مختلفة عن علم النفس والتاريخ والأدب. وربما هذا ما نمي لديه موهبة الكتابة المبكرة التي لم أعلم عنها شيئاً حتى اعتقاله حين فتشنا مكتبته بحثاً عن اشياء يمكن ان تكون "ممنوعة"، ومن بين تلك الاشياء عثرت على كتيب احتفظ به معي إلى هذه اللحظة يشير إلى انه قد كتبها وهو في الصف الاول متوسط وهي عبارة عن قصص قصيرة وأخرى مقالات في النقد التاريخي، كانت تنم عن كاتب يمكن ان

مشاهدة إجبارية

عرف عن النظام البائد وطاغيته ارتكابه الحماقة تلو الحماقة وطيشاً لا يعرف له مثيل وإن عرف عن البعض بالازدواجية فإن له عدة وجوه واقنعة وخلال فترة حكم هذا النظام الشمولي وطاغيته تدخل في ادق تفاصيل الناس بالاكراه لا لكونه مطلع بها بل لكونه مصاباً بداء العظمة والاستعلائية المعروف عن الشعب العراقي بأنه رياضي حد النزاع خاصة في مجال كرة القدم ولأن فئة الشباب هي الفئة العمرية الأعلى بين فئات أبناءه فحينما يلعب منتخبنا مع احد المنتخبات خاصة في البطولات المهمة والمباريات ذات الطابع الحساس ترى الجميع يجلسون امام شاشات التلفزة حتى الاطفال والنساء والشيوخ يهتفون للمنتخب بماء حناجرهم وقلوبهم تهتف قبل حناجرهم لأنه يمثل العراق وليس أحداً غيره فعلاً هم صادقوا القول نلاحظ خلال هذه المباريات وعند فترة الاستراحة ما بين الشوطين بث الاغاني والأناشيد التي تمجد الطاغية فإذا فاز المنتخب فإن هذه المباريات سوف تعاد ولعدة مرات خاصة اذا كانت مع منتخبات الكويت وسوريا وإيران لأنه كان ينحى بها منحى سياسياً بحثاً وحسب هو رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم وهي من سخریات القدر أما عند الخسارة فالصمت مطبق والأفواه تلجم ولا يعاد عرض هذه المباراة إطلاقاً وعند أكثر لقاءات منتخبنا أهمية وعندما يكون متقدماً أو متأخراً بهدف ولم يبق على نهايتها إلا دقائق قليلة فانه يعتمد إلى قطعها وعرض مكانها ببرنامج قال القائد أو صور من المعركة واستبدل اسمه ببرنامج كي لا ننسى بعد انتهاء الحرب الخاسرة مع الجارة إيران، وإن صادف وقت المباراة مع وقت الأذان وهي كلمة حق يراد بها باطلاً فانه يعرض معه بعض الأدعية لا لشيء بل لغاية في نفس يعقوب وبما أن معظم العوائل العراقية تراقب عن كثب هذه المباريات من على شاشات التلفزة وأعصابها مشدودة نحوها لذلك يتلذذ الرعاع باستقرازاها والضغط على أعصابها وغالب الأحيان لا يقوم بنقلها متعذراً بعدة اذعار بالرغم من أهميتها وأطرف ما سمعناه في هذا الخصوص حين سأل الشارع الرياضي عن عدم نقل مباراة منتخبى البرازيل وإيطاليا في الأدوار الشبه نهائية لبطولة كأس العالم عام ١٩٨٢ والتي فازت بها إيطاليا بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد أن كانت متأخرة بهدفين ثم فازت بالبطولة والعذر هنا هو إن حكم المباراة إسرائيلي معلوماً أن مباريات هذه البطولة والتي قبلها كانت تجرى بعد منتصف الليل وحتى تباشير الصباح الأولى فكانت تسهر الجماهير الرياضية في انتظارها وتذكر إننا بقينا ننتظر نقل هذه المباراة حتى الساعة السابعة صباح ذلك اليوم فحزمت تلك الجماهير من متعة هذه المباراة والتي تميزت بالأداء العالي ووفرة في الأهداف

يلغى عرض البرنامج الشهير (الرياضة في أسبوع) الذي يقدمه بتفوق مؤيد البدري لعدة أسابيع وينقل بدله زيارات (قائد الضرورة) للأهالي وحتى أغلبها يكون معاداً وهي زيارات (إعلامية مطبخية) الغرض منها الاستخفاف بها وهي حرب نفسية ولدت إحباطاً وامتعاضاً لدى المشاهدين الذين ليس لهم لا حول ولا قوة لهم سوى التذمر من هذه الحماقات التي أدخلت الرياضة في متاهات ومتاهات التي كان منها التدخل في خصوصيات المشاهد في ما يحب ويكره وهنا أضحت المشاهدة إجبارية وليست اختيارية .

يقدم الافضل في المستقبل الذي سرقه منه القتل حين اغتالوا شبابه وهو في السابعة عشر من العمر. لهذا اقول ان تلك السنوات كانت غير كافية لانها كانت علاقة طفولة فقط ولم تتوثق علاقتي ب كريم الا في السنة الاخيرة لرحيله حيث اصبحت انا في الاول المتوسط وهو في الجامعة ، كان قد بدأ في معاملتي بشكل مختلف حيث اصبح يتحدث لي عن بعض صداقاته واحلامه التي سرعان ما سرقها المجرمون .

لم تفلح جولات ابي البغدادية في تقصي اي خبر عن كريم، كان يسمع بعض الاحيان اجوبة غريبة جداً مثل " احسن اللك بعد لا تسال عليه" واشياء اخرى مشابهة. كل شهر تقريباً كان "الرفاق" ياتون الى منزلنا من اجل احصاء وجرّد العائلة والتأكد من عناوين الجميع. كبر الحزن الذي ولد برحيل كريم واصبح كل يوم جديد هوأضافة في تاريخ حزن العائلة. ما سكنت ابي وما فتر نواحيها، اصبحت مرتعاً للهموم واصبحت "التحاريب" او جلسات النواح والبكاء الجماعي سمة بيتنا التي لا تتنصل عنه في اي وقت كان نهاراً ام ليلاً.

مرت السنوات وما عاد كريم الى بيته، كذلك يؤس الاب وبقية العائلة من الحصول على اي خبر عنه، وفي يوم من الايام سمعنا ان احد المعتقلين من شباب منطقتنا بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة والذي مضى على اعتقاله سنوات قد عاد فجأة الى منزله بقطاع ٢٨ وهو مصاب ببعض الجروح. سألته اهلي ان كان قد رآى او سمع شيئاً عن كريم كونهما من نفس المنطقة ، لكن هذا الشاب اجزم بأنه لم يره او يسمع عنه اي شيء. هذا الشاب قال ان رجال الامن خيرهم او ربما نقلوهم الى جبهة القتال مع ايران لغرض التخلص منهم فقتل من قتل واصيب هو وغيره من المعتقلين الذين اصبحت من حقهم الان العودة لمنزلهم. عاد المعتقلون والمحاربون وما عاد كريم ابداً.

في يوم رمضان من ايام منتصف سنوات الثمانينات جاءت سيارة امن اعتقد انها كانت نيسان باترول، خرج لهم والدي فاخبروه ان يحضر في اليوم التالي الى وحدة امن الرافدين بالقرب من مستشفى الجوارر العام. ذهب ابي الى ذلك الموعد وسرعان ما عاد بورقة وفاة اعتقد انها خضراء فيها المعلومات التالية. اسم المجرم: كريم خطاب حمدان، تاريخ الوفاة: ١٩٨٣١١، سبب الوفاة : الاعداء شنقاً لانتمائه الى عصابة حزب الدعوة العميل، جهة الاصدار : مستشفى الرشيد العسكري.

لقد اخبروا ابي في وحدة الامن انهم لا يملكون اكثر من شهادة الوفاة هذه ولا وجود لجثة كريم ، ايضا اوصوا والدي بان لا يعمل اي عزاء او "نصب جادر" والا سيترفض الى محاسبة عسيرة جداً. ابي قال اما " نصب جادر" فلا، واما الفاتحة والعزاء فنعم وهكذا كانت فاتحة كريم وعزائه في منزلنا في بغداد الجوارر قطاع ٣٨. هكذا وببساطة تم اغتيال كريم خطاب حمدان الذي غادر منزله ذات يوم وهو يحلم بمستقبل جميل لم يره ابداً لان يد الاغتيال اغتالته واغتالت حلمه.

طفل يولد للتو

تبهره الاضواء

تحرسه ملايين الاخيلة

يعانق السماء

طفل لا كما الاطفال تولد

شيخ في لباس الطفولة....

في مهب الريح

امسى صامتا

يبحث عن بقايا لاحلام مشتتة

يحت خطاه

نحو الزمن المنسي.....

* المقاطع الشعرية هي مقاطع مجتزأة من قصيدة "ولادة في الزمن المنسي" وقد كتبها عام ١٩٨٧ في ذكرى اغتيال اخي كريم خطاب حمدان على يدي رجال الامن في نظام صدام الديكتاتوري.

● كريم حنش

● فرج الخطاب



الآراء المروية في مدح فجر الإنسانية

ومحمد رجل الأعمال، ومحمد رجل السياسة، ومحمد الخطيب، ومحمد المصلح، ومحمد ملاذ اليتامى، وحامي العبيد، ومحمد محرر النساء، ومحمد القاضي، كل هذه الأدوار الرائعة في كل دروب الحياة الإنسانية تؤهله لأن يكون بطلاً.

* المستشرق الكندي الدكتور (زويمر) في كتابه "الشرق وعاداته" : إن محمداً كان ولا شك من أعظم القواد المسلمين الدينيين، ويصدق عليه القول أيضاً بأنه كان مصلحاً قديراً وبليغاً فصيحاً وجريئاً مغواراً، ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ننسب إليه ما ينافي هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الادعاء.

* وقال المستشرق الألماني (برتلي سانت هيلر) في كتابه "الشرقيون وعقائدهم" : كان محمد رئيساً للدولة وساهراً على حياة الشعب وحرية، وكان يعاقب الأشخاص الذين يجترحون الجنائيات حسب أحوال زمانه وأحوال تلك الجماعات الوحشية التي كان يعيش النبي بين ظهرانيها، فكان النبي داعياً إلى ديانة الإله الواحد، وكان في دعوته هذه لطيفاً ورحيماً حتى مع أعدائه، وإن في شخصيته صفتين هما من أجل الصفات التي تحملها النفس البشرية، وهما : العدالة والرحمة، لقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية، مصراً على مبدئه، وما زال يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين، فأصبحت شريعته أكمل الشرائع، وهو فوق عظماء التاريخ.

* المستشرق الأمريكي (سنكس) في كتابه "ديانة العرب" : ظهر محمد بعد المسيح بخمسمائة وسبعين سنة، وكانت وظيفته ترقية عقول البشر، بإشرافها الأصول الأولية للأخلاق الفاضلة، وإبراجها إلى الاعتقاد بإله واحد، وبحياة بعد هذه الحياة.

عوائده وفضله على الخلق أجمعين في جميع العصور والأزمان وحتى الأكوان ، ولعلنا نلقي بعض الأضواء على قسم غث من تلك الشخصية العظيمة ونستمتع العذر من رسول الرحمة ومتمم النعمة لتقصيرنا بالكاد في هذا السرد البسيط ، هذا النموذج الراقي للبشر الذي آمن بتقديسه وعظيم شأنه جميع رجال العلم والفكر في العالم وكل من عرف بحقيقة تلك الشخصية الفذة ، أن تاريخ حياته حافل بكنوز من الفكر والتطور والإبداع فمسيرته إنما هي تاريخ للإنسانية بجميع أبعادها وشؤونها فقد اعترف كبار المستشرقين وعظماء السلاطين في العالم بجميع الحقب السابقة بفضله وحكمته وبطولته ، ولابأس بذكر الشيء اليسير من تلك الأقوال لهؤلاء الشخصيات.

* يقول (مهاتما غاندي) في حديث لجريدة "ينج إنديا" : " أردت أن أعرف صفات الرجل الذي يملك بدون نزاع قلوب ملايين البشر.. لقد أصبحت مقتنعا كل الاقتناع أن السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الإسلام مكانته، بل كان ذلك من خلال بساطة الرسول ، مع دقته وصدقه في الوعود، وتفانيه وإخلاصه لأصدقائه واتباعه، وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته هذه الصفات هي التي مهدت الطريق، وتخطت المصاعب وليس السيف، بعد انتهائي من قراءة الجزء الثاني من حياة الرسول وجدت نفسي أسفا لعدم وجود المزيد للتعرف أكثر على حياته العظيمة".

* البروفيسور (راما كريشنا راو) في كتابه " محمد النبي " : لا يمكن معرفة شخصية محمد بكل جوانبها. ولكن كل ما في استطاعتي أن أقدمه هو نبذة عن حياته من صور متتابعة جميلة. فهناك محمد النبي ؛ ومحمد المحارب،

قال تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (آل عمران/ ١٦٤) ، كيف لنا أن نصف تلك الشخصية التي لا تكاد الدواة والأقلام تحصي فضلها على الإنسانية جمعاء تلك الأفضال التي لا تقاس بعدد ولا تدرك بمسدد ، نحن نقف أمام داعية الله الأكبر الذي حطم أوثان البيت العتيق وفتح آفاق العلم والفكر وحرر أجيال الجاهلية من مأثم الحياة وأقام لهم صرحاً شامخاً من التطور والإبداع فهو الرحمة الكبرى التي وهبها الله تعالى لعباده ليهديهم للتي هي أقوم ، وهو الفيض الإلهي الذي ألهم الأفكار فعل الخير وأكسبها ثراء وإبداعاً في سلوكها وعلاقتها وأدائها ، نتكلم عن أعظم بطل في تاريخ العالم كله الذي استطاع أن يغير تاريخ البشرية من ظلام قاتم لا بصيص فيه من النور إلى حياة مشرقة بالوعي والنور والاطمئنان والمودة والجمال حتى إن كلمة بطل تجفى معناها أمام عزمه وشموخه وتكامله وإرادته الفذة حتى تجاوزت حد الوصف والإطراء فقد رفع رسالة المولى عز وجل وحاربه أقرب المقرين إليه وعلى رأسهم عمه أبو لهب حتى قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) " ما أودى نبي مثلاً أوديت " ، واستعنتا ببعض من مقدمة الشيخ الجليل باقر شريف في كتابه (محمد) ليسعفنا بهذا الموضوع السبيل المترامي الأطراف لأنه يتحدث عن شخصية اجتباها الله تعالى لنفسه من أجل صلاح وإصلاح الإنسانية أجمع، لقد غير هذا الإنسان مناهج الحياة القائمة والقائمة على الجهل والظلم والبؤس واليغي فأزال ذلك الكابوس الرهيب وأشاع فيها العلم والنور والحكمة والأمن والرخاء والمساواة فما أعظم



* وإشار (مايكل هارت) في كتابه "مائة رجل في التاريخ" : إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الديني والدنيوي. فهناك رُسل وأنبياء وحكماء بدعوا رسالات عظيمة، ولكنهم ماتوا دون إتمامها، كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية، ولكن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحددت أحكامها، وأمنت بها شعوب بأسرها في حياته. ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه في هذا المجال الدنيوي أيضاً، وُحد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دينها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم. أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية، وأتمها.

* الأديب العالمي (ليف تولستوي) الذي يعد أديبه من أمتع ما كتب في التراث الإنساني قاطبة عن النفس البشرية : يكفي محمداً فخراً أنه خلص أمة ذليلة دموية من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرقي والتقدم، وأن شريعة محمد، ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة.

* ويقول الدكتور (شبرك) النمساوي: إن البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد إليها، إذ إنه رغم أميته، استطاع قبل بضعة عشر قرناً أن يأتي بتشريع، سنكون نحن الأوروبيين أسعد ما نكون، إذا توصلنا إلى قمته.

* الفيلسوف الإنجليزي (توماس كارليل) الحائز على جائزة نوبل يقول في كتابه الأبطال : " لقد أصبح من أكبر العار على أي فرد متحدث هذا العصر أن يصغي إلى ما يقال من أن دين الإسلام كذب ، وأن محمداً خذاع مزور . وإن لنا أن نحارب ما يشاع من مثل هذه الأقوال السخيفة المخجلة : فإن الرسالة التي أداها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثني عشر قرناً لنحو مائتي مليون من الناس ، أفكان أحكم يظن أن هذه الرسالة التي عاش بها ومات عليها هذه الملايين الفائقة الحصر والإحصاء كذوبة وخدعة ؟! "

* وأفاد الأديب الألماني جوتة : "إننا أهل أوروبا بجميع مفاهيمنا ، لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد ، وسوف لا يتقدم عليه أحد، ولقد بحثت في التاريخ عن مثل أعلى لهذا الإنسان ، فوجدته في النبي محمد ... وهكذا يجب أن يظهر الحق ويعلو، كما نجح محمد الذي أخضع العالم كله بكلمة التوحيد".

* (برناردشو) "لو تولى العالم الأوروبي رجل مثل محمد لشفاء من علله كافة، بل يجب أن يدعى منقذ الإنسانية، إنني أعتقد أن الديانة المحمدية هي الديانة الوحيدة التي تجمع كل الشرائط اللازمة وتكون موافقة لكل مرافق الحياة، لقد تَنَبَّهْتُ بأن دين محمد سيكون مقبولا لدى أوروبا غداً وقد بدا يكون مقبولا لديها اليوم، ما أحوج العالم اليوم إلى رجل كمحمد يحل مشاكل العالم إنه لحكمة عليا كان الرجل أكثر تعرضاً للمخاطر من النساء فلو أصيب العالم بجائحة أفقدته ثلاثة أرباع الرجال، لكان لابد من العمل بشريعة محمد في زواج أربع نساء لرجل واحد ليستعويض ما فقدته بعد ذلك بفترة وجيزة. يقال أن له مؤلف أسماء (محمد)، وقد أحرقت السلطة البريطانية. وأنه عندما كتب مسرحية جان دارك حاول أن يمرر من خلالها أفكاره عن الجهاد والاستشهاد والنضال في الإسلام.

* الفيلسوف والمؤرخ (ويل ديورانت) في كتاب

النبي افترض برسالاته عصرا للعلم والنور والمعرفة ، حري أن تدون أقواله وأفعاله بطريقة علمية خاصة ، وبما أن هذه التعاليم التي قام بها هي وحى فقد كان عليه أن يحو ما كان متراكما من الرسالات السابقة من التبديل والتحوير.

* وقال المستشرق الأمريكي (واشنطن إيرفنج) في كتابه " حياة محمد " حتى في أوج مجده حافظ الرسول (ص) على بساطته وتواضعه ، فكان يكره إذا دخل حجرة على جماعة أن يقوموا له أو يبالغوا في الترحيب به.

* توماس كارليل في كتابه " الأبطال " : " يزعم المتعصبون أن محمداً لم يكن يريد بقيامه إلا الشهرة الشخصية ومفاخر الجاه والسلطان . كلا وأيم الله ! لقد كان في فؤاد ذلك الرجل الكبير ابن القفار والغلوات ، المتوَرِّد المُقَلَّتَيْن ، العظيم النفس المملوء رحمة وخيرا وحناً وبراً وحكمة وحجى وإربة ونهى، أفكار غير الطمع الدنيوي ، ونوايا خلاف طلب السلطة والجاه، وكيف لا وتلك نفس صافية ورجل من الذين لا يمكنهم إلا أن يكونوا مخلصين جادين، والله إني لأحب محمداً لبراءة طبعه من الرياء والتصنع إنما محمد شهاب قد أضاء العالم.

* البروفيسور يوشويودي كوزان مدير مرصد طوكيو : لا أجد صعوبة في قبول أن القرآن كلام الله ، فإن أوصاف الجنين في القرآن لا يمكن بناؤها على المعرفة العلمية للقرن السابع ، الاستنتاج الوحيد المعقول هو أن هذه الأوصاف قد أوحيت إلى محمد من الله.

هذا الجزء اليسير من الآراء التي رويت بحق الرسول الأكرم (ص) من عظماء ومفكرى العالم الذين طاطأت لهم رؤوس الشعوب إجلالاً لعظمتهم وعلمهم وتذكر الفئة التي لم تهتدي بهديه وسبيل الرشاد الذي أتى به وشجرته المحمدية التي زان نورها السماوات والأرض وأتت أكلها وثمارها بإذن ربها ان يراجعوا انفسهم قبل ان ياتي يوم لا يبع فيه إلا من اتى الله بقلب سليم .

قصة الحضارة: " وإذا حكمنا على العظمة، بما كان للعظيم من أثر على الناس، قلنا بأن محمداً كان من أعظم عظماء التاريخ، فقد أخذ على نفسه أن يرفع المستوى الروحي والأخلاقي، في شعب ألقت به دياجير المهجية، حرارة الجوى، وجذب الصحراء، وقد نجح في تحقيق هذا الغرض نجاحاً لم يدانيه فيه أي قائد آخر في التاريخ كله "

* وصرح العالم الفرنسي (مارتين) : " إن حياة مثل حياة محمد، وقوة كقوة تأمله، وتفكيره وجهاده، ووثبته على خرافات أمته، وجاهلية شعبه، وبأسه في ما لقيه من عبدة الأوثان وإيمانه بالظفر، وإعلاء كلمته، ورباطة جأشه لتثبيت أركان العقيدة الإسلامية، أن كل ذلك أدلة على إنه لم يكن ليضمّر لأحد أذى ، أو يعيش على باطل ، فهو فيلسوف وخطيب ، ورسول ومشرع ، وهاد للإنسان إلى العقل ، وناشر للعقائد المعقولة الموافقة للذهن واللب ، وهو مؤسس دين لا حرية فيه ، ولا صورة فيه ، ومنشئ عشرين دولة في الأرض وفاتح دولة في السماء من ناحية الروح والفؤاد ، فأى رجل أدرك من العظمة الإنسانية مثلاً أدرك ، أي أفاق بلغ أي إنسان من مراتب الكمال ما بلغ محمد "

* الأديب الروسي (تولستوي) : " لا ريب أن هذا النبي من كبار الرجال المصلحين، الذين خدموا الهيئة الاجتماعية خدمة جليلة، ويكفيه فخراً أنه فتح لها طريق التقدم والرقي، وهذا عمل عظيم لا يفوز به إلا شخص أوتي قوة وحكمة وعلماً . ورجل مثله جدير بالإجلال والاحترام "

* نيلينو المستشرق الإيطالي: " لقد أسس محمد في وقت واحد ديناً ودولة ، وكانت حدودهما متطابقة طول حياته "

* (جوستاف لوبون) في كتاب " حضارة العرب " ص ١١٥ : إذا ماقيست قيمة الرجال بجليل أعمالهم كان محمد (ص) من أعظم من عرفهم التاريخ ، وقد أخذ علماء الغرب ينصفون محمداً صلى الله عليه وسلم مع أن التعصب أعمى بصائر مؤرخين كثيرين عن الاعتراف بفضله.

*كارل ماركس" جدير بكل ذي عقل أن يعترف بنبوته وأنه رسول من السماء إلى الأرض هذا

● عبدالله خربيط



لقاء مع فنان

ابراهيم التميمي

تأثرت بالكاتب العالمي (هارولد بنتر)



شابٌ وسيماً، فنانٌ مبدعٌ، ذو أخلاقٍ عالية، حاز على عدة جوائز كأفضل ممثل، ولكنَّ حظه العاثر وأسباباً أخرى تقف حائلاً بينه وبين الشهرة، علاقته حميمة مع الجمال فإنه جميل الوجه وجميل القلب وذو نفس طيبة إنه الفنان المبدع ((إبراهيم التميمي)).

البطاقة التعريفية

إبراهيم التميمي : ممثل ومخرج مسرحي حاصل على شهادة دبلوم معهد الفنون الجميلة فرع الإخراج وحاصل على شهادة بكالوريوس كلية الفنون الجميلة فرع التمثيل.

س / كيف كانت البداية في عالم المسرح؟

ج / البداية كانت في مسرح الطفل، حيث شاركت في مسرحية (الفاكهة الطيبة) وهي من النصوص العالمية وهي إحدى العروض المشاركة في مهرجان أقيم في قاعة الشعب.

س / هل هناك كاتب مسرحي أو نص كان له الأثر في حياتك؟

ج / تأثرت بالكاتب العالمي (هارولد بنتر) وهو يعتبر أحد الكتاب المعاصرين الذي كتب نصوصاً عتيبه منها (الخدم الأخرس) و (المصعد)، وغيرها التي تركت في نفوس من يقرأها الجدل المستمر والبحث الغير منتهى.

س / أين تجد نفسك في عالم التمثيل؟

ج / عالم التمثيل عالم واسع يتجدد من خلال القراءة والمثابرة والمشاهدة، وأنا أجد نفسي في هذا العالم على خشبة المسرح لأنها تعطيني إحساساً أشبه ما يكون بإحساس ملك يتوج على عرشه، ويمنحني كذلك الحياة والثقة بالنفس وحب الناس، ولأن خشبة المسرح ملتصقة بالجمهور تعطي للممثل إحساساً وإبداعاً أقوى وإبداع أكبر.

س / هل هناك نص مسرحي تتمنى أن تكون مخرجاً له؟

ج / هنالك أكثر من نص أتمنى إخراجه الأول نص (الحر الرياحي) تأليف عبد الرزاق عبد الواحد، والثاني نص (رجل

الجميلة.

٢ جائزة أفضل ممثل في مهرجان (المسرح الحر) في مؤسسة الشهيدين الصديين.

٣ - جائزة (درع الإبداع) كلية الفنون الجميلة .

٤ جائزة (درع ملتقى إبراهيم جلال للإبداع المسرحي) في وزارة الشباب والرياضة.

٥ - شهادة تقديرية عن إخراج مسرحية (الخدم الأخرس) معهد الفنون الجميلة.

٦ - شهادات تقديرية أخرى وميداليات.

س / هل دخلت عالم التلفزيون ؟

ج / بالنسبة للتلفزيون فإن العمل به قليل ويكاد يكون معدوماً ورغم ذلك لي بعض المشاركات في المسلسلات التلفزيونية ومن أهمها تمثيلية (هلال العيد) تأليف خليل الرفاعي وإخراج صباح رحيمة، وكانت لي بطولة مطلقة، ومسلسل (الصيدون) الجزء الأول، ومسلسل (بنات البنات)، ومسلسل (القصصون) وأخرها مسلسل (جنون منتصف العمر) إخراج نبيل يوسف .

أن الفرص قليلة في التلفزيون تعود إلى أسباب كثيرة منها، إنه يعمل بنظام (الكروبات والحسابات الشخصية) ووجود بعض الناس الدخلاء على الفن، والعلاقات والمحسوبية بين منتج والمخرج .

س / آخر أعمالك المسرحية ؟

ج / أنا الآن بصدد إخراج مسرحية (ظل العدم) تأليف علي حميد ، وشاركني في التمثيل الفنانين (وئام وافي وأحمد شوقي) أما بالنسبة للتمثيل أشارك في مسرحية (حصاد الدم) تأليف نعيم خلف وإخراج جاسم وحيد، وهو نص ذو شخصية واحدة (مونو دراما)، وكلا المسرحيتين إنتاج فرقة تبارك (مؤسسة العهد الصادق).

س / كلمة أخيرة ؟

ج / شكري وتقديري لكل العاملين في مؤسسة الشهداء وخاصة قسم الإعلام والعلاقات العامة وتمنياتي لهم بالتوفيق.

■ حاوره / عبد الجليل الخفاجي

القدر) تأليف جورج برناتشو، والآخر (ملحمة كلكامش) لطف باقر.

س / هل تؤمن بالتجديد في بناء العمل المسرحي، أو بمعنى أن تكون ورشة مسرحية تعمل على بناء النص والإخراج؟

ج / بالتأكيد وأضيف لك ورشة لم نذكرها وهي عمل الممثل لأن الورشة تعطي وقت أكبر ومساحة أوسع سواء على مستوى النص والإخراج والتمثيل تكتشف من خلالها قدرات العاملين خصوصاً في مجال التمثيل وقد يكون هناك العمل على أكثر من نص ورؤى متعددة وبالتالي تصب في مصلحة العمل المسرحي، والورشة تعتبر موصلة مع العمل الفني على اختلاف الأصعدة، وإن كان هناك صعوبة على البعض من خلال الوقت لأنها تستمر إلى أشهر عديدة لكن برأيي الشخصي هي حيلة إبداع تولد الاستمرار وعدم الانقطاع .

س / هل هناك جائزة في حياتك الفنية ؟

ج / هناك جوائز عديدة منها :
١ - جائزة أفضل ممثل في مهرجان (حقي الشبلي) الثاني عشر في معهد الفنون

سير الشهداء

الشهيد جعفر عباس حشوش



من جنوب العراق وبالتحديد في ناحية السلام من محافظة ميسان ولد الشهيد جعفر عباس حشوش عام (١٩٦٩) لعائلته عرفت بالتزامها الديني ومسيرتها ضمن الخط الايجابي الذي يرفض الظلم وهيمنة الشر وعلى هذا التوجه نشأ وترعرع الشهيد جعفر عباس حشوش كما نشأ أشقاؤه الأخوين في هذه البيئة الإيمانية، ولذا كان مواظبا ملتزما متفوقا في كل أداء يؤديه في حياته، ومنه تفوقه الدراسي حيث راح الطالب جعفر عباس يطوي المراحل الدراسية بتفوق إلى أن أنهى جميع المراحل ولم يبق لديه سوى المرحلة الأخيرة من مراحل كلية الإدارة والاقتصاد حيث لم يبق له من الانتهاء من هذه المرحلة إلا أشهراً تعد بنصف أصابع اليد الواحدة، حيث هب الشعب العراقي منتفضا بوجه الطغاة البعثيين الذين أوغلوا في سفك الدماء كان الشباب الجامعي جعفر عباس في مقدمة الصفوف التي تطوعت لمقاومة الشر وكان سلاحه الإيمان الراسخ بدينه وشعبه من خلال ما حملة من فكر إنساني كان محظورا آنذاك وهو فكر حزب الدعوة وما هي إلا أيام حيث كشر الشر عن أنيابه وفرض سيطرته على الناس راح هذا الشر يقتل ويدمر ويعتقل ومنهم الشباب الجامعي جعفر عباس قد توزعوا بين قتييل ومعتقل ومنهم الشباب الجامعي جعفر عباس حشوش، ومن ذلك اليوم من (عام ١٩٩١) اختفى هذا الشاب في زنازين الطغاة حتى أعدموه شنقا حتى الموت ولم تسلم جثته إلى عائلته حيث كان من ضمن شهداء المقابر الجماعية. أعتقل الشهيد في مدينة الصدر فأعدم وأعدم معه مستقبليه الذي قدم له أجمل سني عمره وكافح من أجل الوصول إليه أنها آخر أيام المرحلة الأخيرة من الدراسة في كلية الإدارة والاقتصاد. لم يكن الشهيد جعفر عباس حشوش الضحية الوحيدة التي قدمتها عائلة السيد عباس حشوش ، وإنما هناك أخوة الشهيد الذين قضوا أجمل سنين العمر في زنازين البعث ومنهم شقيقه (عبد الأئمة عباس حشوش) و(رحيم عباس حشوش) وأبن عمه (كاظم عبود) الذين هم الآن من السجناء السياسيين. رحم الله الشهيد جعفر عباس حشوش الذي أنظم إلى قوافل شهداء العراق وهو يقاوم الظلم والظغيان البعثي

● شقيق الشهيد / يونس عباس حشوش

الشهيد محمد جبر العلياي



ولد في مدينة (كميت) في محافظة ميسان عام (١٩٥٢) وفيها أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، ومنها التحق إلى العسكرية برتبة (نائب عريف)، تربيته جعلت منه شابا ملتزما متحمسا لمساعدة الآخرين، وخاصة المحتاجين منهم. التزامه الديني جلب له المتاعب والمضايقات، حيث كان يخضع لمراقبة قاسية وشديدة، من قبل أزام النظام السابق، ومن هذه المضايقات كان عندما يدخل إلى الصلاة وأداء الوضوء في الجامع يعذب أحد رجال الأمن بماء الوضوء، كي يبدر منه أي حركة أو كلمة، حتى يساق إلى الأمن وهناك يهان أو يعذب، ومن تكرار هذه الأساليب والمضايقات نفذ صبر الشهيد محمد جبر حسين ، حتى وجه إهانة لرجل الأمن هذا ، وتطورت إلى مشادة كلامية، ومنها إلى اشتباك بالأيدي مما دعا رجل الأمن إلى دعوة مفرزة أمنية تلقي القبض على الشهيد، وتنقله إلى جهة مجهولة حيث خضع إلى تعذيب جسدي صارم وقاسي، ثم حوكم محاكمة صورية ليصدر قرار الحكم بإعدامه رميا بالرصاص في يوم (١٩٨١/٤/٨)، ليسجل الخالدون الذين قدموا أنفسهم دفاعاً عن قيم الدين والوطن، وهكذا هم شهداء العراق الذين أعدموا زمن الطغيان البعثي، ينتشرون على خارطة جميع أطراف الشعب العراقي. المجد والخلود لشهداء العراق الأبرار.

● عبدالله خربيط

ذكريات وشواخص

جامع الحيدر خانة



في عام 145 هجرية شرع ابو جعفر المنصور ببناء مدينة بغداد على انقاض موقع موغل في القدم يسمى (بكدادا) وقد اختلف الباحثون في اصل معنى هذه الكلمة فمنهم من قال ان معناها (هبة الله) واصلا بستان لشخص اسمه (دادا) واصلا (سوق للغنم) على ذمة ياقوت الحموي في (معجم البلدان) 0 وقد بنيت اصلا في الكرخ (المدينة المدورة) ثم انتقلت ايام المهدي الى الرصافة التي اتسعت بمرور الايام حتى اصبحت الرصافة هي الجزء الاكبر من بغداد.

ومرت بغداد بازمنة مختلفة بعد سقوط الدولة العباسية عام ١٢٥٨ م حيث جيوش هولاكو ثم الفترة المظلمة ثم سقوط بغداد بيد الدولة العثمانية عام ١٥٣٤ م. وتعتبر ظاهرة بناء الجوامع من اهم ما قاموا به سلاطين بني عثمان . ويعتبر جامع الحيدرخانة واحدا من الجوامع التي بنيت تلك الفترة وقام باصلاحه الوالي (داود باشا) عام ١٨٣٠ م وهو من الولاة الذين يشار لهم بالبنان وكان يلقب (اصف الزمان) . وكان هذا الجامع صغير المساحة ثم اضيفت اليه مساحة جديدة واكمله عام ١٨٤١ م وبنى له قبة كبيرة لا تزال قائمة حتى وقتنا هذا وبنى قبتين صغيرتين على جانبيه وللجامع ٣ ابواب وقد كتب فوق احدى ابوابه هذه الابيات من قبل احد الشعراء مباركا انجازه من قبل الوالي داود باشا *

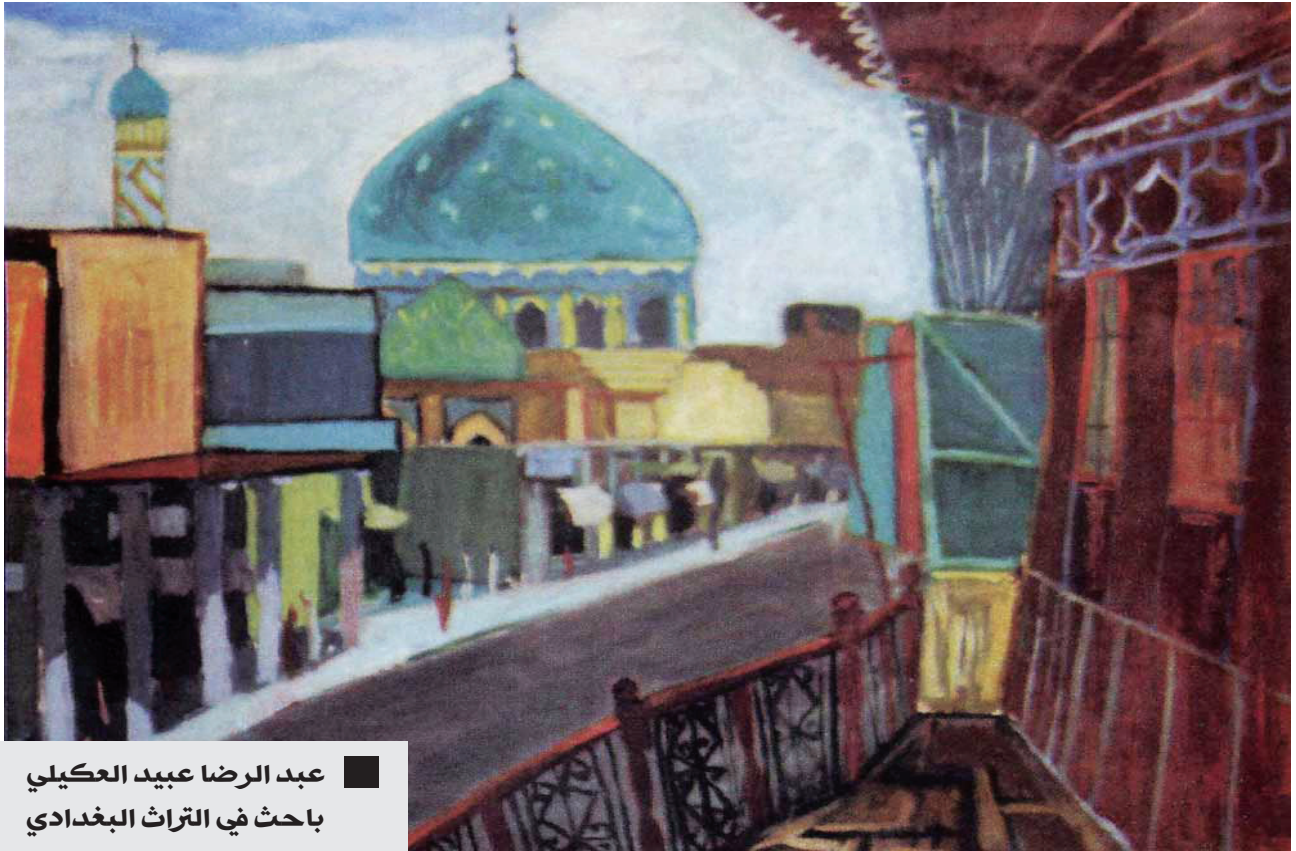
ذا من بيوت باذن الله قد رفعت
لذاكرين بتسبيح وتحميد
على تقى الله بالاخلاص اسسه
ذو العلم والنصاف والجود
داود من قد حكى فينا خلافته
نص الكتاب بلا شك وترديد
فقام فيها بامر الله منتدبا
لها باصوب اتقان وتسديد
وظل يستبق الخيرات محتسبا
قد كان عنها سواء ثاني الجيد
فكم بنى جامعا للعاكفين مكم

للعلم شيدمبنى اي تشييد
لكي ينال بدنياء الثناء وفي
عقباه يلقي الرضا من خير معبود
وكتب على صدر طاق الرواق الاوسط))
بسم الله الرحمن الرحيم . انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم
الآخر)) . قد عمر هذا الجامع الشريف
والمعبد الساطع المنيف خاتمة الملوك
والوزراء الذين عقلت بمثلهم الامهات
والاباء الفاضل بالحكمتين العلمية والعملية
الحائز للرياستين الدينية والدنيوية
القهرمان الاعظم والخليفة المعظم كوكب
فلك السعود ابو الفتوحات الوزير داود
على الله تعالى كعبه واباد حسوده
وابقى لنا ظله وعدله انه على ذلك قدير
... .

وقد كتب على الباب الاوسط من ابواب
المصلى)) انشأ وعمر هذا الجامع
الشريف في ايام خليفة الرحمن السلطان
محمود خان بن السلطان خان دام ملكه
الوزير المعظم والدستور المكرم كوكب
فلك السعود ابو الفتوحات داود دام ظله
واقباله سنة ١٢٤٢ من الهجرة) .
وكتب على طاق المحراب)) اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا))
صدق الله العظيم . وقد جرت في الجامع
اصلاحات واسعة وذلك ايام السلطان عبد
الحميد الثاني عام ١٨٨٥ م وتم تدوين
ذلك من خلال الابيات الشعرية المكتوبة

على الباب الجنوبية الغربية جاء فيها *
قد كان داود بنى جامعا
يذكر فيه اسم الاله المجيد
اسس بالتقوى وكلم قد حوى
من شامخ سام وركن مشيد
اقرت لطول العهد اركانه
حتى وقد قارب من ان يبيد
فبينما وهو على حاله
يشكو ولا يلقي له من معيد
اذ عمه لطف ملك الوري
فكان من نعمته في مزيد
سعى الى الله بتجديده
ماخاب مسعاها بيوم الوحيد
فمنذ عنت ارخت اركانه
اعادها الخاقان عبد الحميد

ويعتبر جامع الحيدرخانة من الجوامع
التي تقع في قلب العاصمة بغداد ولا
تزال تقام بها الصلوات الخمسة وصلاة
الجمعة والعديد وكان لهذا الجامع اثر
كبير في تحريك الجماهير ايام ثورة
العشرين حيث القصاصد التي تلهب
حماس الناس وتشحذ من همهم وخاصة
الشاعر عبد الغفار الاخرس والعلامة
محمد مهدي البصير . والحيدرخانة هي
بداية شارع الرشيد من جهته الشمالية
وتبدا من ساحة الميدان وحتى ساحة
الرصافي وكانت تعرف هذه المنطقة قبل
٣ قرون من الزمن ب (تلال صلال) ثم
تحول اسمها الى (الحيدرخانة) نسبة الى
الجامع المذكور .



عبد الرضا عبيد العكلي
باحث في التراث البغدادي

The Net

ما هو الإنترنت؟

YAHOO!

الإنترنت (the Internet) هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم. وتكمن فائدة الإنترنت التي تُسمَّى أيضا الشبكة (the Net) في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

الإنترنت (ISP) ومن الخطوط المخصصة خط T\ (carrier T\). ويتكوّن العمود الفقري للإنترنت (the backbone of the Internet) من خطوط اتصالات تنقل البيانات بسرعة عالية، وتربط العقد وأجهزة الكمبيوتر المضيفة الرئيسية (host computers) وغير هذه الخطوط، تسري حركة البيانات بكميات كبيرة. وجدير بالذكر أن موفري خدمة الإنترنت الرئيسيين هم الذين يمتلكون أكبر الشبكات التي تشكل عند اتصالها معا خطوطاً سريعة لنقل البيانات عبر العالم، وهذه الخطوط السريعة هي العمود الفقري للإنترنت. ولا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله؛ إذ ليس هناك عقدة واحدة أو كمبيوتر واحد يتحكم بالإنترنت، فقد تتعطل عقدة واحدة أو أكثر دون تعريض الإنترنت بمجملها للخطر، ودون أن تتوقف الاتصالات عبرها. وبالمقابل، فإن مناطق العالم المختلفة تتفاوت في احتمال تعرض خدمة الإنترنت فيها للأعطال؛ إذ يضم العمود الفقري للإنترنت أعداداً متفاوتة من النقاط الفائضة (redundant intersecting points) في المناطق المختلفة، فإذا تعطل جزء ما من الإنترنت، فإنه يمكن إعادة توجيه المعلومات بسرعة عبر مسار آخر. وتُدعى هذه الميزة الفائضة (Redundancy) وكلما زادت درجة الفائضة في مكان ما زادت موثوقية خدمة الإنترنت فيه. وفي الواقع، فقد صُمم النموذج الأول للإنترنت على أساس الموثوقية العالية، إذ بدأت الإنترنت أصلاً بشبكة لا مركزية

وكي تتمكن أجهزة الكمبيوتر من تبادل المعلومات والاتصال فيما بينها، لا بد لها من التوافق مع مجموعة من معايير الاتصال التي تدعى بروتوكولا (Protocol). وتعتمد جميع أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت بروتوكولا يُسمى بروتوكول الإنترنت (Internet Protocol IP) بتجزئة الرسائل الإلكترونية إلى وحدات بيانات تدعى الحزم (packets)، كما إنه يتحكم بتوجيه البيانات (data routing) من المرسل إلى المستقبل. وينضوي بروتوكول الإنترنت (Internet Protocol IP) تحت مجموعة بروتوكولات التحكم بالإرسال/ بروتوكول الإنترنت (Transmission Control Protocol/Internet Protocol TCP/IP)، وهي مجموعة بروتوكولات طوّرتها وزارة الدفاع الأمريكية؛ لإتاحة الاتصالات عبر الشبكات المختلفة الأنواع. وإذا أردت الاتصال بالإنترنت، فلا بد من اشتراك بخدمة الإنترنت. ويتأتى ذلك بإحدى طريقتين:

الأولى: الاتصال الشبكي الهاتفي (dialup) مع موفر خدمة الإنترنت (Internet Service Provider ISP)، وهذه هي الطريقة المعتادة لدى مستخدمي أجهزة الكمبيوتر في المنزل. الثانية: الخط المخصص (dedicated line) المتصل بشبكة محلية (Local Area Network LAN)، وهذه هي الطريقة المعتادة لدى المؤسسات والشركات الكبيرة التي قد يكون لها عقدة (node) خاصة بها على الإنترنت، أو قد تكون متصلة بموفر خدمة

، إضافةً إلى وزارة الطاقة الأمريكية (Department of Energy).

وبخلاف ما عليه الحال في مشروع إنترنت ٢ الذي تقوده الجامعات، فإن الحكومة الأمريكية هي التي تقود وتمول مشروع إنترنت الجيل المُقبل (NGI)، وعلى كل حال، فإن المشروعين يتقدّمان بشكل متوازٍ ويكمل كل منهما الآخر. ويهدف مشروع إنترنت الجيل المُقبل (NGI) إلى تطوير تقنيات تشبيك شاملة (end-to-end) متقدّمة تُحفز على تطوير تطبيقات ثورية ستستخدم في الشركات والأعمال، والجامعات، والمدارس، كما سيستخدمها أيضا عموم الناس. ومن هذه التطبيقات على سبيل المثال لا الحصر المكتبات الرقمية (digital libraries)، وتطبيقات متقدّمة للتعليم، والعناية الصحية، والخصوصية والأمن (privacy and security)، إضافةً إلى تطبيقات صناعية وبيئية.

ماهي فوائد الإنترنت؟

ان للإنترنت فوائد كثير ممكن اختصارها او اختصار بعض فوائده بما يلي:

١. تستخدم للتعليم والبحث .
٢. للارتقاء إلى أفضل المستويات العلمية تطوير عملي .
٣. للتعرف على أصدقاء جدد وللتبادل الفكري ووجهات النظر.
٤. من حيث كونها كمخزن كبير للمعلومات استخدمها للبحث عن فرصة عمل.
٥. التسوق عبر الإنترنت ودبي تحتضن أول منطقة حرة للتجارة الإلكترونية في العالم.
٦. التعرف على آخر أخبار الساعة وأخبار السوق الاقتصادية ومستجداتها .
٧. وسيلة اتصال بالصوت والصورة والبريد الإلكتروني EMail .
٨. استخدمها للمتعة والترفيه والحصول على البرامج.
٩. استخدمها لتخطيط العطلات وإدارة شؤوني المالية.



ISOC إلى تعزيز ورفع مستوى استخدام وتطوير وصيانة الإنترنت.

ICANN (The Internet Corporation for Assigned Names and Numbers) : مؤسسة غير ربحية تتولى إدارة عناوين IP وأسماء المجالات (Domain names).

InterNIC (Internet Network Information Center) : هيئة تتولى تخصيص أسماء المجالات.

ما هو إنترنت الجيل المُقبل؟ إنترنت الجيل المُقبل (the Next Generation Internet/NGI) التي انطلقت في الأول من تشرين أول/ أكتوبر ١٩٩٧ هي مبادرة تشترك فيها عدة هيئات ومؤسسات؛ سعياً لمضاعفة السرعة الحالية للإنترنت ١٠٠١٠٠٠ مرة، ولإيجاد تقنيات تشبيك أقوى كثيراً من تلك الموجودة حالياً على الإنترنت.

ومن الإدارات الفيدرالية الأمريكية المشاركة في هذا المشروع: وكالة NASA (National Aeronautics Space Administration)، ووكالة DARPA (Defense Advanced Research Projects Agency)، ومؤسسة

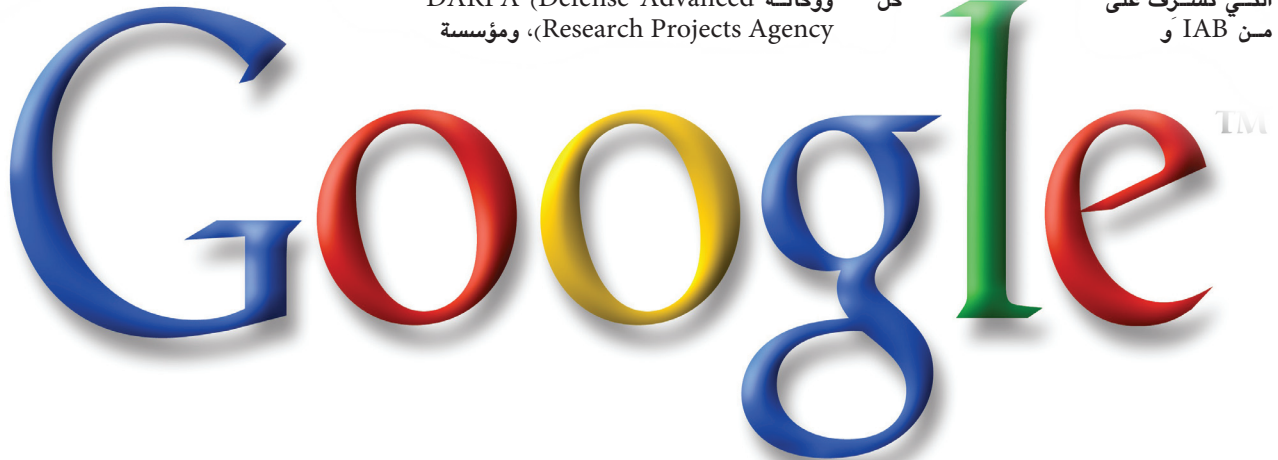
والأعمال الإلكترونية (ebusinesses)، إضافةً إلى التعاملات المالية عبر الإنترنت (online monetary transactions).

من يمتلك الشبكة؟ ومن يتحكم بها؟ الإنترنت هي حسيطة جهود وإسهامات مشتركة لعدد كبير من المنظمات والمؤسسات والمعاهد التي تسهم بأنظمتها الحوسبية وبمواردها في خدمة وصيانة وتحديث هذه الشبكة. وبناءً عليه، لا يستطيع أي شخص أو مؤسسة (حكومية أو غير حكومية) أن يدّعي ملكية الإنترنت أو يدّعي السيطرة الكاملة عليها. وبالمقابل، تمارس شركات رائدة في قطاع تكنولوجيا المعلومات نفوذها عبر وضع معايير لا بد للأنظمة (من أجهزة وبرمجيات) أن تتوافق معها. وإلى جانب ذلك، فقد بدأ العديد من الحكومات في سنّ قوانين خاصة بالإنترنت. ومن الهيئات والمنظمات التي تلعب دوراً مهماً في مجال الإنترنت:

IETF (The Internet Engineering Task Force): هيئة عالمية كبيرة تفتح باب الاشتراك فيها لجميع مصممي الشبكات. والدور الرئيس لهذه الهيئة هو تطوير الإنترنت، وتقديم حلول للمشاكل التقنية التي قد تواجهها الإنترنت. IESG (The Internet Engineering Steering Group): هيئة تقوم بإدارة نشاطات IETF، إضافةً إلى مراجعة المعايير التي تضعها IETF. W3C (The World Wide Web Consortium): هيئة تشجّع تطوير المعايير المفتوحة للويب مثل HTML (لغة النص المترابط).

IAB (Internet Architecture Board): هيئة للاستشارات التكنولوجية تقدّم استشارات وتوجيهاتها لمجموعة IETF، كما تحدّد IAB الهيكلية العامة للإنترنت وعمودها الفقري. ISOC (Internet Society): جمعية متخصصة تضم في عضويتها مجموعة كيانات تشكّل مجتمعةً اقتصاد الإنترنت (أفراد، وإدارات حكومية، وشركات، ومؤسسات، وهيئات غير ربحية). وتبدي هذه الجمعية آراءها في السياسات والممارسات المتعلقة بالإنترنت. وتسعى هذه الجمعية التي تشرف على

من IAB و كل



مواطن أمريكي يسرق سيارة إسعاف ليعود إلى منزله بسرعة!



وقالت الشبكة، إن أحد المخبزين السريين شاهد المتهم يقود السيارة بطريقة تتسم بالرعونة، حيث كانت السيارة تترنح دون الالتزام بطريق ثابت، فأبلغ الشرطة التي قامت بضبط السيارة واعتقال المتهم. ووجهت الشرطة إلى شين تهمة السرقة، وقيادة سيارة تحت تأثير الخمر، فيما أكد المتهم أنه كان يعتزم الاتصال بالمستشفى في اليوم التالي، وإبلاغهم بمكان وجود السيارة لاستعادتها من جديد!

سرق مواطن أمريكي مخمور سيارة إسعاف من داخل مستشفى بولاية كينتاكي، بغرض استخدامها في العودة بسرعة إلى منزله! وذكرت شبكة "سى بى إس" الإخبارية الأمريكية، أن طاقم سيارة الإسعاف تركوا السيارة في حالة تشغيل، انتظاراً لنقل حالة مستعجلة من المستشفى، وعندما عادوا لم يعثروا عليها، حيث قام المتهم شين هيل (٢٦ عاماً) باستغلالها في العودة إلى منزله.

لص (مخمور) يقتحم بنك ثم ينام فيه حتى الصباح

جنوب النمسا في صبيحة اليوم التالي وأبلغت الشرطة على الفور. وأسفرت التحريات عن أن الشاب (٢٢ عاماً) كان تحت تأثير الخمر عند قيامه باقتحام البنك، وشرع إثر دخوله إليه في البحث عن أموال داخل خزينته إلا أنه لم يعثر على شيء فراح في نوم عميق، رغم أنه كان يقصد أخذ استراحة قصيرة، لكن النعاس غلبه.



نجح لص في الدخول إلى أحد البنوك النمساوية وبعد إنجاز هذا العمل المجهد راح في سبات عميق داخل فرع البنك إلى أن ألقت الشرطة القبض عليه في الصباح التالي.

وقالت شرطة فيينا اليوم إن إحدى الموظفين عثرت على الرجل نائماً على كرسي بجوار خزانة البنك الذي يقع في بلدة باد جويوزن.

إماراتيات يشترطن عدم التعدد في عقود الزواج

٢٠٠٩ مقابل ٣٨٥٥ حالة عام ٢٠٠٨ و٢٧٨٣ عام ٢٠٠٧. وفي التفاصيل أفاد الخبير في الاستشارات الأسرية عيسى المسكري إن بعض النساء يضعن شرطاً في عقود الزواج يلزم أزواجهن بعدم الزواج من أخريات، ويشترطن في ذلك موافقتهن أو علمهن قبل أن يقدم الزوج على الزواج من أخرى، بحيث يمنحن هذا الشرط الحق في طلب الطلاق في حال أخل الزوج به، لافتاً إلى أن كثيراً من النساء يعلنن هذا الأمر من منطلق رفضهن لفكرة الزواج الثاني، ومشاركة أخريات في أزواجهن، والبعض يضعن هذا الشرط نظراً لعدم قدرتهن على الإنجاب. وأضاف أن الاتفاق على شرط عدم الزواج من أخرى يتم عند الخطوبة وقبل بداية العلاقة الزوجية، إذ يمكن لأي من الزوجين في هذه الفترة أن يضع ما يرى من شروط، فالبعض من الأزواج يضع شروطاً في مسائل متعلقة باستمرار المرأة في العمل، أو استكمال دراستها، أو حتى في قيادة المركبة.

ذكر مختصون في الإمارات بأن هناك فتيات مقبلات على الزواج يضعن شروطاً في عقود زواجهن تمنع الرجال من تعدد الزوجات، لتكون سبباً لطلب الطلاق في حال عدم الالتزام بها. وذكرت صحيفة "الإمارات اليوم" أن المختصون أكدوا أن المحاكم لا تعتد بها في حال طلبت المرأة الطلاق من دون وقوع ضرر ملموس لحق بها نتيجة لذلك، إذ إن الشرع والقانون أعطيا الرجل الحق في التعدد، حتى من دون علم أو موافقة زوجته على ذلك، وأن على المرأة إثبات الضرر المادي أو النفسي الواقع عليها من تعدد الزواج للحصول على الطلاق. وتشير بيانات رسمية إلى أن الدولة تعد الأولى خليجياً في نسبة الطلاق، إذ وصلت إلى ٣٦٪ بين المتزوجين العام الماضي، وبحسب تقرير للمركز الوطني للإحصاء، فقد بلغ عدد حالات الطلاق المسجلة في الدولة ٤٣١٥ حالة عام

جلد مواطن اعتدى على طبيب لسؤاله زوجته عن مكان الألم

أصدرت اليوم محكمة الطوال العامة بجنوب جازان حكماً شرعياً يقضي بجلد مواطن اعتدى بالضرب والصفع على طبيب طوارئ في قسم الطوارئ بمستشفى الطوال العام. وتعود تفاصيل القضية حينما أحضر المواطن (ب،م،ح) زوجته إلى قسم الطوارئ بمستشفى الطوال الحدودي وهي تعاني من آلام شديدة في البطن وحينما قام طبيب الطوارئ (م،ع،ح) بسؤال المريضة عن مكان الألم ليتمكن من تشخيص المرض فوجئ الطبيب بهجوم زوج المريضة عليه وصفعه عدة صفعات على وجهه وضربه وإشاع الفوضى في المستشفى مما أدى إلى تدخل رجال الأمن وتم تحويل القضية إلى شرطة الطوارئ محكمة الطوارئ العامة التي أصدرت حكماً التعزيري بجلد المواطن المعتدي على الطبيب عشر جلادات لقاء الحق الخاص وخمس جلديات لقاء الحق العام وإن يكون ذلك بحضور الطبيب المعتدى عليه مع أخذ التعهد الشديد على المدعى عليه بعدم العودة لمثل ما بدر منه.



بريطاني يعيد إلى المكتبة كتاباً استعاره قبل 30 سنة



إلى هونغ كونغ قبل أن يعود إلى استراليا لكنه لم يكتشف أنه ما زال بحوزته إلا عندما كان يستعد لتغيير منزله حيث اتصل بمدير المكتبة وأبلغه برغبته بإعادة الكتاب.
وكان سعر الكتاب في ذلك الوقت كان يقدر بـ ٢٠٠ جنيه استرليني وهو موجود في المكتبة منذ افتتاحها في العام ١٩٣٦.
وأعلنت المكتبة أنها لن تفرض غرامة تأخير على روب علما أنه لو قررت المكتبة تغريمه لتوجب عليه دفع أكثر من ١٦٠٠ جنيه إسترليني.

اعيد كتاب نادر إلى مكتبة في جنوب العاصمة البريطانية لندن بعد أكثر من ٣٠ سنة من استعارته.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" اليوم الاثنين إنه تم استعادة كتاب "مذكرات صامويل بيبير" الذي يعود طبعه إلى عام ١٩٢٨ من مكتبة والينغتون في سوتون عام ١٩٨١ من قبل القائد السابق في سلاح البحرية الملكي الأسترالي رون روب حيث كان يخدم في لندن لمساعدة ابنته في مشروع تعدده. وأشارت إلى أن الكتاب تنقل مع روب

قطعة تنقذ حياة صاحبها بعد إصابته بنوبة صرع



الذي لم يصدق بعد أن تعافى من النوبة أنها هي التي أنقذت حياته.
وأشارت إلى أن القطعة أصبحت تشعر حين يكون ناتان على وشك الإصابة بالنوبة، فتبدأ بالركض بينها وبين ابنها وتموء وكأنها تحذرها من أن شيئا ما سيحصل.
وقالت السيدة كوير ان القطعة تستطيع أن تشعر بالنوبة قبل خمس دقائق من حصولها.

أنقذت قطعة حياة صاحبها حين أصيب بنوبة صرع، بعدما بقيت إلى جانبه تلعبه إلى أن تنفس من جديد ونقلت وكالة برس أسوسييشن عن تريسي، والددة ناتان كوير (١٩ عاما) أن ابنها كاد يموت بعد إصابته بنوبة صرع شديدة وتوقف عن التنفس إلا أن قطته ليلي أنقذت حياته إذ بقيت إلى جانبه تلعب فمه الأمر الذي أعاد إليه أنفاسه.
وأضافت أن هناك رابطاً قوياً بين القطعة وابنها ناتان

جدة أمريكية في الستين (تنجب) حفيدها!

المحاولة بالنجاح أخيراً عندما وضعت الجدة حفيدها الذي يمكن اعتباره ابنها في الوقت ذاته. الابنة سارة عبرت عن سعادتها الغامرة بمولودها الذي حملته أمها بالنيابة عنها مشيرة إلى أنها كادت أن تفقد الأمل تماماً في أن تتحقق رغبتها الجامحة في الإنجاب، ووصفت سارة ما حصل بأنه «معجزة حقيقية بكل المقاييس».
من جانبها قالت الدكتورة سوزان غيرير التي أشرفت على عملية الولادة في أحد مستشفيات مدينة شيكاغو: «أنها حالة نادرة لكنها ليست غير مسبوقة. الواقع أن السياق العاطفي لهذه الحالة كان مؤثراً وعميقاً للغاية إذ أنه من الرائع أن نرى جدة تحمل وتضع من أجل تحقيق رغبة ابنتها في الأمومة».

في واحدة من حالات الإنجاب النادرة وضعت امرأة ستيينية أمريكية أخيراً مولوداً هو في واقع الأمر حفيدها إذ أنها كانت قد حملته في رحمها بالنيابة عن ابنتها التي تعاني من مشاكل صحية تعيقها عن الحمل والإنجاب.
الستيينية كريستين كيسي قالت إنها قررت أن تقوم بدور الرحم البديل لابنتها سارة كوينيل لمساعدتها على تحقيق حلم الأمومة بعد أن فشلت على مدى السنوات السبع الفائتة في أن تحمل لتنجب طفلاً.
وقبل نحو ٩ أشهر قام أطباء بتخصيب بويضات من سارة بحيوانات منوية من زوجها بيل ثم أخذوا نطفة وزرعوها في رحم كريستين على أمل أن يكتمل الجنين وهو ما حصل فعلياً وتكللت

العثور على (معجزة صغيرة) في اليابان



(المعجزة الصغيرة) هو اسم أطلقته فرق البحث والإنقاذ اليابانية التي تسابق الزمن لإيجاد أحياء بين الانقراض بعد زلزال الجمعة المدمر، وتسونامي عاتي اجتاحت شمال شرقي اليابان، على طفلة في الشهر الرابع من العمر، عشر عليها بين الركام وتحت طبقات كثيفة من الوحل. وكانت (المعجزة الصغيرة) قد انزلقت من بين يدي عائلتها عندما اجتاحت الأمواج العاتية منزلهم في بلدة إيشينوماكي وبعد ثلاثة أيام من البحث المتواصل فقدت الأمل في العثور عليها مجدداً. وعثرت فرق قوات الدفاع الياباني أصغر ناجية وهي مبللة وترتجف ودون أي إصابات، ويبقى عدم غرقها بالأمواج العاتية لغزاً فشلت فرق الإنقاذ في تفسيره.

مكسيكي يرسم وجه جوليا روبرتس على جسمه

يبلغ من العمر ٥٦ عاماً أن الوجوه المرسومة على جسمه مستوحاة من الشخصيات المتنوعة التي لعبتها روبرتس في أفلامها التي فازت من خلالها بجوائز عالمية، مشيراً إلى أنه يعتزم الاستمرار في نقش مزيد من وجوه معشوقته على المساحات المتبقية من جسمه طالما توافرت لديه الموارد المالية اللازمة لذلك.

نشر موقع مجلة people الأمريكية صورة رجل مكسيكي يدعى بارسيريساس يعشق الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس حيث قام برسم ٨٢ صورة منقوشة على جسده لها، وصرح بأنه أنفق حتى الآن ما يقرب من ٧٥ ألف دولار أمريكي على النقوش التي تكسو بدنه.
وأوضح بارسيريساس الذي يعمل بائع للصحف و

نראה في الجغرافية السياسية والواقع العربي في الوقت الحاضر

بالنظر لأهمية هذا الموضوع وبشكل خاص في المؤسسات العلمية والستراتيجية ولان الجغرافية السياسية تشكل حجر أساس في تقديم المعطيات الأساسية لصاحب القرار لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ولهذا فان الجغرافية السياسية تعتبر (جغرافية القيادة) إي إن الجغرافي السياسي يضع إمام صاحب القرار السياسي الإمكانيات والطاقت المتاحة للدولة لكي يتمكن صاحب القرار من اتخاذ القرار السياسي المناسب في الوقت المناسب .

الجغرافية السياسية ضرورة ومهمة من حيث تهيئة الإنسان لاتخاذ القرار السياسي ظهر علم الجغرافية السياسية في القرن السادس عشر وبدأ يتطور وفق تطورات كيانات الدولة ولهذا ظهرت نظريات متعددة في الجغرافية السياسية والتي يمكن ان تعتبر نظريات الاستراتيجية (نظريات بناء القوة) .

والاقتصادية بهدف بناء القوة لتحقيق الأمن الوطني والقومي وصولا الى درجة التأثير في العلاقات الدولية (الوزن الدولي للدول). هناك علم آخر مرتبط بعلم الجغرافية السياسية هو علم الجيوبولتك geopolitics والمفهوم المعاصر للجيوبولتك يقوم على : ان جوهر الجيوبولتك هو تحليل العلاقات السياسية في ضوء الأوضاع والتركيب الجغرافي لذا فان الآراء الجيوبولتكية ينبغي ان تختلف مع اختلاف الأوضاع الجغرافية التي تتغير مؤشراتها بتغير التقنية للإنسان وما ينطوي عليه من مفاهيم وقوى جديدة (وهذا ما يؤكد ماكندر حيث يقول ان لكل قرنا جيوبولتكية جديدة) ويعني ان الستراتيجية تتغير بشكل مستمر مع تغيرات الواقع الجغرافي .

علم الجيوبولتك (علم السياسة الأرضية) وهو توظيف السياسة لاستثمار الأرض في بناء القوة (السياسة الأرضية). ظهر هذا العلم في بداية القرن التاسع عشر وقد وضع كل من (رودلف ،كليبين) النمساويين أولى النظريات في هذا الجانب معتمدين على فلسفة (هيكل) في وضع هذه النظرية (اعتبار الأرض هي مصدر الحياة). في عام ١٩٢٤ وضع كارل هاوسهوفر نظريته في الجيوبولتك التي سميت بنظرية (المجال الحيوي)(النظرية التوسعية) والتي تنص على الآتي:

((الدولة عبارة عن كائن حي ينمو ويكبر ويتوسع من خلال ارتباط الأرض بالدم)).

نبرة عن حياة كارل هاوسهوفر

* ولد عام ١٨٦٩ في ألمانيا.

* بين عامي ١٩٠٨ ١٩١٩ سافر الى اليابان وتطوع لتدريس والتدريب على سلاح المدفعية في الجيش الياباني.

* حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩١١ في مادة الجيوبولتك في جامعة ميونخ وأطروحته كانت عن القوة اليابانية وعين في نفس الجامعة لتدريس مادتي التاريخ والجغرافية وحصل على درجة الأستاذية عام ١٩٢٠

* سجن عام ١٩٢٣ في قلعة لاندريج وكان معه في السجن هتلر ابرز الآراء التي تعتمد عليها نظرية المجال الحيوي لكارل هاوسهوفر:

١ / كثافة سكانية عالية

٢ / توازن بين سكان الريف والمدينة (لتحقيق الغاية الاقتصادية)

٣ / نمو سكاني عال

٤ / اتحاد تام بين الأرض ودم الإنسان

وبعد ان استلم هتلر قيادة ألمانيا تم تعيين كارل هاوسهوفر بمنصب مستشار الأمن القومي لحكومة هتلر وأمر هتلر ببناء أكاديمية تعنى بدراسة الجيوبولتك حيث لا يمكن لأي قائد عسكري تولي منصب قيادي ما لم يكن قد تخرج من هذه الأكاديمية التي سميت وقتها (أكاديمية ميونخ العسكرية).

ابرز نظريات الجغرافية السياسية (الستراتيجية)هناك عدة نظريات ظهرت في الجغرافية السياسية وهي نظريات إستراتيجية مهمة منها:

١ / نظرية ما كنذر ١٩٠٢ (نظرية القلب) (الستراتيجية القارية) وملخص هذه النظرية هو ان أردت السيطرة على العالم احتل قلب العالم وجاءت هذه النظرية للأسباب التالية:

استقراء التاريخ + المعطيات الحالية = منظور مستقبلي

٢ / النظرية البحرية (نظرية ماها) ١٩٠٥ الإستراتيجية البحرية إذا أردت السيطرة والهيمنة على العالم سيطر على أهم البحار والممرات البحرية .

٣ / نظرية دي سترفسكي ١٩٣٥ (الإستراتيجية الجوية) ملخصها يقول ان من يريد السيطرة على العالم عليه ان يظهر تفوقه الجوي (اكبر عدد من الطائرات) (العالم الماني الأصل) وهذا ما قامت به ألمانيا في الحرب العالمية الثانية حيث ظهر التفوق الجوي لها خلال الحرب العالمية الثانية.

٤ / قوة الردع النووي ١٩٤٥ (الستراتيجية النووية) وهذا ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية عندما ضربت هيروشيما وناكازاكي في اليابان بالقنبلة النووية عام ١٩٤٥ وأعلنت على أثرها اليابان استسلامها ونهاية الحرب العالمية الثانية وبروز الولاية المتحدة الأمريكية كقوة عظمى في العالم الجديد.

٥ / نظرية الطاقة عام ١٩٥٥ (إستراتيجية الطاقة) ومفادها من يريد بسط نفوذه على العالم والسيطرة عليه يكمن باحتلال منابع الطاقة التي يعتمد عليها العالم في الصناعات وبشكل خاص البلدان الصناعية وبالتالي يستطيع التحكم بمصير الدول الصناعية وتسييرها وفق الخطط المرسومة والتي تخدم أهداف البلد المسيطر على منابع الطاقة.

٦ / نظرية الغذاء عام ١٩٦٠ (إستراتيجية الغذاء) مفادها أمريكا هي من تمتلك سلت غذاء العالم من خلال السيطرة على صادرات المحاصيل الزراعية وبذلك تسيطر على الغذاء وتتحكم من خلاله بالعالم.

٧ / نظرية المياه ١٩٧٠ (إستراتيجية المياه) صاحب هذه النظرية وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر ومفادها من يريد السيطرة على العالم عليه السيطرة على منابع الأنهار .

٨ / نظرية الفضاء ١٩٨٠ (إستراتيجية حرب النجوم) صاحب هذه النظرية الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان (الصواريخ عابرة القارات) والأقمار الصناعية لإغراض المراقبة والتجسس.

٩ / نظرية الرقائق الالكترونية (إستراتيجية الحاسوب) ظهرت هذه النظرية بشكل كبير وفاعل خلال تسعينيات القرن الماضي وبشكل أكثر فاعلية بالإحداث الحالية التي تجري في البلدان العربية من ثورات وانتفاضات (ثورات الفيس بوك).

وتعريف الجغرافية السياسية هو دراسة المقومات الطبيعية

غَائِبٌ فِي وَهَجِ الْحُضُورِ

سِرْتُ لَا أُخْرِجُ أَمْسِي مِنْ عَدِي
سَادِرًا أُسْبِرُ بَحْرَ الظَّلَمِ
هَدَمْتُ رُكْنِي جِرَاحَاتُ الْأَسَى
أَكَلْتُ لَحْمِي وَرَوْتُ مِنْ دَمِي

وَسَطُ أَمْوَاجِ الْأَسَى وَالْحُزْنِ
وَسَطُ الْمَقَازِ الْمَطْلَةِ عَلَى جَلِيدِ الْعُمْرِ
بَيْنَ الرُّوَابِي... وَالسَّهُولِ الْمُسَبِّطَةِ
مَازَلْتُ أُبْحَثُ عَنْ لَحْنِ الْقُلُوبِ
يَدُقُّ مِنْ نَاقُوسٍ وَجَدِكَ أَغَانِي شَهْرَزَادِ
فِي لِيَالِنَا الْمَضِيئَةِ
أُبْحَرُ فِي عَيْنِكَ ...
اسْتَجْلِي لَأَلَاكَ الْمُنِيخَةُ فِي خَبَايَا رُوحِكَ
الصُّوفِي

أَمَحَّرَ الْبَحْرُ بِحُرُوفٍ مَعْنَاكَ الْجَلِيلِ
أَسَائِلُ الرُّبَاَنِ وَالْأَمْوَاجِ وَالطَّيْرِ الْمُهَاجِرِ
عَنْ هَوَادِي نَجْمِكَ الْقُطْبِي
أَيْنَ الْقَاكُ ؟!

عَلَى أَيِّ الْمَرَاثِي سَيَكُونُ مَرَسَانَا الْأَخِيرِ
فَالرُّوَامِسُ هَدَمَتْ سُورَ الْمَدِينَةِ
عَبَثَتْ فِي أَشْرَعَةِ السَّفَانِ
لَمْ تَبْقَ مِنْ دُنْيَا الصَّبَابَةِ وَالْتِمَنِي
غَيْرَ ذَرَاتٍ مِنَ الرَّمْلِ وَطِينِ
تَهْفُو لَصَمَكِ يَا وَاحِدَةَ الْعَشِقِ النَّدِيَةِ
أَيْنَ أَنْتَ ؟

أَيْنَ أَنْتَ الْآنَ ؟!
يَا طَيْرًا يُحَلِّقُ فِي أَفَانِينَ الْقَصَائِدِ
يَا مَلَكَ يَنْتَرُ الشَّعْرَ عَلَى صَدْرِ الْعَوَانِي
أَيُّهَا الْمَقْطُومُ مِنْ تَذِي الْمَشَاعِرِ
فَالْكَلُّ يَنْتَظِرُ إِيَّابَكَ
وَجْهَ أُمِّي... وَالصَّبَابَا... وَالرَّفَاقِ
حَتَّى الْعَصَافِيرُ الَّتِي فَارَقْتَنَا مَذْ غَيْبَتِ عَنَّا
قَدْ أَعَادَتْ نَسْجَ عَشِهَا وَأَشْرَعَتْ أَبْوَابَهَا

لِلْقَا رَبِّيعِكَ
وَالزُّهُورُ تَزَيَّنَتْ لَكَ يَا حَيَاتِي
وَأَقْسَمْتُ ...

بِرِضَابٍ مَبْسَمِكِ الشَّهِي
أَلَا تَبُوحُ بِعَطْرِهَا إِلَّا إِلَيْكَ
أَيُّهَا الْغَائِبُ فِي وَهَجِ الْحُضُورِ

بعد عام ١٩٥٠ تحول العالم من حالة التحالف الى حالة الصراع وبروز تكتل دولي (الاتحاد السوفيتي والدول الرأسمالية بقيادة أمريكا) (الحرب الباردة) ولكل من هذه التكتلات أهدافها التي تريد تحقيقها من خلال نظرية بناء القوة وتحت عناوين ومسميات جديدة لغرض السيطرة على العالم والتوسع لتحقيق مصالحها اي الرجوع الى الجيوبولتك تحت تسميات متعددة ولكنها بالنتيجة تهدف الى المنظور التوسعي (المجال الحيوي).

علاقة الجغرافية السياسية بالجيوبولتك:

١ / الالتقاء بنظرة شمولية واحدة تهدف لبناء القوة لهذه الدولة او تلك

٢ / استثمار نقاط القوة وتشخيص نقاط الضعف لبناء القوة تصنيف الدول :

تصنف الدول الى أربعة أصناف رئيسية على أساس القوة والتوجه السياسي :
١ / الدول القوية القانعة : وهي الدول التي ترى بان تأثيرها في السياسة العالمية وفي العلاقات الدولية تتناسب مع إمكاناتها الجغرافية اي تتناسب مع ما تمتلكه من قوة وهي بذلك لاتسعى لحصول تغيير في خارطة السياسة العالمية مثل فرنسا واليابان

٢ / الدول القوية الغير قانعة : وهي الدول التي ترى بان ما تمتلكه من إمكانات وقوة لايتناسب مع درجة تأثيرها في العلاقات الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية) لذلك فهي تسعى وبشكل مستمر لتغيير الخارطة السياسية للعالم عن طريق إثارة الصراع والمشاكل في العالم للاعتبارات التالية :

أ / ان مواردها وإمكاناتها بدرجة كبيرة وتنامي مستمر في اقتصادها
ب/ وجود ضغط داخلي من قبل أصحاب القرار وخاصة أصحاب الشركات الكبرى التي تمارس ضغطا سياسيا على قيادة الدولة في التوسع والهيمنة
ج وجود تطلعات لهذه الدول بهدف الهيمنة والسيطرة على الاقتصاديات الدولية وتسخيرها بالشكل الذي يحقق تناسبا مع إمكاناتها وقوتها

٣ / الدول الصغيرة القانعة : وهي الدول التي تجد بان إمكاناتها تتناسب مع درجة تأثيرها في العلاقات الدولية (دول العالم الثالث)

٤ / الدول الصغيرة الغير قانعة : وهي الدول التي تحاول الحصول على درجة من التأثير والتطلع في السياسة العالمية بحيث لايتناسب مع قدرتها وقوتها مثل ليبيا .

قراءتنا هذه جاءت للواقع العربي وللإحداث التي تجري في الدول العربية والتدخلات الأجنبية والإقليمية في هذه الأحداث تدل وبالشكل الملموس على أهمية القراءة للجغرافية السياسية وذلك لأهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي وتأثيره في السياسة الدولية.

عزيزي القارئ سوف نتناول في لعدد المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للدولة وعلاقتها ببناء القوة.



الشهيدة صفية لفتة جاسم

**فرشت كلماتي على بساط الافكار
ونضدت فيك قصيدة اشعار
فانفرط عقدها وتناثرت أبياتها
لآلئ ما زال سناها يحكي قصة :
شهادة زهرة سرعان ما أفل ربيعها
وجه قمري تتشبث به رفل**

**الطفولة
عزيمة كالطوفان
شموخ يباهي ذرى الجبال
صفاء يحاكي الماء الزلال
أنها صفية لفتة جاسم، صفاء الروح
والقلب والعقيدة، واليك الحكاية:**

، وكان الرهان والاختبار صعبا على البطلة عندما حرقوا جسد أخاها الأصغر بالسكائر وصمدت صفية وانحنى جبروت البعث خاسئا مدحورا أمام صمود فتاة لم تبلغ العشرين من العمر، واطلق سراحها وعائلتها عندما اتعيبهم ذلك الاصرار واذلهم ذلك التحدي، وأخيرا كان الاعتقال الأخير الذي سمت فيه روحها الى الجنان ففي أواخر الشهر التاسع من عام ١٩٨١ سيقّت العائلة الى أمن الثورة، مرة أخرى من رحلة التعذيب والمقاساة في دهاليز أمن الثورة حيث تنتهك حرمة الانسان وتزهق الارواح في خلصة من الزمن، اعتقلت صفية واهلها ونهب كل ما في البيت حتى ذلك المال الذي أنخره والدها مهرا لزوج ولده البكر، وراحت صفية ووالدها وأخوها أحمد ورسول يقاسون رحلة أخرى من التعذيب الوحشي، بعدما اطلق سراح الام والأخوة الصغار، وبعد أشهر من التعذيب على يد المجرمين أياد الاعظمي وعلي الخاقاني وملازم اركان أخذت الشهيدة ووالدها وأخوها الى محكمة الثورة وحكم عليهم بالاعدام وفي زنازين أبي غريب حيث رحلتها الأخيرة الى جنان الخلد قضت الشهيدة اشهرها، وفي يوم لحظاته حاسمة، وثقيلة على الانفس، لحظات تفصل بين الموت والحياة ويتوقف فيها الزمن تشمخ صفية كالطود لا ترعزها سكرات الخوف الجاثمة على الصدور (يقول أحد السجناء السياسيين الذين حكم عليهم بالاعدام ثم عفي عنه) ارتقت صفية سلم المشنقة وتدلّى أمامها حبل الموت هناك طلب منها أن تأكل شيئا من الخبز قبل اعدامها فقالت وهي فرحة مستبشرة (لأحاجة لي طعام الدنيا، أريد أن اتزود من طعام الآخرة) واعدمت صفية وغيب جسدها الطاهر في ثرى العراق وطويت صفحة من صفحات البطولة يحق للوطن أن يفاخر بها لو عرضت كل الاوطان مفاخرها، رحم الله شهيدتنا البطلة واسكنها فسيح جناته مع الشهداء السعداء وحسن اولئك رفيقا والموت والعار للبعث ومن ولاه



تسكن معاناة الاسرة، فبعد ١٨ يوما من خروج الشهيدة من المعتقل، تم اعتقال اخاها الأكبر أحمد في أمن الثورة وهناك لاقى الشهيد أقسى أنواع التعذيب وافرج عنه بعد أن ثقبوا قدمه بألة الثقب (الدريل) ولم تمض ٢٣ يوما حتى التفت ثعابين البعث حول بيت صفية فاعتقلوها مرة أخرى وهنا تجلت شجاعته عندما وقفت بكل شموخ وكبرياء، تصب عليهم جام غضبها بشعر حسيني كان حبيسا في صدرها المتأجج بالثورة والغضب، شعر تصاغر امامه الملازم أياد الاعظمي ذلك المجرم الذي طالما عذب أبطال الدعوة واطلق سراحها وما هي الا اياما معدودة حتى اعتقلت العائلة جميعا في أمن الثورة، وفي المعتقل فرقا بينهم فوضعوا الام وأخوي صفية الصغيرين في مكان ووضعوا ووالدها وأخوها الكبيرين في مكان آخر، وفي أجواء من الرعب والخوف التي عاشتها العائلة، انهارت الأم وتدهورت صحتها عندما كان رجال الأمن الصدامي يطلقون الرصاص في الخفاء ويخبرونها أنهم اعدموا زوجها واولادها

الشهيدة صفية من مواليد ١٩٦٠، طالبة في الصف السادس الاعدادي، ترعرعت في بيت تربي على الدين والثقافة، فعشقت مطالعة الكتب لاسيما تلك التي تروي ظمأها وتبلسم روحها المتعطشة لمعرفة كل شيء عن أهل البيت، دفعتها روحها المتأججة بالثورة أن تكتب شعرا حسنيا وآخر زينبيا استوحته من موقف العقيلة البطولي في حضرة أعتى طاغية (يزيد)، وأحببت أن تعلن ولاءها لأهل البيت، فأصرت على أن ترتدي أول حجابها في جوار أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف، وغدا همها أن تدافع عن الاسلام، العقيدة التي تجذرت في روحها وعقلها وأن تقاوم البعث الظالم بما تملك من قوة، فانتصت الى حزب الدعوة الاسلامية واصبحت من العناصر الفاعلة فيه، وكان من المهام التي أوكلت اليها، جمع التبرعات لعوائل المجاهدين من معتقلي الدعوة، وإذا كانت النساء جبلن على حب الحلي والتباهي بها، فإن صفية نبذت كل مفاتن الدنيا وراء ظهرها، فقد دفعتها ايثارها يوما أن تنزع قرطبيها الذهبيين من أذنيها لتدفعهما مالا لعائلة من تلك العوائل، ولئن شهيدتنا كانت ناشطة في عملها الجهادي مما لفت أنظار ازام البعث اليها فراحوا يراقبونها من قريب وبعيد، وقد عرضها هذا الى عدة اعتقالات ما زادت الا أيمانا ورسوخا على مبدئها، ففي شتاء قارص البرودة والظلم على العراق الجريح، في عام ١٩٨٠، طوّق رجال الأمن والجيش الشعبي بيت الشهيدة واعتقلوها واختفى الصغير بعد أن عصبوا أعينهم واقتادهما بالضرب أمام العائلة ولم تنفع توسلات الأم الكسيرة أن تلين قلوبهم القاسية، وفي الأمن العامة حيث كان الاعتقال الأول، وجهت لصفية عدة أسئلة استفزازية أرادوا بها ارهابها وزعزعتها عن عقيدتها، ولكن صفية ظلت ثابتة مثل الجبال التي لا تحركها العواصف الهوجاء، فكانت تجيب عن أسئلتهم بكل هدوء غير أبهة لأولئك الاقزام مما أثار حنقهم عليها فحبسوها في زنزانة وتركوها يوما كاملا وفي اليوم الثاني أخذوها الى بناية أخرى وعذبوها بوحشية وقسوة وبعد ثلاثة ايام اطلقوا سراحها بعد أن يأسوا أن ينالوا منها شيئا، ولم

باسمته الخفاجي

حليجة...

استشهاد مدينة



فهيم دخيل كريم

fdk_46@yahoo.com

(الظلم لو دام دمر)... مقولة وثقتها صفحات التاريخ، منذ أن أراد الإنسان أن يكتب لجيله ولأجياله القادمة نصوص الحكمة ويوثقها كي تكون مادة لتحريك عقل وذاكرة الإنسان عندما تفرض الظروف التي يعيشها الإنسان ضرورة طرح نتيجة والمقولة التي أوردناها في أول كلامنا هي واحدة من المقولات التي عانى ما عانى منها الإنسان والمجتمع في عصور كثيرة وكما وثق التاريخ هذه المقولة وثق فصولها وعصورها وأبطالها ونتائجها وما عانى منها المجتمع الإنساني، ويروي التاريخ في فصول روايته عن هذا إن الظلم تفاوت في حدته وطريقة تدميره للمجتمع تبعاً لفكر ونفسية وسلوك المحرك الأساس للظلم وهو (الظالم) وخاصة حينما يكون الظالم يملك زمام المجتمع ويتربع على دفة قيادته فهنا تكون كارثة المجتمع وهذا ما حصل نموذجاً في مجتمعنا، فعلى مدى ثلاثة عقود ونصف حكم مجتمعنا طاغية ارتبكت نفسه وانحرفت شخصيته وحمل فكراً شاذاً منحرفاً أكثر من انحرافه حتى كان الطاغية والفكر (نتانته تدل على أصل المستنقع)، ومنها انعكست صورة الظلم عند صدام التي حددت شذوذه فكره البعثي الدموي حتى كانت ضحاياه أجيالاً وليس أفراداً ومن كل الأعمار والأجناس أطفال نساء رجال شيب شباب وراح يضرب المواقع بما حوت فيدمر الحرث والنسل ونموذجاً لهذا الظلم هي المدينة الوداعة الهادئة المسالمة (حليجة)، شهيدة الإنسانية التي حول فجرها الجميل إلى موت ورعب ودماء بضرية لم يطيل أمدها أكثر من دقائق معدودات كان الموت الجماعي فيها سيد الموقف . أبُ ميت على صدره التصق طفله الميت وعلى صدر الأم همد طفل لم يكمل بعد رضاعة هذا الفجر، صور لم يوثقها التاريخ منذ أن عرفت الأرض الإنسان لأنه لم يدرك مثلها وعبر كل الأجيال...

نعم استشهدت حليجة بضرية الظلم البعثي الدموي وليكتب التاريخ عنها (حليجة الشهيدة)، قتلته نزوة الظالم الأهوج والفرق بين الظالم والمظلوم هو لعنة التاريخ والأجيال على الظالم، وتربع المظلوم على عرش الخلود ولمعان اسمه على أروع صفحات السفر الإنساني الذي لن يستطيع الظلم أن يمحيه مرة أخرى . فخلوداً يا مدينة الشهداء الإبرار...ويا عنوان سفر الإنسانية الخالد



من غرائب المشاهير

رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

شيلي



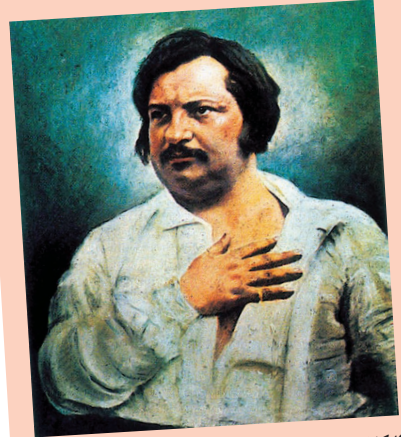
كرس كل حياته للشعر الذي استحوذ على كل تفكيره واهتمامه.. كانت حياته عبارة عن فترات متعاقبة من النوم والقراءة كما عرف عنه عدم اهتمامه بتناول الطعام حتى انه كان ينسى ان يتناول شيئاً منه لعدة أيام متوالية.

أوسكار وايلد



الكاتب والشاعر الايرلندي كان غريب الأطوار إذ كان يطيل شعره كالنساء ويزين غرفته بالزئابق وريش الطاووس، كما حكم عليه بالسجن أكثر من مرة لاتهامه في جرائم أخلاقية.

بلزاك



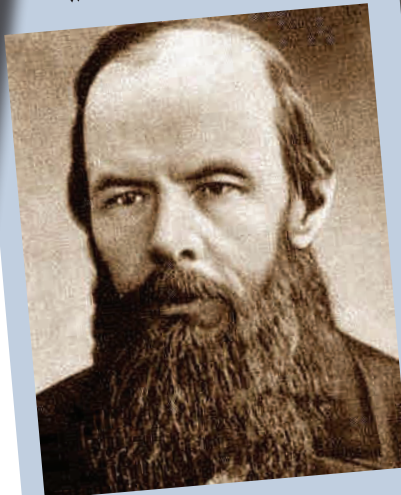
الكاتب والقصصي الفرنسي الذي درس أحوال عصره دراسة دقيقة، من العادات الغريبة التي عرفت عنه أنه كان يسير في أحد الشوارع ويسجل أرقام المنازل في ورقة ثم يجمع هذه الأرقام فإذا كان المجموع مضاعفا للرقم ثلاثة، شعر بسعادة غامرة لأنه كان يتفائل بهذا الرقم، أما إذا لم يكن المجموع كذلك فإنه يغير اتجاهه إلى شارع آخر.

نيشه



الفيلسوف الألماني وصاحب مبدأ (البقاء للأصلح) واحد مؤسسي النزعة القومية الألمانية كان منظوياً على نفسه منعزلاً عن الناس والمجتمع كما كان يحتقر المرأة ويصفها بأنها غير قادرة على الحفاظ على السود ولا هدف من وجودها إلا الترفيه عن الرجل الذي يقع في حبها وعندئذ تنقطع دونه سبل الحياة وظل على هذا الحال حتى انتهت حياته بالجنون.

دوستويفسكي



الكاتب الروسي كان له تأثير ملموس في الفكر الروسي المعاصر وامتازت رواياته بالتحليل النفسي منها (بين الموتى) و (الجريمة والعقاب) وكان مولعاً بالمقامرة حتى أنه فر من وطنه هرباً من دائنيه وكان كلما خسر كتب إلى زوجته يقول لها : سيجيء الوقت الذي أصبح فيه جديراً بك فاكف عن سلبك مالك كاللص.

باستير



العالم الفرنسي الذي كرس حياته لدراسة الأمراض المنتشرة واكتشف علاج داء الكلب كان مصاباً بداء النسيان وشروء الذهن.. يروي عنه انه في يوم زواجه اجتمع المدعوون وظلوا في انتظاره، ولكنه لم يحضر فأسرع إليه أحد أصدقائه يبحث عنه فوجده في معمله يجري أحد التجارب.

الشهيد المعلم



الشهيد (عبد المناف مسلط علاوي) من مواليد عام (١٩٥٦) ولد وترعرع في جنوب العراق وبالتحديد في مدينة العمارة من محافظة ميسان ، حيث البساطة والتواضع في كل صور واتجاهات الحياة.

تمنى عبد المناف مسلط وهو في فترة الفتوة من حياته أن يكون (معلما)، وكان له رأي في هذه الأمنية، فهو أحب المعلم حبا كبيرا، وكان يشعر بالزهو حينما يكلم المعلم ورايه إن المعلم مربى وهو الذي يصنع الأجيال ومن هذه الأمنية ركز عبد المناف مسلط في توجهه الدراسي أن يكون معلما، وكان دائما يردد مع نفسه ومع أصدقاء عجزا لبيت من الشعر يقول:

(كاد المعلم أن يكون رسولا) فعلاً تخطى عبد المناف مراحل الدراسية وكلها بتفوق حتى يقف أخيراً عند الهدف وهو يرد أنفاسه بعد العناء وليحقق أمنيته ويصدر الأمر الإداري بتعيينه (معلما) وهنا لا زالت عبارة (كاد المعلم أن يكون رسولا) ترافق قلب وذهن ولسان المعلم عبد المناف مسلط وهذه العبارة وأخلاقه التي حملها من تربيته العائلية هي التي جعلت منه (معلما نموذجا بين أبناء جيله من المعلمين) وراح يستخدم كل السبل والوسائل التي من شأنها أن تخلق جيلا مهذبا رائعا تخرج على يدي المعلم عبد المناف وأستمر هذا المعلم النموذج في تربية الأجيال حتى جاء عام (١٩٩١) حيث انتفض شعب العراق ضد اعطى طواغيت العصر طغاة البعث وكان المعلم عبد المناف في مقدمة الثوار المنتفضين حيث كان يحمل في نفسه قيم فكر إسلامي إنساني يوم انتمى إلى (حزب الدعوة) الذي كان محذورا آنذاك...وعندها اشتدت قسوة الطغيان وأخذوا بزمام الأمور واعتقلوا كل من ثار ضدهم وكان الثائر عبد المناف في المقدمة ومن ذلك اليوم ذهب عبد المناف مسلط ولم يعد حيث تأكد أنه التحق بركب الشهداء وليكون الشهيد عبد المناف قد قدم التضحية في عمله في حياته وأخر ما قدمه حياته تضحية للأرض والإنسان والقيم وليترك وراءه زوجة واثنين من الأولاد وليكون رمزا من رموز الشهادة .

■ سلوان عبد المناف مسلط
ابن الشهيد

ذكريات...

حاكم قائل

ومدينة مائة



عندما استولى صدام على السلطة عام ١٩٧٩ بعد سنوات مهد خلالها لبروز شخصيته من خلال زيارات وجولات بين مناطق العراق وخصوصا الفقيرة منها يوم كان نائبا للرئيس أحمد حسن البكر مستغلا طيبة أبناء الشعب العراقي وخصوصا كبار السن لإبراز هذه الأسمه من خلال معرفه قديمه بمحبة هؤلاء للرئيس عبد الكريم قاسم والأقوال والشعارات التي يحفظها هؤلاء الشيوخ عن الرئيس الراحل وبخبت ودهاء أستغل صدام هذه الخصلة ودس السم بالعسل كما يقال لأبناء الشعب العراقي ، فصدق بسطاء العراقيين بما يقوم به وما

يظهره صدام من مشاعر طيب ومحبه لهم ولكن خلال الحرب العراقية - الإيرانية كشر صدام عن أنيابه وكشف عن معدنه واعتبر الإنسان العراقي مواطناً من الدرجة العاشرة ماعدا حاشيته المقربة (أفراد عائلته وأقربائه) حيث فضل صدام أبناء الجاليات المتواجده في العراق على العراقيين والويل كل الويل لمن يتجاوز على هؤلاء ولو بكلمة أو أشاره ويعاقب المتجاوز بأشد العقاب ،إذا كان الحاكم ينظر لشعبه بهذا المنظار ويفضل عليه الأجنبي فألى أي مستوى من الانحطاط الأخلاقي والاستخفاف بالشعب وصل إليه الحاكم المتسلط على رقبته ،هذه واحدة من المآسي التي مرت بالشعب العراقي وهي كثيره ومن فواجع النظام التي ذاقها أبناء العراق جريمة الاباده الجماعية في حلبجة تلك المدينة الهادئة التي تنام في أحضان الجبال الجميلة في شمالنا الحبيب حيث أفاقت في أحد صباحاتها وتحديدا صباح يوم ١٦/٣/١٩٨٨ حيث لم يسمع صياحا للديكة ولم ينهض الناس كعادتهم للذهاب لإعمالهم وإنما أفتقرش آلاف منهم الأرض بلا حراك واحتضنت الأمهات أطفالها ومحاولات الإباء إنقاذ أفراداً من عوائلهم بالسيارات أو بحملهم بين أيديهم وعلى صدورهم للفرار من جحيم جهنم الذي فتح عليهم بدون أي ذنب سوى أنهم عراقيون أكراد ،ذلك اليوم الذي لا يشبه الأيام في حياة تلك المدينة التي كانت هدفاً لا كثر الهجمات بربرية في التاريخ بعد مدينتي (هيروشىما ونجازاكي) حيث أستيقظ البقية الباقية من سكان المدينة وهم تحت تأثير الضربة الكيميائية للنظام البعثي البائد حيث أبيدت المدينة وماتت كل أشكال الحياة فيها ، سابقه لم يشهدها العراق إذ لم يقم أي حاكم بضرب أبناء شعبه بهذه الوحشية التي ذهب ضحيتها أكثر من خمسة آلاف إنسان بريء آمنين في ديارهم ولم ينج شيخ كبير ولا طفل رضيع ولا امرأة من هذه المجزرة التي تمر في شهر آذار الحالي الذكرى الثالثة والعشرون على ارتكابها حيث قام مجرمو البعث بهذه الجريمة بدون أي وازع من الضمير كونهم لا يملكون أي من هذه المشاعر الإنسانية ، تمر هذه الذكرى وعراقنا اليوم يعيش تحت شمس الحرية بعد سقوط نظام البعث المجرم ،وما يجري في الوطن العربي من انتفاضات ضد الأنظمة الدكتاتورية درس لكل الأنظمة في العالم لاحترام شعوبها وأرادتها والا ستكون نهايتها مزيلة للتاريخ.

■ كفاح حيدر فليح

الجمرة الخبيثة Anthrax

ذلك الاسم المرعب والذي شغل الناس لسنين طويلة لما يحمله من غموض لدى الكثيرين خصوصاً من لم يمارس الطب او يعمل في أي مجال صحي فان هذا الاسم له وقع كبير عند المستمع او المتلقي والذي أثار الرعب أكثر من كونه قاتل هوامكانية استخدامه كسلاح بايولوجي وأنا أتذكر لجان البحث عن الأسلحة البايولوجية في عهد النظام البائد عندما كنت لازال طالبا في كلية الطب البيطري في جامعة بغداد عندما أتت للبحث في مختبرات الكلية عن أي نشاط يمكن أن يكون له صلة بأسلحة الدمار الشامل أو الأسلحة البايولوجية والتي كان النظام يحاول الحصول عليها فيما بعد ظهر احد المسؤولين ليقول إن العراق لا يزال في مرحلة إنتاج النوع السائل ولم يتوصل بعد إلى مرحلة الانتاج على شكل باودر وهو النوع الذي يمكن ان يستخدم للفتك بالعباد. وهو من اهم الامراض التي تستخدم في ما يسمى الحرب البايولوجية نظرا لقدرته السريعة على الانتشار ويؤدي الى حدوث وباء في خلال فترة وجيزة . وتنتج البكتيريا سمين قوين (سم إديما وسم ليثال) الذان يسببوا الموت .

تعريف

الجمرة الخبيثة واحد من اقدم الأمراض التي سجلت في الحيوانات التي تتغذى على الأعشاب ويعتقد أنها الطاعون السادس المذكور في (سفر الخروج) في التوراة . كما ذكرها هوميروس في (الإلياذة) وكذلك ذكرها فيرجل في (الزراعات) وابو قراط . هو مرض تسببه عصيات الجمرة الخبيثة Bacillus anthracis واسم المرض باللغة الانكليزية انثراكس anthrax وهي كلمة مقتبسة من الكلمة اليونانية انثراكيس anthrakis وتعني (الفحم) وذلك لان المرض يتسبب في ظهور تقرحات جلدية سوداء عند اصابة الجلد . يمكن ان يصيب هذا المرض الانسان . حيث انه في الغالب يصيب الحيوانات الظلفية والحيوانات اكلة الأعشاب عند تناولها جراثيم المرض الموجودة بكثرة في التربة . ان تكوين البكتيريا للأبواغ او السبورات Spore يتيح للبكتيريا العيش لفترات طويلة في ظروف غير مواتية وقاسية . وهذه السبورات او الابواغ Spore هي غلاف سميك يحيط بالبكتيريا ويحميها من الظروف الخارجية الصعبة مثل الجفاف وضوء الشمس وغيرها . ويمكن ان تبقى الجراثيم في التربة في طور السبات لسنوات عديدة . تم الكشف عن هذا المرض لأول مرة في الانسان بواسطة العالم مارت عام ١٧٥٢ ثم تلاه العالم

كابرت عام ١٧٨٠ في الحيوان وقد بين روبيرت كوخ انها تسبب المرض في عام ١٨٧٥ . المرض نادر الحدوث في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، ولكنه يظهر بشكل أكبر في أمريكا الجنوبية والوسطى وجنوب وشرق أوروبا وآسيا وأفريقيا . أكثر الناس المعرضين للإصابة بالمرض هم الأشخاص الذين يتعاملون مع الحيوانات أو الذين يعملون في الصناعات المتعلقة بمنتجات الحيوانات من لحم وصوف . الجمرة الخبيثة مرض غير معدي . والطريقة الوحيدة للإصابة به تكون عن طريق التعرض لأعداد كبيرة من الجراثيم .

اشكال الاصابة

الجمرة الخبيثة مرض جرثومي حيواني المصدر، حاد، يمكن ان يحدث في ثلاثة اشكال: رئوي او استنشاقي inhalation anthrax، جلدي skinny anthrax، و معوي intestinal anthrax، طبقا لمصدر التعرض.

والجمرة الخبيثة ارتبطت بالأسلحة البيولوجية والارهاب . أكثر من ٩٥٪ من حالات الجمرة الخبيثة على مستوى العالم تصيب الجلد حيث تحدث أولاً حكة في السطح الجلدي المعرض تتحول إلى آفة حطاطية ثم حويصلية، ثم تتطور إلى منطقة سوداء منخسفة محاطة بوذمة متوسطة أو شديدة الانتشار، وبحويصلات ثانوية صغيرة أحياناً . وأما الألم فنادر وسببه، إن وجد، الوذمة أو العدوى الثانوية . وأكثر المناطق التي تظهر بها العدوى هي الرأس والساعدان واليدان (المناطق المعرضة من الجسم) .

الجراثيم

وهي عصيات غير متحركة موجبة الكرام Gram positive ذات محفظة وتكون أبواغاً . (والعامل المصيب بالتحديد هو الأبواغ spores) ويصيب (الحيوانات البرية والماشية والأبقار) التي تفرز العصويات في النزف النهائي أو الدم المسفوح عند الموت . وعند التعرض للهواء تتبوغ والتي تقاوم الاحوال البيئية القاسية . وقد تستمر حية في التربة الملوثة سنوات عديدة . ويمكن ان تزرع ابواغ الجمرة الخبيثة الخاملة سلبيا في التربة . كما يمكن ان تبغثر اكالات اللحوم التي تتغذى على الجثث المصابة بالعدوى ابواغ الجمرة الخبيثة بعيدا عن مكان النفوق . اما عن طريق التصاق الدم والاحشاء بفروتها او ريشها او عن طريق افراز ابواغ حية في

المادة البرازية . عصيات الجمرة الخبيثة ليست عادة كائن حي غازي . وليست شديدة العدوى حتى للحيوانات المجترة . وقد تؤدي جلود الحيوانات المصابة المجففة أو المعالجة بطريقة أخرى تلك الابواغ لعدة سنوات . وبذلك تكون الادوات المعدية التي ينتشر عن طريقها المرض على نطاق واسع في العالم .

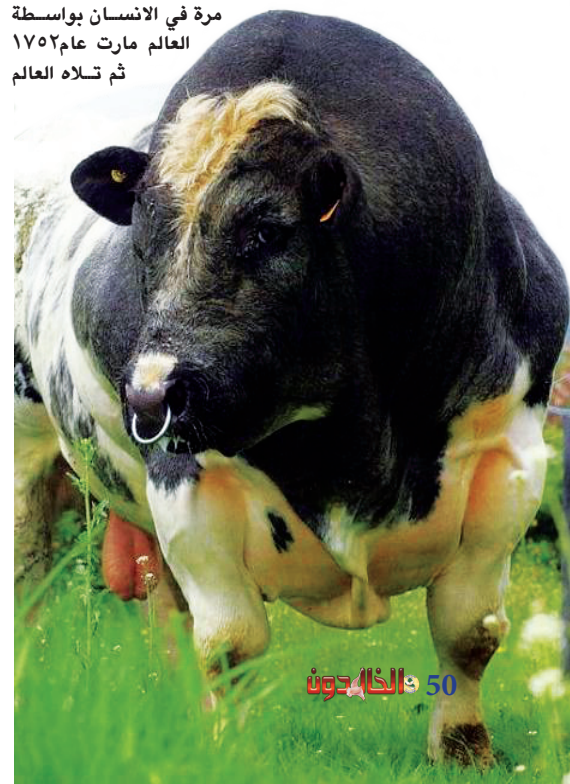
فترة الحضانة من يوم إلى ٧ أيام، رغم أن فترة الحضانة تصل إلى ٦٠ يوما ممكنة . ففي الفاشية التي حدثت في الاتحاد السوفيتي السابق امتدت فترات الحضانة حتى ٤٣ يوما .

نادراً ما يحدث انتقال العدوى من شخص لآخر . لم يبلغ عن الجمرة الخبيثة بالاستنشاق أو المعدة والأمعاء ، ونادراً ما تم الإبلاغ فقط عن الجمرة الخبيثة الجلدية ، حيث أنها تتطلب الاتصال المباشر مع الأفات الجلدية . وقد تستمر الأدوات والتربة الملوثة بالأبواغ حاملة العدوى لعشرات السنين

التعرض

يكثُر وجود الجمرة الخبيثة في البيئة الزراعية والحيوانية مثل جنوب ووسط اميركا وجنوب وشرق أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط . وتحدث الإصابة للإنسان أما بسبب المهنة او بسبب الحرب البيولوجية .

او بالتماس مع نسج الحيوانات الميتة بالمرض (الماشية، الخراف، الماعز، الخيول، الخنازير وغيرها) : او بالتماس مع ما تلوث من الشعر والصوف والجلود أو المنتجات المصنوعة منها (كالطبول والفرش والسجاد)؛ أو بالتماس مع التربة التي عاشت عليها حيوانات مصابة أو مسحوق عظمي ملوث مستخدم في تسميد الحدائق)؛ وربما أيضا بالذباب اللاذع الذي سبق أن تغذى جزئياً على هذه الحيوانات . العدوى الجلدية تتطلب آفة موجودة من قبل ، وهكذا يكون معظمها على المناطق المكشوفة من الجسم (اليدين والرسغين والرقبة والوجه) وتنتج الجمرة الخبيثة المعوية وفي البلعوم الفموي عند أكل اللحم الملوث الناقص الطبخ، ولا توجد بينة على أن لبن الحيوانات المصابة ينقل الجمرة الخبيثة . وأما الجمرة الخبيثة الرئوية فتنتج عن استنشاق الأبواغ في العمليات الصناعية الخطرة . مثل دباغة الجلود أو معالجة الصوف أو العظم وجود الابواغ في المكان المغلق سيء التهوية . وقد تم الإبلاغ عن حدوث حالات من كلا الحالتين الجلدية الرئوية بالاستنشاق بين صانعي الطبول..



مؤلمة بطول ١ الى ٣ سنتيمترات مع وجود موت نسجي على شكل اسوداد في وسط القرحة. ويمكن ان تتضخم العقد اللمفاوية المجاورة للإصابة.

الوقاية

الوقاية من الجمرة الخبيثة البشرية المكتسبة طبيعياً تبدأ في منعها في الحيوانات. عن طريق مراكز مراقبة فعالة حول تطعيم الماشية في المناطق الموبوءة وإجراءات مناسبة في حال وقوع حوادث من الجمرة الخبيثة. التخلص الصحيح من جثث الحيوانات ؛ تطهير مواقع الذبيحة والعناصر التي علي اتصال مع جثث الحيوانات أو المواقع ؛ تلقيح الحيوانات غير المحصنة في القطعان وعلاج الحيوانات المصابة في القطيع بالنسولين أو المضادات الحيوية المناسبة الأخرى ، والحجر الصحي .

للوقاية من الجمرة الخبيثة الجلدية والاستنشاقية الرئوية. ويوصى به لعاملي المختبرات المشتغلين بالعصيات الجرمية، والذين يتداولون المواد الاصطناعية الخام المحتملة التلوث. المشاركة في أنشطة ذات قدرة عالية على الإنتاج أو التعرض لعصية الجمرة الخبيثة وقد يستخدم أيضا لوقاية الجنود العاملين من التعرض المحتمل إذا ما استخدمت الجمرة الخبيثة في الحرب البيولوجية . ويجوز أن يستخدم التطعيم للأطباء البيطريين وغيرهم من الأشخاص الذين يتعاملون مع الحيوانات المصابة في المناطق التي يحتمل بها ارتفاع عدد حالات الجمرة الخبيثة الوابئة .

العلاج

المعالجة الأساسية هي المضادات الحياتية مثل (سبروفلوكساسين ciprofloxacin) المصنع من قبل احد الشركات الألمانية والاسم التجاري هو Cipro وكذلك استخدام البنسلين كعلاج أساسي للإصابة بالمرض واستخدام أدوية أخرى مثل الاثروميسين التتراسيكلين والكلورامفينيكول .

١. عن طريق الجلد، وتزداد نسبة الانتقال بوجود تشققات في الجلد

٢. الاستنشاق، عن طريق الهواء الداخل إلى الرئتين

٣. الطريق الهضمي، عن طريق تناول لحوم مصابة أو أغذية ملوثة

إذا لم يعالج المرض تحدث الوفاة بنسبة ٩٩ في المائة للذين يصابون عن طريق الرئتين، و ٢٠ في المائة لانتقال الجمرة عبر الجلد، و ٢٥ إلى ٦٠ في المائة لدى انتقال الجمرة عن طريق الأمعاء.

فترة الحضانة هي الفترة الزمنية الصامتة في تطور المرض وتمتد إلى سبعة أيام حيث لا تظهر الأعراض في الجسم خلالها ..

والجمرة الخبيثة مرض معد بشكل كبير عند الحيوانات، لكن لا ينتقل من إنسان إلى آخر، وإذا حدث فهو نادر جدا ..

الأعراض والعلامات
عند إصابة الحيوانات يحدث الموت المفاجئ غالباً وخروج الدم من جميع فتحات الجسم الطبيعية .

إصابة الرئة

تشابه أعراض هذا النوع من الإصابة أعراض الأنفلونزا مثل الاحتقان وسيلان الأنف وارتفاع الحرارة والسعال والتعرق وصعوبة التنفس. ويمكن أن يحدث الموت من يوم إلى يومين بعد الإصابة .

الجهاز الهضمي

يحدث بعد تناول أغذية ملوثة وتكون الأعراض شبيهة بالتهاب الأمعاء مثل الغثيان والتقيؤ وفقدان الشهية للطعام والحرارة والألم البطني .

إصابة الجلد

إصابة إنسان بالجمرة الخبيثة تحدث الإصابة في معظم الحالات في التشققات الجلدية بعد ملامسة الفرو أو الجلد أو المنتجات المصابة. تبدأ الإصابة بظهور تورم صغير وحكة في الجلد مع احمرار مشابه للسعة الحشرة، وبعد يومين تتطور الإصابة الى فقاعة جلدية وقرحة غير

وقد تحدث عدوى مترافقة بأعراض بين العاملين في المختبرات مسببة تفش واسع وعديد من الوفيات في الإنسان والحيوان. وفي عام ١٩٧٩ حدثت فاشية بصفة خاصة في الاتحاد السوفيتي السابق نتيجة تسرب عارض من معهد أبحاث عسكري. الجمرة الخبيثة قد تحدث أيضاً من خلال الإطلاق المتعمد للجراثيم. في عام ٢٠٠١ ، صدر عن عمل ارهابي بأرسال جراثيم من خلال النظام البريدي في الولايات المتحدة أسفرت عن ١١ حالة جلدية وحالات استنشاق ١١ ، بينهم ٥ وفيات.

طرق العدوى

الجمرة مرض يصيب الحيوانات اكلة الاعشاب اساسا، وما الإنسان والحيوانات اللاحمة الامصادر عارضة فحسب. وهي من الإصابات البشرية النادرة والفردية في معظم البلدان الصناعية؛ وتشكل خطراً مهنياً خاصاً على العمال الذين يعملون في صناعة الجلود والشعر (لا سيما الماعن) والعظم ومنتجاته والصوف. كما يقع خطرها على البيطريين والزراعيين والعاملين في البراري الذين يتعاملون مع الحيوانات المصابة بالعدوى.

وتتوطن الجمرة الخبيثة في المناطق الزراعية من العالم حيث تكثر إصابتها للحيوانات مثل أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا، وأمريكا الجنوبية والوسطى، وجنوب وشرق أوروبا. وقد تنشأ مناطق جديدة لإصابات في الماشية من خلال إدخال غذاء حيواني يحتوي على مسحوق العظم الملوث. كما أن التغييرات البيئية (كالفيضانات) وانهيارات التربة على مواقع الدفن السابقة من جثث الحيوانات المصابة يمكنها أن تسبب أوبئة في حيوانات المنطقة المنكوبة. وقد استخدمت الجمرة الخبيثة عمداً لكي تسبب ضرراً؛ وهذا يعد ظرفاً غير مألوف في الوبائيات. مثال ذلك الانتشار المتعمد مؤخراً لجراثيم الجمرة الخبيثة من خلال النظام البريدي في الولايات المتحدة الأمريكية .
وتنتقل الجمرة الخبيثة بثلاثة طرق رئيسية وهي:



● الطبيب البيطري احمد الخطاب

ما قاله المشاهير في الحب

* الحب اعمى ::

أفلاطون

* الحب وردة والمرأة شوكتها ::

شوبنهاور

* ما الحب إلا جنون ::

شكسبير

* الحب ليس رواية شرقية بختامها يتزوج

الأبطال

نزار قباني

* ليس الحب هو الذي يعذبنا ، ولكن من نحب .

من يحب .. يجب إلى الأبد

* من جن بالحب فهو عاقل ومن جن بغيره فهو

مجنون

* قيل لأحدهم : "إن ابنك عشق". اجاب: اي

بأس به ؟ انه إذا عشق نظف وظرف ولطف .

* خير لنا ان نحب فنخفق من ان لا نحب ابدا .

* علامة الحب : ان تقبل على حبيبك عند اقباله عليك وعند ادباره عنك .

* الفتاة التي احبها ليس لها ماضي ، فقد ولدت يوم احببتها

* إن المرأة لا تهزأ من الحب ولا تسخر من الوفاء الا اذا خيب رجل آمالها .

* المرأة التي تفقد حبيبها امرأة احبت والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة اتقنت فن الحب .

* ابلغ الحديث: الصمت في الحب .

* كثيراً ما تنتهي الصداقة بالحب ولكن لا يمكن للحب أن ينتهي بصداقة .

* لا تحدثني عن الحب دعني أجربه بنفسي .

* إذا كان الحب ضعفاً فهو ضعف القلوب العظيمة .

* وراء كل امرأة عظيمة حب فاشل .

* عندما قررت أن احبك اقل عشقتك أكثر .

* القلب الذي لا يؤمن بالحب قلب بارد .

* اعقل ما في الحب جنونه .

* إذا صبح أن الحب يموت فلا حاجة لنا في البقاء .

* الحب كالموت يغير كل شيء .

* صنعت الدنيا للذين يحبون ، أما للذين لا يحبون وإن أبصرهم الناس فهم ميتون ميتون .

* ضعف المرأة في الحب سر قوة الرجل .

* لو احب الشيطان لتلاشى الشر نفسه .

* الحب الذي ينتهي ليس حباً حقيقياً .

* المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة

الفراق .

* في مثل شعبي يقول :::

الحب أصعب من عضه الكلب

* اقوال الفلاسفة والعظماء في

المرأة :::

*

تسلك المرأة طريق العبيد ، لتسود الرجل .. ويسلك الرجل طريق الأسياء ، لتستعبده المرأة ..

(جبران خليل جبران)

* سلوك المرأة - دون استثناء تتحرك علي محورين هما : الحب .. والانتقام ..

(مثل أسباني)

* قد تعفر لك المرأة القسوة والظلم .. لكنها لا تعفر لك عدم الاهتمام بها ..

(جان جاك روسو)

* طيبة النفس .. من خصائص المرأة

(أرسطو)

* تفشل المرأة في الحب .. إذا عجزت عن التحكم في مشاعرها ..

(فيلسوف)

* يقول سقراط:

(عبقرية المرأة تكمن في قلبها)

* رد أحد المعلقين العرب:

وقلبها هو نقطة ضعفها !!

ولكنها إن كانت عاقلة فإن قلبها هو نقطة قوتها ولكن من الممكن أن يكون سقراط قد قصد الحب

والحنان الذي تغمر الرجل به .

* عندما تبكي المرأة .. تتحطم قوة الرجل ... شكسبير

* المرأة نارٌ ملتهبة .

* الزوجة الصالحة والصحة الجيدة : هما أفضل كنوز الرجل ..

(ديجون راي)

* إذا أردت أن تتخذ فتاة من الفتيات زوجة لك .. فكن لها أباً وأماً وأخاً .. لأن التي تترك أباه

وأما وأخوتها لكي تتبعك .. يكون من حقها عليك أن تري فيك رافة الأب .. وحنان الأم .. ورفق الأخ ..

(هوميروس)

* (المرأة بلا فضيلة .. كالوردة بلا رائحة)

* (آخر ما يموت في الرجل قلبه ، وفي المرأة لسانها)

* (لو جردنا المرأة من كل شيء لكفها شرف الأمومة)

* (اغبي امرأة تستطيع أن تخدع أذكى رجل)

* وأذكى امرأة تنخدع بسهولة من أبل رجل !!

* والمرأة العاقلة يستشيرها زوجها في أموره العظام

* الرجال يحبون قليلاً وغالباً .. والنساء كثيراً ونادراً .

"جورج اليوت"

* المرأة تحيا لتسعد بالحب .. والرجل يحب ليسعد بالحياة .

"جان جاك روسو"

* الحب يستأذن المرأة في أن يدخل قلبها ، أما الرجل فإنه يقتحم قلبه دون استئذان

جورج برناردشو

* المرأة أحلى هدية خصّ الله بها الرجل . . "جويار"

* المرأة . . مخلوق بين الملائكة والبشر . . "بلزاك"



أجمل ما قيل في الابتسامة



المنيرة لطريق الصحة والسعادة.
١١ - هي الشعور النفسي العميق النابع من القلب بالطمأنينة والسرور والبهجة والرضا.
١٢ - هي خير علاج لعقل الإنسان الباطني وقلبه وهي تعمل على توازن عناصر الجسم.
وتعرف الابتسامة : هي عبارة عن انفتاح الشفتين وبرز الأسنان مع انبساط السراير
ومن الأحاديث التي قيلت في الابتسامة : قال رسول الله (ص): (تبسمك بوجه أخيك صدقه).
وعن رسول الله (ص) : (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسمعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق).
وقال جرير ابن عبد الله البجلي (ما رأي رسول الله (ص) منذ أن أسلمت إلا وتبسم في وجهي).
وعن عبد الله ابن حارث (رض): (ما رأيته متبسما أكثر من الرسول(ص))

١ - هي واحدة من أجمل لغات الجسد وسيلة اتصال غير لفظية.
٢ - هي أقل من الضحك، ولكنها أحسن منه.
٣ - هي طريق مختصر لكسب القلوب وباب يوصل إلى النفوس.
٤ - هي وسيلة حية للتعبير عما يجول في خاطر الإنسان تجاه الآخرين.
٥ - هي سلاح قوي يستعمله الإنسان، منذ الطفولة للتقرب والتودد للآخرين .
٦ - هي تعبير صادق ورواق جمال واشراقه أمل.
٧ - هي الوسيلة التي تميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية.
٨ - هي الوسيلة التي بها نعرف راحة وانشرح وانبساط الإنسان.
٩ - هي الوسيلة التي بها تنجلي هموم واكدار وإحزان الإنسان.
١٠ - هي الإضاءة الطبيعية لوجه الإنسان والأشراقه

● د.ياسمين محمد الزبيدي

كلمات ذات مغزى



* ما فائدة القلم إذ لم يفتح فكراً أو يضمّد جرحاً أو يرقّ دمعاً أو يطهر قلباً أو يكشف زيفاً أو يبين صرحاً .
* علمتني الحياة : أن المال يشتري سريراً لكنه لا يشتري النوم ويشترى الدواء لكنه لا يشتري العافية وربما يشتري كل شئ لكنه لا يشتري السعادة .
* اعتقد أن علينا أن نتجنب المتعة التي نتيجتها الألم ونشتهي الألم الذي ينتهي بالمتعة .
* لكل صارم نية ولكل جواد كربة .
* الحياة مدرسة نتعلم منها جميعاً كل العلوم .
* ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية .
* الحياة مسرحية تمثل فيها بدون نص .
* الذئب ما كان ليكون ذئباً لو لم تكن الخراف خرافاً .
* إنطلق نحو القمر فحتى لو أخطئت سوف تهبط على النجوم .
* لا تشرح للناس مشاكلك الصحية فقولهم كيف حالك مجرد تحية وليست سؤالاً .
* تحب المرأة أو تكرهها ستندم في كلتا الحالتين .
* تقع السمكة لأنها ترى الطعم ولا ترى السنارة .
* تنام العدالة ولكنها لا تموت .
* ليس المهم كيف وقعت المهم كيف ستنهض .
* المهزوم إذا ابتسم فقد المنتصر لذة الفوز .
* ليس شجاعاً ذاك الكلب الذي ينبج عند جثة الأسد .
* كوخٌ تضحك فيه خيرٌ من قصر تبكي فيه .
* إن الشيايب غلطة والرجولة معاناة والشيوخوخة أسف .
* عدوٌ شجاعٌ خيرٌ من صديقٍ بان .
* كن كالشمعة تحرق نفسها لتنير غيرها .
* لا تطعن في ذوق زوجتك فقد اختارتك أولاً .
* ما أقسى الدموع عندما يكون صاحبها مظلوماً .

خلطات طبيعية للوجه



قناع الزبادي والطين لعلاج حب الشباب :
يدخل الزبادي في تحضير العديد من مستحضرات العناية بالبشرة وخاصة الاقنعه لمفعوله المرطب والمغذي ويستعمل هذا القناع للتنظيف العميق للبشرة الدهنية فيساعد على ازالة دهون البشرة وتخليصها من الرؤوس السوداء وحب الشباب ويستخدم مره واحده اسبوعيا حتى لاتتعرض البشرة للجفاف .

المكونات : ١٢ ملعقة زبادي + ٢ ملعقة طين + ٢ ملعقة ماء بطاطس .

الاستعمال : يوجد الطين الخاص للبشرة في الصيدليات اما للحصول على ماء البطاطس فهو الماء

الذي تسلق فيه البطاطس تخلط جميعا وتوضع على البشرة لمدة عشرين دقيقه ثم يشطف الوجه بالماء الفاتر ويوضع كريم مرطب للبشرة

الكفتة بالطريقة التركية

تضرب مكونات الكفتة بالطريقة التركية في الخلاط
تشكل عجينة الكفتة التركية على شكل أصابع كالكفتة
ويتم تحمير الكفتة بالطريقة التركية في الزيت
و تقدم الكفتة التركية مع المعكرونة بالصلصة وبالهناء و الشفاء

مص بهارات لحم
مص كمون
الطريقة:
طريقة عمل الكفتة بالطريقة التركية
يضاف الارز المسلوق + اللحم المسلوق + البصل + الثوم + الكسبرة + ملح حسب الرغبة + البهارات + الفلفل + الكمون

المقادير:
كيلو لحم ضاني مسلوق
٢ ثمره بصل مبروشة
٣ فص ثوم (مفروم)
٣ مص كزبرة خضراء (مفرومه)
نصف كيلو أرز مصري مسلوق
ملح
فلفل أسود



السك المشوي بالبطاطس



من زيت الزيتون و يرص قليل من شرائح الليمون و تغلف السمكة بورق الالومنيوم تجهز صينية و توضع السمكة المغلفة بها و قليل من شرائح الليمون و ١ كوب ماء و تدخل صينية السمك المشوي بالبطاطس الى فرن متوسط الحرارة و تترك لمدة ١ ساعة او حتى النضج و يقدم السمك المشوي بالبطاطس في طبق التقديم و تزين بقليل من الكزبرة و الليمون و بالهناء و الشفاء

طريقة عمل السمك المشوي بالبطاطس
يتم شق السمكة عميقا حتى يتمكن حشوها و من ثم ترش السمكة بالملح من الخارج و الداخل و تترك جانبا ثم يقطع الثوم و الليمون و البصل و الفلفل الى شرائح و من ثم توضع السمكة على ورق الومنيوم و تحشى بالبصل و الكزبرة و الليمون و الفلفل الابيض و الشطة و ورق الغار و قطع البطاطس ثم يرش على السمكة قليل

المقادير:
١ سمكة متوسطة الحجم
٢ ثمره بصل كبيره
٥ فص ثوم
٢ ورق غار
١ ثمره ليمون كبيره
١ كوب كزبرة خضراء مفرومه
نصف مص فلفل ابيض
١ مص ملح
٣ مك زيت زيتون
١ ثمره بطاطس صغيره
٢ مص شطه مجروشه
٢ قرن فلفل حار أو بارد
الطريقة:

كيف تحافظين على نظارة شعرك وجماله



كانت دهنية و العكس صحيح.
ويصف الطب الشعبي عدة وصفات لعلاج قشور
الشعر منها :

خل التفاح للقضاء على القشرة نهائيا

أثبتت الدراسات العلمية فاعلية استخدام خل
التفاح كغسول للقضاء على قشور الشعر نهائيا
على أن يتم استعمالها بعد غسل الشعر بالشامبو
المناسب وذلك لنجاح خل التفاح في إعادة
توازن الأسيد الطبيعي لفروة الرأس.

إكليل الجبل " حصى البان" لعلاج القشور

الدهنية

من أفضل الوصفات التي نجحت في
القضاء على القشور غسول عشبة إكليل
الجبل " حصى البان" و ذلك بنقع
ملعقتين من عشبة إكليل الجبل في
كوب ماء مغلي لمدة ساعتين ثم
التصفية والاستخدام كدهان لفروة
الرأس.

زيوت الأعشاب لعلاج قشور الشعر
من الوسائل الفعالة للقضاء على
قشور الشعر استخدام زيوت الأعشاب
والنباتات الطبيعية كدهان لفروة الرأس
مساء وثبت نجاح زيت الزيتون وزيت اللوز
وزيت الصبار في تلك المهمة لأن هذه الزيوت
تساعد على إعادة التوازن لفروة الرأس وتغذيتها
بالطريقة الصحيحة على أن يتم التدليك بأحد
هذه الزيوت مساء مع لف الشعر بقطعة للتدفئة
و غسل الشعر بالماء العادي "الدافئ" في صباح
اليوم التالي

وصفات الحناء لتلوين الشعر وجماله

تستخدم أوراق الحناء لتلوين جميع أنواع الشعر
بمختلف درجات لونه ويوجد منها عدة أنواع
منها البلدي

والشامي والبغدادي وتعتبر الحناء البلدي أغنى
أنواع الحناء بالمواد الملونة.

إذا وضعت الحناء على الشعر الأبيض فإنها
تكسبه اللون الأحمر الفاتح جدا ويقترّب من
البرتقالي مثل لون الجزر.

وإذا وضعت الحناء على الشعر الأسود فإنها
تعطيه اللون الأحمر الداكن ومن الممكن التحكم
في درجة اللون المطلوبة بحسب كمية الحناء
المستخدمة ونوعها سواء كانت حناء سوداء أم
حناء حمراء.

والطريقة المثلى لاستخدام الحناء يكون بعجنها
بأحد الزيوت الطبيعية مثل زيت جوز الهند أو
زيت الزيتون حتى
لا يتعرض الشعر للجفاف أثناء فترة وضع
الحناء على الشعر.

ويتم تجهيز الحناء بوضع الأوراق الناعمة
المطحونة في وعاء مضاف إليه ماء فاتر مع
التقليب إلى أن يصبح كالعجين اللين ثم تضاف
بعض نقاط من زيت جوز الهند أو زيت الزيتون
وترك المخلوط لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة قبل
القيام بوضعها على فروة الرأس بين الشعيرات
وبعضها إلى أن تحيط بالراس كالقناع ويمكن
دهن جميع أجزاء الشعر بالحناء ثم جمعه

عزيتي المراء اللطيفة الجميلة لتحافظي على
سر ونظارة شعرك ما عليك سوى ان تتبعي هذه
الخطوات.

وصفات لعلاج تساقط الشعر منها:

نقيع إكليل الجبل و الزعتر

ثبت أن نقيع إكليل الجبل مضافا إليه نقيع
الزعتر يساعد على منع تساقط الشعر و تغذية
فروة الرأس و يتم استخدام النقيع في ذلك فروة
الرأس بانتظام يوميا قبل النوم.

زيت الصبار لمنع تساقط الشعر
يستخدم زيت الصبار في تدليك فروة الرأس
يوميا حيث ثبت أن الصبار يمنع تساقط الشعر
كما إنه يعالج القشور
ويمكن استخدام الصبار كزيت " زيت الصبار"
أو كريم الصبار.

لبن جوز الهند و عصير الليمون

ومن الوصفات الشعبية التي تصلح لمنع تساقط
جميع أنواع الشعر إضافة ٥ ملاعق من لبن جوز
الهند المضاف إليه ملعقة من عصير الليمون
ومزج السائل الناتج واستخدامه كدهان لفروة
الرأس بمعدل مرة يوميا ولمدة أسبوع.

وصفة للحصول على شعر أسود لامع
للحصول على شعر أسود لامع يستخدم نقيع
البقدونس وإكليل الجبل و القصعين لغسل
الشعر عدة مرات بعد استخدام الشامبو.

وصفة للحصول على شعر فاتح

للحصول على شعر فاتح يستخدم نقيع الكاموميل
"البابونج" والقصوم والأقحوان بنسب متساوية
لغسل الشعر عدة مرات بعد استخدام الشامبو.

وصفة لتفتيح الشعر الداكن
يستخدم عصير الليمون الصافي المخفف بالماء
كغسول للشعر للقضاء على قشوره والحفاظ
على لمعانه وإعطائه اللون الفاتح المرغوب فيه.

وصفة لتفتيح الشعر الفاتح

إذا كان شعرك عزيتي حواء من النوع الفاتح
وتريدين جعله بدرجة لون أفتح أكثر يستخدم
نقيع قوي من أعشاب زهرة الكاموميل " البابونج"
وذلك بوضع حوالي ٥ ملاعق من أعشاب زهرة
الكاموميل في مقدار كوب ماء
ثم يغلى ويصفى ويستخدم.

وصفة لتغميق الشعر الغامق

في حالة رغبة حواء في الاستمتاع بشعر غامق
بدرجة أكبر مع إن شعرها لونه الطبيعي غامق
فيمكن ذلك باستخدام نقيع قوى من نبات
القصعين الذي يمكن تحضيره بوضع حوالي ٥
ملاعق من أعشاب زهرة القصعين على كوب ماء
وغليه مع إضافة بعض أوراق الشاي الأسود إلى
المغلي وترك الغسول لمدة ساعتين في الماء
المغلي ثم التصفية والاستخدام كغسول

لعلاج قشور الشعر

قشور الشعر أحد العيوب التي تطيح بعرض
جمال حواء ، وتنتشر القشور بصفة خاصة
في الشعر الدهني ، وعلاج القشور يتوقف على
معرفة نوعها وما إذا كانت دهنية أو جافة ،
وللتعرف على نوعها نضع قليلا منها على ورقة
شفافة ونضغط عليها فإذا تركت بقعا على الورقة

على الرأس وربط الرأس برباط قماش أو قبة
بلاستيكية على أن تظل الحناء على الرأس لمدة
لا تقل عن ١٢ ساعة قبل القيام بغسل الشعر
بالماء الدافئ مع التمشيط برفق وإعادة غسيل
الشعر بالماء الدافئ حتى تزول آثار الحناء من
فروة الرأس
موسوعة من الخلطات الطبيعية المضمونة بإذن
الله

في عالم الجمال خلطات مفيدة للبشرة ومتنوعة
من الطبيعة القناع ضروري جدا لخدمة جمالك
فهو ينشط الدورة الدموية ويعيد الحيوية
للبشرة المتعبة وهذه الأقنعة تستخدم أكثر في
الصيف لعلاج جفاف البشرة من أشعة الشمس.
واستعملي هذه الأقنعة مرة كل أسبوع أو مرتين
فقط أو في أي مناسبة تؤدين حضورها لأن
القناع يمدك بنضارة وحيوية ويضفي عليه
احمرارا طبيعيا .

واليك هذه الأقنعة

قناع الموز مع العسل

اقطعي الموز قطعا صغيرة وغمسي كل قطعة
بالعسل وضعيها على وجهك لمدة (١٥) دقيقة
ثم يغسل بالماء.

قناع الحليب والبيض

خذي بياض بيضة وملعقة حليب وملعقة عسل
واخلطيهما جيدا وضعيه على الوجه لمدة (١٥)
دقيقة ثم يغسل بالماء

قناع الفراولة والموز

يهرس الموز جيدا ثم يضاف إليه عصير الفراولة
يوضع على الوجه لمدة ربع ساعة ويشطف
بالماء.

فاكهة السفرجل



ويحضر من عصيرها شراب يضاف إلى الأدوية القابضة لتحليلتها، وهو طارد للبلغم ومخفض للحرارة عند شرب العصير على الريق، ومقوي للقلب، وقابض للإسهال والنزيف.

والبذور غروية ويحضر منها مطبوعات توضع على الأورام فتحللها وتدخل في مركبات للقطرة، ومركبات تثبيث الشعر، وهي مدرة للبول وتمنع القيء عند شربها ومطر للفم والمعدة. ومسكن للعطش، ومفيد للحوامل فأكله يحفظ الأجنة ويمنع الإجهاض، ويزيل خشونة الصوت ومزيل للسعال والربو وباستعماله دهاناً يقطع تأثير العرق الزائد. وهو عموماً كثمرة تستعمل مقوية للمعدة، ومنشط ومقوي عام وفاتح للشهية، ومنشط للكبد، ويشفي من اليرقان والصداع ويزيل حرقان البول، ويستعمل كعطر لآثار العرق، وبكثرة أكل الثمار تقوي البصر، وعند استعماله دهاناً يشفي الحكمة

لإحتواء ثمار السفرجل على عدد من الفيتامينات خاصة فيتامين A و B كما تحتوي على ٦٤٪ ماء و ٧٪ سكر و ٩٪ بروتين و ٣٪ مواد دهنية و ٥٪ كبريت و ٩٪ فوسفور و ١٤٪ كالسيوم و ٢٪ كلور و ٣٪ صودا و ١٣٪ بوتاسيوم كما تحتوي على مواد عفصية و بكتين و أحماض وحوالي ٢٠٪ ألياف، لذا للسفرجل استخدامات طبية إضافة لكونه غذاء جيد، فهو يستخدم كمادة مقبضة ضد الإسهال كما يستخدم لعلاج الجروح الملوثة وككمادات، وتستعمل بذوره لمعالجة آفات الصدر والرئتين.

يؤكل السفرجل نياً أو مطبوخاً مع السكر على شكل مربى أو حلويات. ويؤكل مطبوخاً مع دبس الرمان (سفرجلية). وللسفرجل أهمية طبية خاصة فمغلي الثمار يستعمل قطوراً في الأذن فيشفي جزءاً من صممه ويزيل الدوار، والثمار السكرية وقابضة،

السفرجل (بالإنجليزية: Quince) هو فاكهة شتوية اسمه العلمي (بالإنجليزية: Cydonia oblonga) وهو قريب من التفاح والكمثرى لذا تطعم شجرة السفرجل على شجرة التفاح أو شجرة الكمثرى فيتحسن المنتج ويقاوم الأمراض التي يصاب بها السفرجل ويقضى على حالة تدود المنتج.

الأصول

عرف الأكديون هذه الثمرة وكانوا يسمونها بكلمة قريبة من اسمها الحالي. المنشأ الأصلي للسفرجل هو جنوب شرق آسيا وقد نجحت زراعته منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط كما يزرع في سوريا والعراق وجنوب المملكة العربية السعودية ونيوزلندا.

الاستعمالات

يستفاد من السفرجل ثمره وبذوره وذلك



والجرب، وعند مضغ لب الثمار فيشفي قروح الفم.

* التسكين والتقوية وفتح الشهية، وعلاج المعدة والكبد.

* يشفي الإسهال المزمن، ويقوي القلب، ويفيد المصابين بسلس الأمعاء والصدر والنزيف المعدي والمعوي وانهيارات الرئة، ويقوي الهضم والأمعاء، ويمنع القيء ويفيد الأطفال والشيوخ، ويشفي من سيلان اللعاب ومن الزكام الشديد ومن سيلان المهبل وفقد الشهية، والعجز الكبد.

* منقوعه يفيد أكثر من تناوله، وإذا أضيف مقدار ملعقة من مسحوق السفرجل إلى كمية من الأرز المسلوق في ٢٥٠ غرام من الماء أفاد الأطفال المصابين باضطرابات الهضم والمسلولين والنحيلين.

* ما يؤخذ منه هو عشرون غراماً ومن عصارته ثلاثون ولا ينبغي أكل جرّمه ولا قطعه بالفولاذ فإنه يذهب مائه سريعاً، وبذر السفرجل يستعمل مطلقاً ومغليه غسولاً في تشقق الجلد والجروح والبواسير والحروق، ومضافاً إلى غسولات العين في حال هيجانها والتهابها، يستعمل من الخارج في حالات هبوط المعي الغليظ والرحم والتشقق الشرجي والثديي وتشق الأيدي والأرجل من البرد والهيجانات بشكل غسولات وكمدات.

* يعطى من الداخل بشكل مربى وخشاش وعصير ومسلوق في علل الصدر وآلامه، ومغلي زهوره أو أوراقه (٥٠ غ في لتر ماء) يشرب لتهذئة السعال الديكي ويضاف إليه من مغلي زهور البرتقال لمحاربة الأرق.

* يعمل مغلي السفرجل من ٨٠ جزءاً من الماء لجزء من البزر ويغلى على نار هادئة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب، ويؤخذ لب السفرجل بنسبة جزء من السفرجل وعشرة أجزاء ماء.

* تقطيع السفرجل أجزاء والاحتفاظ ببزره وعليه يضعف حجمه من الماء ينفع ضد نزف الدم،

وسحق مقدار من بذوره وثمرتها في نصف كأس من الماء الفاتر يفيد في دهن الحروق وتشقق الجلد والالتهابات والبواسير. ويضع مغلي من سفرجله (غير مقشرة) تقطع شحرات رقيقة وتطبخ في لتر من الماء حتى يبقى نصفه ثم يضاف ٥٠ غراماً من السكر فيكون علاجاً ضد عسر الهضم الشديد والتهاب الأمعاء المستعصي والسل الرئوي.

كاركاتير



توقعات الأبراج

برج الحمل 2011 لهذا الشهر



ما أقص مضجعك أو تبادر الى مواجهة الأمر الواقع وكل تبعات المواجهة. إنه قرار صعب.

حاول تفادي الوصول الى مفترق الطريق. ابق على الدرب السليم منذ البداية وكن موضوعياً. أما العازب فهو على موعد مع الحب في النصف الأول من العام، وقد يرتبط بحبيب العمر ويقرر الاستقرار. ستجد ايها الحمل من يلفت انتباهك ويأسر قلبك. انها سنة متطلبة سوف تحصد النجاحات في الأشهر الأولى من العام لكنك ستحاسب على أداك وتعرض لامتحانات وتجارب صعبة لتزيدك عزيمة وحكمة وثباتاً. سوف تكتشف الصديق من العدو وقد تخسر أكثر من صديق أو زميل أو وظيفة أفضل منها في وقت لاحق. تكيف مع الأوضاع لتحفظ موقعك حتى ولو اضطرت لتقديم بعض التنازلات. إنها سنة الاختبارات وسنة المرونة والدبلوماسية، لأن المواقف المتصلبة لن تخدم مصالحك على الإطلاق. لا تعاند!

مهنيًا

إن الأشهر الخمسة الأولى هي الأهم وهي التي تفتح امامك باب التجديد والازدهار والنجاح. إن جوبيتر يزور برجك مرة كل اثنتي عشرة سنة.

قد تغير توجهها مهنيًا أو تستلم منصبًا كبيرًا تحلم به منذ فترة. تتحسن أوضاعك المالية وتحقق أكثر من إنجاز في الفترات المحددة لبرجك. انها فرصة العمر إذا شئت تسميتها لكنك تقع تحت تأثير كوكب اورانوس وساتورن وأضيف إليهما تأثيرات كسوف الشمس وبلوتو.

لا تنم على حير. احم وظيفتك ومصالحك من اطماع الحاسدين والأخصام. إنها سنة صعبة ايها الحمل وقد تلمس في النصف الثاني منها تراجعًا في الأرباح إذا كنت من مواليد نيسان. أما إذا كنت من مواليد آذار فعلى الارجح سوف تجد نفسك فجأة في موقع أو مكان جديد. الأجواء حذرة وقد لا تشعر يا عزيزي الحمل باقترب العاصفة.

مراحل مهمة وجديدة تقلب لديك المعطيات والوقائع رأسًا على عقب وقد تأتي التغييرات بشكل مفاجيء، اي على حين غرة. سوف تتأثر مواليد آذار بشكل ملموس وواضح بتأثيرات كوكب اورانوس هذه السنة وتطال التأثيرات مختلف المحاور الشخصية والدراسية والصحية والمهنية وحتى الاجتماعية. تأثيرات كوكب اورانوس تزعزع الأسس لاسيما اذا كانت غير متينة.

كوكب ساتورن والذي يعاكس تطلعاتك منذ العام الماضي. كوكب ساتورن ينتقل في برج الميزان حتى تشرين الاول ٢٠١٢. وهو يسبب الخلل في العلاقات على أنواعها ويخرج امرك في المواقف الصعبة. تظهر الشوائب في العلاقات الزوجية والعائلية وقد تفقد وظيفتك أو مركزك إذا ام تكن شديد الحرص على استقرارك. إن وجود كوكب ساتورن في البيت السابع قد يجلب المتاعب القانونية الى مواليد ١٠ الى ١٠ نيسان ويدفعك الى رفض أو التمرد على الأمر الواقع بتهور يؤدي بك الى الهاوية. حاذر إذا من اتخاذ خطوات مصيرية سلبية. حاذر من الأعداء والأخصام والمنافسين المتخفين.

حركة الكسوف والخسوف على محور برج السرطان برج الجدي وكذلك على محور برج الجوزاء برج القوس. إن الشهر الأول ثم السابع يشهدان حركة كسوف للشمس في برج الجدي ثم برج السرطان الأمر الذي يسلط الأضواء طيلة العام على أوضاع شخصية ومهنية وعائلية وصحية.

الحب

ان مواقع الكواكب هذا العام تحذر من اللعب بالنار. ويعود السبب الفلكي الرئيسي الى وجود كوكب ساتورن في برج الميزان. هذا يسبب القصور والجفاء وقد يسبب أحيانًا القطيعة. تختفي الرومانسية والأجواء العذبة تحت تأثيرات ساتورن الباردة. سوف تحتاج العلاقة الى الكثير من جرعات الحنان والاهتمام والنوايا الصادقة لتصمد في وجه الصدمات الفلكية. قد تكتشف اسرارًا تتمنى لو انك لم تكتشفها، أو تتعرض لظروف قاهرة تظهر ضعفك أو هشاشة عواطفك تجاه الحبيب. بكلام آخر تتعرض يا عزيزي لتجارب مهمة وصعبة تظهر حقيقة مشاعرك وكذلك تظهر وجهًا آخر للحبيب. فإما أن تغض النظر وتتجاهل كل

المناخ العام لهذه السنة

عزيزي الحمل أنت الآن أمام سنة قد تكون من أهم سنوات حياتك، إذ تتألف التأثيرات الفلكية لكي تدعم خطواتك وتوفر أمامك الحظوظ والفرص الاستثنائية تدعم الكواكب مجتمعة، وفي أكثر فترات السنة، بحيث لا تجد شهراً إلا ويحمل معه الخيرات والأفاق الجديدة والوعود الكبيرة والهدايا القدرية الثمينة ويجلب إليك الاستقرار ويكافئ جهودك وثباتك وحكمته، في حين أن جوبيتر وهو كوكب الحظ، يسكن برجك يولد فترة مشوقة من الحظ الموعود، مطلوب منك فقط، التصرف بتعقل وعدم الخوض في مغامرات غير محسوبة، إذا نسيت التصرفات المتهورة والعمليات المالية غير المحسوبة والتشبث والعناد، فقد تحظى بموعد مع الحظ لا ينتهي، رامن استفزاز الفرص لأنها آتية غليك بدون جهود، فقد يحمل إليك القدر ظروفًا استثنائية على طبق من فضة، وذلك طوال السنة، ويخفى لك مفاجأة حلوة ووعداً بالنصر والمكافأة والتطور المهني، والصعود المتسارع إلى النجاح والتحليق والأرباح، ومن دراسات جديدة وتخصص وتعمق ببعض المعرفة والتجارة والتوظيفات المالية والشؤون العقارية التي تبدو واعدة أيضًا.

تتميز هذه السنة بوجود كوكب جوبيتر في برجك وهي زيارة تحصل مرة كل اثنتي عشرة سنة. وتفتح أبواب الحظ وتسهل الأعمال والتحرّكات والدراسات لجميع مواليد برجك. يحمل جوبيتر فرصًا ثمينة للتغيير ولتطوير الأوضاع بغض النظر عن عمرك وعملك وموقعك. أنت جاهز الآن لاتخاذ خطوة جريئة وجديدة تقلب من خلالها الكثير من الوقائع فقد تغير توجهها دراسيًا أو مهنيًا أو اجتماعيًا.

لكن زيارة جوبيتر لن تدوم طيلة العام فهي ستبدأ بتاريخ ٢٢ كانون الثاني وتنتهي في ٤ حزيران. لتكون الحظوظ من نصيب مواليد آذار من ٢٢ كانون الثاني وحتى منتصف آذار، ثم ينتقل الحظ ليرافق مواليد نيسان حتى تاريخ نهاية زيارة كوكب جوبيتر، اي في ٤ حزيران.

اما بالنسبة الى زيارة كوكب اورانوس لبرجك فهي زيارة طويلة جدا وبطيئة وتستمر حتى العام ٢٠١٩. اورانوس هو كوكب المفاجآت والظروف الطارئة، وبالتالي سوف تعيش ايها الحمل وابتداءً من السنة هذه بداية مرحلة أو

هزبر محمود: شاعر في زمن الضياع



سنشعل شمعة اللقاء معك يا هزبر محمود بهذا البيت الذي هو من قصيدتك (شاعر في زمن الضياع)

من ذا رأى شاعراً لا سمع يعبد

تسول العشق حتى لم تعد يده؟

س/العشق، إن أخذ من الشاعر يده فبماذا سيكتب؟ ولماذا؟

* سيدي العزيز، يد الشاعر التي لا يأخذها العشق ستذهب هي تسولاً للعشق لأن الشعر هو ظل العشق وحين تذهب هذه اليد فإنها تترك ذكرى يد، وتكون عادة بلون أكثر إشراقاً من اليد التي ذهبت وقادرة على الكتابة بشكل أكثر إغلالاً لأنها تمثل انشطاراً نووياً ذا طاقة أكبر من اليد نفسها ، وهو تمثيل بشكل آخر لإنشطار الذهن الذي تكلم عنه بيتر ماكليور بكتابه الشهير بمعنى إن الكتابة ستكون في مستوى أعلى.

س/لماذا تكتب الشعر؟

* لأن كل ما سواه غير قادر على أن يجعلني أثبت نسبتي الخاصة التي أستطيع من خلالها مخاطبة كل هذه المسامات التي تحيط بي وإقناعها أنني الفراغ الحقيقي القادر على استيعاب القدر الأكبر من الضوء والاحتفاظ به، أو تمريره لإلغاء ما أنشأ من الليل والظلال، والانعكاس والانكسار على ما أنشأ من المرايا والزجاج وسطوح الأشياء وهذا كله

لا يمكن الحصول عليه بأي شيء عدا الشعر بمعنى آخر إكساب الروح مرونة قادرة معها على ملئ كل الأواني التي تسكب بها واخذ شكلها وأعني الأواني التي يختارها الشاعر وليس التي تعرض عليه أو تطلب منه.

س/الثورة تأكل رجالها، فماذا أكل الشعر منك؟

* ليتك قلت : ماذا أبقى الشعر منك ؟!

أخي العزيز هذا الذي يجلس معك الآن هو ما أبقاه الشعر مني ، وليتني أستطيع أن أجلب لك الآخر الذي هو (أنا من غير الشعر) لتقيم مقارنتك وفق ميزان الخليل وترى الفرق، إن أهم ما أكله الشعر مني هو (عاديّتي) التي اختار بها ما يلائمني وفقاً لقوانين الريح والخسارة التي يختار بها الناس والتي لا أظن أن هناك شيئاً كان سيكون هو نفسه مما هو الآن يحيط بي لو أبقى لي الشعر هذه (العادية) .

س/الشعر العربي الآن مريض فمن هم أفضل الأطباء الذين استطاعوا أن يعالجوه؟ وهل لك أن تعطينا دواء لهذا المرض؟

* إذا كنت تعني المرض الأخير للشعر العربي فهو لم يعالج حتى الآن، وهذا المرض واضح جداً ويتلخص بالعلاقات المتبادلة ل(مثلث النار) ، إذا صح التعبير الذي هو الشاعر والناقد والمتلقي، والعلاج حسب اعتقادي بجمع هؤلاء الثلاثة على كلمة سواء تلغي إصرار الشاعر ومنهجية الناقد وسطحية المتلقي.

س/كيف تعرف الحادثة، وهل جذّفت الحادثة بقارب الشعر نحو بر النثر؟

* أخي العزيز، إن من بين مشاكلنا الحالية هي الحادثة (كمصطلح) لأنها تعبير يمكن أن يفسره

مجدافك الذكرى وصمتك معبر؟

كيف ترد عليه بـ ٣ أبيات ارتجالية ؟

إن كانت الذكرى (مجدافه)، معبره هو (الصمت) فما أدواتك أنت؟

* ياسيدي ، إن هذا البيت يمثل شاعره وأنا لا أريد أن أجاريه لأن ذلك يمثل قبول مقارنة من نوع ما مع الشاعر إضافة إلى أنه يجعلني أظهر كمعلم شعر من خلال الأدوات التي أجاري بها البيت وأنا لست كذلك مع كامل إعترازي بهذا البيت الجميل أما أدواتي فهي واضحة جليا في كل ما كتبت وأكتب.

س/(شاعر العرب) (أمير الشعراء) هل انصفوك

النقاد؟ من هو الناقد الحقيقي؟

* إن ل(شاعر العرب) على قناة المستقلة فضلاً كبيراً علي كونه المسابقة التي انتشلتني من صمت طويل إلى كامل ضوضاء الشعر الرائعة وكونها المأوى الأولى التي أسمع بها نقداً مطولاً مفتوحاً لقصاصدي بحيث يكون بها الناقد أكثر شوقاً للكلام مني للسماع لأن المسابقات التي اشتركت بها قبل ذلك وفزت كنت أسمع النتيجة فقط دون النقد كذلك هي مسابقة من دون تصويت جمهور وهذا ما يميزها أيضاً أما (أمير الشعراء) فأعتقد أن بها الكثير مما يدور خلف الكواليس وبعضه بعيد عن الشعر ويحاولون إلى حد ما تقديم أسماء غير معروفة ليكونوا أصحاب فضل بظهورها.. أما الناقد الحقيقي فهو الناقد الذي يكون متأكداً أن هناك أدبياً سيظهر يحمل أدباً كبيراً مخالفاً لمنهج النقد الأكاديمي الذي تعلمه الناقد وعليه أن إعداد العدة لاستقباله والناقد الحقيقي هو الذي يحمل إخلاصاً للأدب ويقيناً أنه مراقب من الله على ما يسمع ويرى ويقول.

س/محمود درويش كان شاعر قضية فلسطين وكان يكتب السهل الممتنع، من هو برايك شاعر قضية العراق؟ وهل أصبحت الكتابة بالسهل الممتنع تقليداً أم (مودعة شعرية)؟

* محمود درويش لم يكن وحده شاعر قضية فلسطين ، وإن كان هو الأبرز، لأن ذلك يقودنا إلى القول إن قضية فلسطين قد انتهت شعرياً بوفاة محمود درويش وهذا كلام لا يمكن أن يكون، بل كان معه الكثير من شعراء فلسطين والعرب بل والعالم وكذلك الحال بالنسبة للعراق .. ثم إن العراق قضية مفتوحة على الزمن لها بكل وقت شعراًها..

أما الكتابة على السهل الممتنع فهي ليست تقليداً ولا مودة شعرية بل أعتقد أنها محاولة للتقرب إلى الجمهور.

س/النقد الان يقسم الصورة الشعرية لاقسام متعددة منها (البصرية، والسَمعية) في أي اتجاه تجد نفسك؟ ولماذا؟

* إن هذا التقسيم جيئ به لمجاعة الشكل الذي تكتب به قصيدة النثر (بإشكالها الأخيرة التي رأيناها) ولا أقول الحديثة لأنهم ربما إستحدثوا شيئاً الآن فيما نخوض أنا وأنت هذا الحديث فترى أن الكلمات تتناثر وربما يرسم بها شكل معين وربما يأتي الشاعر بسطر أو سطرين من

كل على هواه فهناك من إعتبرها تتعلق بالشكل فحطّ نهجه الحداثي على هذا الأساس وهناك من اعتبرها خاصة بالصورة الشعرية أو المفردة وراح يقيم على ذلك ويقبل ويرفض على أساس ما نهجه هو، أما قصيدة النثر فما كانت ولن تكون براً للشعر بل على العكس هي خيالات لأمواج أكبر، غرق بها من ظلها أمواجاً حقيقية مع أن من رأها بعين حقيقية (وهم قلة) قد صنعوا منها بحراً جميلاً وأميناً جداً..

س/الرمزية تفرش وتجلس أمام عتبات أبياتك، هل ترى أن الرمزية إن لم تكن موجودة في القصيدة تعتبر ناقصة غير مكتملة؟

* إن الرمزية لها شروطها في القصيدة ومن هذه الشروط عفوية الحضور والتمثيل الحقيقي الذي لا يمكن بغيره التعبير عن الحالة الشعرية وأهم شيء بها العلاقة الحقيقية بين المفردات، وإذا جاءت وفقاً لهذه الشروط فإنها ستمثل حق ودور المتلقي في التفاعل مع القصيدة وعكس ما عبر عنه الشاعر على نفس المتلقي وتجاريه فتصبح القصيدة ممثلة لأكثر من متلق (ليس عدداً بل حالاً) بنفس الوقت ولكنها خطيرة جداً إذا جاءت خالية من ذلك.

س/(أثر على ماء) عنوان ديوانك الأول، لماذا تأخرت في رحلة الماء؟ وكيف أبصرت فتركت أثراً على الماء؟ ألا تخشى أواجه العمياء حين تغفي؟

* على من يريد أن يصبح شاعراً بعد هذا الكم الهائل من التراث وبوجود هذا العدد من الشعراء القدماء والمعاصرين أن يتأكد أولاً أنه يحمل (مشروعاً شعرياً) حقيقياً .. وأنا دائماً أنصح بتأجيل المجموعة الشعرية الأولى إلى ما بعد التأكد من المشروع الشعري وأنا قدمت مجموعتي في الوقت الذي اعتقدت فيه أنني يمكن أن أترك أثراً على الماء .. أما الأمواج العمياء فلا أخشاهم لأنني لن أغفي إن شاء الله..

س/في بيت شعر:

يا ضفتين تسير بي فإلى متى

النقاط أو الفراغات أو الخطوط المتقطعة أو المتصلة وغير ذلك وعندما تسألهم يجيبونك إن هذه صورة بصرية وتلك سمعية وأنا لست ضد ذلك. ولكني أكتب كما كنت أكتب دائماً بعيداً عن هذه المسميات.

س/كيف يكون تعاملك مع الواقع والخيال في قصيدة واحدة؟

* الواقع والخيال السالب والموجب في القصيدة وهما أيضاً الساخن والبارد اللذان لا بد من خلطهما للحصول على درجة الحرارة المعقولة في القصيدة ويجب أن لا نتجاهل عند الخلط الموسم الأدبي الذي نقوم به بعملية الخلط هذه وعلى أساسه نزيد أو ننقص من أحدهما على حساب الآخر.

س/زرت البصرة وأبو الخصيب، هل زرت منزل بدر شاكر السياب؟

لو كان الآن حياً ماذا ستطلب منه؟ هل أنت الغرب الثاني على الخليج؟
* زرت البصرة كثيراً وزرت بيت السياب كثيراً هذا البيت المهم رغم نداءات الأدباء إلى الجهات الحكومية لمد اليد له كونه معلماً يدل على أكبر الشعراء العرب المعاصرين، رغم إهماله ترى كل شيء فيه يتكلم ..

لو كان السياب حياً لطلبت منه أن يقرأ على قلبي تعويذة تحميه مما يحيط به من شبه شعر وشبه نقد هذا طلب شخصي لي أما للشعر فكنت سأطلب منه أن لا يموت..
أنا أصبحت غريباً ثانياً على الخليج محبةً للسيايب والقصيدة التي سحرتني (غريب على الخليج) كما انتشر بأن أكون ثانياً لكل ما كان به السياب أولاً عدا مرضه العضال!..

س/في بيتك الشعري هذا لا أم تلقينه في يوم فترقبه وألف فرعون خلف الموج يرصده!

من هو فرعون العراق؟ وهل صراحتك تجيز لك أن تعرف فرعون العراق شخصاً؟

* صدقني لو كان واحداً لقلته فهم كما ترى في هذا البيت ألف فرعون توالوا على هذا البلد وشعرائه بمختلف الوجوه والصفات وهذا يعيدنا إلى سؤالك عن الرمز في شعري، الذي أحاول جعله عاماً فأجعل لكل متلق فرعونه الذي هو أعلم به مني كما أن لكل منهم أمه التي تلقية في اليم وترقبه.

س/من هو الشهيد؟

شهيد روح أم شهيد جسد؟
بأي مراسيم تستقبلهم؟
كيف يدخلون قصيدتك وبأي ثوب يخرجون؟ ومن رثيت؟ ولماذا؟

* لا أفهم هذا التصنيف كشهيد روح أو شهيد جسد لأنني أعتقد إن الشهيد هو الشهيد بصورته المعروفة.. أستقبل الشهيد في قصيدتي بالصمت والإطراق حتى أطمئن أنه دخل القصيدة وناسبه المكان ثم أستأنه أن أتكلّم وربما لا يسمح لي بالكلام وإذا سمح فأنسي أتكلّم عنه كما تكلمت بقصيدتي (باطائر الأرق) التي هي إلى شهيد عراقي أما خروجه فإنه لا يخرج من القصيدة بل أنا أغادر وتبقى القصيدة متشرفة بارتدائه لها.. رثيت منهم من ظننت أنه وقف من أجل العراق كونه وصية من الله!..

س/كيف تصنف هؤلاء الأسماء

(خالد الحسن، قاسم الشمري، مؤيد الخفاجي) وهل لك أن تذكر لنا أسماء شابه وأعدده؟ وما هو الشيء

الذي جذبك في شعرهم؟
خالد الحسن: يملك شراهة شعرية ووفاء للشعر وأهم من ذلك الذائقة الكبيرة التي ستمكته قريباً من الوقوف على أحد تلال الشعر العالية إذا واكب كل ذاك الحفاظ على وعيه به..

قاسم الشمري: ثقة بالنفس عالية ومنطقية وهو يحاول أن يكون حلقة في سلسلة الإبداع العراقي وأمل له النجاح
مؤيد الخفاجي: يالهدا الهادئ! الذي يكتب شعر التفعيلة كما يتنفس من أجل الحياة مع اعتزازي بما يكتب من العمودي.

هناك أسماء وأعدة كثيرة في العراق واكيد إنني لم أعلم بأغلبها ولكني عرفت إضافة للثلاثة المتقدمين مرتضى الحمامي من النجف ومهند التكريتي وخلييل الحاج فيصل من الناصرية وعلي الهاشمي من تكريت وغيرهم معتذراً لمن لا يحضرني الآن..

الذي جذبني بشعرهم الوعي الذي يكتبون به والتلقائية ((الي حد ما)) وكونهم يستطيعون قراءة الشباب الأكبر منهم بدافع إنهم يواصلون العبقريّة.

س/إن بحثنا في أزقة الشعر في أي مقهى نجدك؟
* هذا المقهى الذي نجلس به أنا وأنت الآن والذي أُرشدك لي دون أن تسأل أحداً من المارة بكرّوك!!!

س/من أنت؟ وهل تجلس على كرسي الاعتراف؟ إذا كان جوابك نعم فيماذا تعترف الآن؟

* أنا كيميائي في مختبر الشعر لم يجد حتى الآن خلطته السحرية التي وعد نفسه ومناها بها وأتمنى أن لا أتأخر في إيجادها..

اعترف أن معظم قصائدي الغزلية لم تكن موجهة إلى أي امرأة في العالم على أرض الواقع..

س/لمن تقرأ من الشعراء الأجانب؟ وما هي طبيعة الشعر الذي يؤثر فيك؟

* قرأت لشكسبير وجون ملتون ورامبو وغيرهم من الأجانب ولكني أميل لقراءة الرواية الأجنبية خاصة روايات ميلان كونديرا وغوستاف فلوبيير وماريو باغراس يوسا والروائي الذي بدأ نجمه في السطوع بعد رواية (الطر) باتريك زوسكيند..

س/هل ترجمت قصائدك للغات أخرى؟

* حُملت ونُشرت قصائدي في أكثر من دولة غربية ولكن مشكلة الشعر العمودي هو عدم وجود الجراة على ترجمته لخطورة المسألة وصعوبتها من وجهة نظر المترجمين.

س/لماذا أنت متمسك بالشعر العمودي؟ وهل

جربت التفعيلة وقصيدة النثر؟

والتفعيلة المدورة؟

* جربت كل هذه الأنواع التي أشرت لها ولي قصائد تفعيلة نالت جوائز ومنشورة في مجموعتي الشعرية التي أشرت لها وفي الصحف العراقية ولي أيضاً قصائد نثر منشورة، ولكني أجد نفسي في العمود أقدر، ووجدت فيه مساحة مازلت أستطيع أن اعتبرها متروكة لي من قبل الأقدمين جزاهم الله خيراً ومازلت مجتهداً أحاول تأميمها لي ولم أستطع حتى الآن..

س/أربع كلمات

(أحبك، احتاجك، أنت تاج فوق رأسي، أموت من دونك)

من تتمنى أن تسمعها؟

ولمن ستقول كل كلمة؟ على أن تختار ٤ شعراء عراقيين وتقول لكل شاعر كلمة واحدة؟
أحبك: أقولها لعمر عنان وسراج المياحي وأحب

سماعها من كل شعراء وشاعرات العراق
احتاجك: أقولها لوليد الصراف وأنا بخدمة كل من يقوله لي
أنت تاج فوق رأسي: أقولها للشاعر بدر شاكر السياب وأحب سماعها من إبني إذا أصبح شاعراً
أموت من دونك: لا أعتقد بإمكانني التصريح بالإسم ولا أعتقد أن هناك من يموت من دوني ولا أريد لأحد ذلك

س/ (جئناكم بشعراء يحبون الموت كما تحبون الحياة)

هل الشعراء يحبون الموت حقاً؟ ومن هو الشاعر الذي لا يموت ويخلد في حياة الشعر؟

ج/ هذه العبارة قللتها أنا قبل بدء مقابلة لجنة التحكيم في مسابقة أمير الشعراء الرابعة وقد وجهتها إلى شعراء مقربين لي من الشعراء العرب، أعني شعراء تربطني بهم علاقة أخوة من العديد من البلدان العربية والذين ترشحوا معي في هذه المسابقة ولكنها للأسف عرضت على قناة (أمير

الشعراء) بدون توضيح الجهة التي قصدتها بالكلام مع أن وكالة أنباء الشعر العربي وضحتها في موقعها على النت وأنا أعتقد إن حذف الجهة التي وجهت لها عبارتي هذه في شريط القناة كان مقصوداً للإساءة لي في المسابقة... ثم إنني أردت استخدام الطاقة التأريخية لهذه العبارة من أجل إضفاء مسحة إعلام بهيكل دعاية للمسابقة يحفز أصدقائي الشعراء العرب على الرد وبالتالي ولادة التشويق في المسابقة وهذا ما حصل ثم ألا تلاحظ أنني أباهي بشعراء العراق وليس بنفسني؟
أردت أولاً توضيح ذلك أما بخصوص حب الشعراء للموت فأنا أعتقد أن العكس هو الصحيح حيث إن مهمة الشاعر هي تجميل الحياة وحبها وتحبيبها بالدرجة الأولى فسلوك طريق الشعر هو محاولة خلود بشكل ما، يقوم بها الشاعر.

أما خلود الشاعر من عدم خلوده فيعتمد على الكثير من الأمور بعضها خاص به كشاعريته ومثابرتة وبعضها خدمة مجانية يحصل عليها من الزمان والمكان اللذين يعيش بهما..

س/ هل ظهر متنبّي آخر أو سياب آخر لكن ليس عراقياً؟

ج/ أخي العزيز ولماذا نريد أن يظهر متنبّي آخر وسياب آخر؟ مع كامل حبي للأول ولولائي المعروف للثاني! ولكن لماذا نرغب بهذا الإستنساخ وماذا نفعل بالمتنبّي الجديد أو السياب الجديد إذا كان لدينا إثنان خالداً بشعرهما وهما الأصل ثم من الذي يرغب من (الشعراء الحقيقيين) أن يكون نسخة لغيره مهما عظم شأن المستنسخ عنه؟ لدينا تجارب عربية كبيرة ملأت الساحة بإبداعات بعيداً عن المقارنة..

الوقت يعزف الآن لحنة الأخير بأي كلمات تُطفئ شمعاً لقائنا؟
أشكرك أخي على هذا الحوار والأسئلة التي من الواضح أنك تعبت بإعدادها واطن إن وضع هكذا أسئلة هو إبداع أيضاً.. وأريد أن أوجه تحية كبيرة إلى كل الأحيّة من الجمهور الشعري العراقي والعربي.. وأقول لهم إن محبتكم ولهفتكم للشعر هما السبب الذي يجعلنا ننصب شباناً حاملين صبرنا لأصطياد حمام الشعر وكلما زاد هذا الشوق للشعر زاد بهاء ألوان هذا الحمام ورقته ..

حاوره/ الشاعر علي الهاشمي

استعدادا للبطولة الرباعية السودية

منتخبنا الوطني يجري اولى وحداته التدريبية على ملعب اربيل

تحت إشراف المدرب سيدكا وعبد كريمة ناعم
مدرب حراس المرمى وسردار محمد مدرب
اللياقة البدنية .

وأضاف المصدر ان المنتخب سيتوجه يوم غد
الخميس إلى دولة الإمارات العربية المشاركة في
البطولة الرباعية التي ستقام خلال المدة من
الخامس والعشرين ولغاية التاسع والعشرين من
الشهر الجاري في الإمارات. واستطرد المصدر
حديثه إن وفد منتخبنا سيتألف من الدكتور
قاسم لزام صبر رئيسا والملاك التدريبي المكون
من الألماني ولف غانغ سيدكا وعبد الكريم
ناعم مدربا لحراس المرمى وسردار محمد مدرب
اللياقة البدنية ود. قاسم محمد طبيب الفريق
وصالح طرار وفارس عبدالله معالجين وحقي
ابراهيم وزياد عبد الرحمن اداريين واللاعبين
محمد كاسد وحيدر رعد وجلال حسن وسامال
سعيد ومحمد علي كريم ومحمد جبار رباط
والأمير حيدر واحمد اباد ومثنى خالد وسامر
سعيد وعماد محمد وهوار ملا محمد وصالح
سدير وكرار جاسم ونشأت أكرم وعلاء عبد
الزهرة وسلام شاكر وعلي رحيمة ويونس
محمود وقصي منير وعلي صلاح وباسم عباس
ومصطفى كريم.



الإماراتية نهاية الشهر الجاري . ذكر ذلك مصدر
في اتحاد كرة القدم مبينا إن عددا من لاعبي
الدوري انخرطوا في الوحدة التدريبية الأولى

اجرى منتخبنا الوطني بكرة القدم اول وحدة
تدريبية له في اربيل، استعدادا لمنافسات
البطولة الرباعية التي ستقام في مدينة الشارقة

الشروع ببناء المسبح الاولمبي في المدينة الرياضية بالبصرة



ذكر وليد حميد الموسوي مدير المدينة الرياضية
في البصرة ان ملعب الميناء الكبير الذي اعلنت
عنه وزارة الشباب والرياضة في وقت سابق قد
احيل الى الشركة المنفذة الفائزة بعقد التنفيذ
رسميا ليضاف الى الصروح الرياضية الكبيرة
التي تنفذها الوزارة في البصرة وعموم محافظات
العراق.

يقع الملعب على مساحة من الارض العائدة لوزارة
الشباب والرياضة وتبلغ مساحتها الاجمالية ٥٦
دونما ويتسع الملعب لثلاثين الف متفرج وفق
الطراز الحديث المعتمد اولمبيا وبشروط ولوائح
الفيفا. واضاف الموسوي ان الملعب او المشروع
الرياضي المتكامل هو عبارة عن تحفة معمارية
تحاكي اسم الملعب وميناء البصرة الكبير ويبدو
للناظر من بعيد وكأنه ميناء بحري معلق في الهواء
بواسطة رافعات عمودية تحف الجدران الخارجية
له ومن المؤمل حسب العقد المبرم ان "يتم تسليم
الملعب بكامل عدته في فترة اقصاها ثلاثين شهرا
من فترة الشروع"، ولكننا نتوسم ان يكون التسليم
قبل هذه الفترة الزمنية حيث سيشرع في العمل
من هذا الشهر بإزالة المباني القديمة على الارض
ورفع المخلفات الموجودة هناك .

يذكر من المتوقع ان يكون الملعب جاهزا للعمل
قبيل انطلاق بطولة خليجي ٢١ في البصرة

السكني المؤلف من ثمان عمارات سكنية فندقية
بست طبقات وصلت جميعها الى الطبقة الثانية
، والمسبح من النوع المغلق والمطابق للشروط
الدولية ايضا لاقامة البطولات وهو جزء رئيس
في المشروع يضاف الى الملاعب والقاعات التي
تكتمل بها المدينة الرياضية.

عام ٢٠١٣ ليشترك الملعب الرئيس في المدينة
الرياضة باستضافة مباريات البطولة .
وفي شان متصل ذكر مدير مشروع المدينة
الرياضية في البصرة ان الاعمال الاولى في الحفر
والتبطين قد بدأت لانشاء المسبح الاولمبي ضمن
المدينة الرياضية والذي يتوسط باحة المجمع

كاظم عبود وزع الآله وصبره على فقد الأحبة وفراش المرض

من لا يعرف كاظم عبود لا يعرف نادي البريد وما ادراك ان ما نادي البريد ؟هو الذي كان قبل أربعة عقود مضت منجما للأبطال الذي رقد منتخباتنا الوطنية بالمواهب النادرة والنجوم الظاهرة منهم النجوم كاظم وعل ومنع جابر وكاظم عبود والذي هو محور موضوعنا هذا ومن لا يعرف كاظم عبود فليعود بذاكرته إلى فترة السبعينيات من القرن الماضي وبالذات إلى مباراة منتخبنا مع منتخب بولندا الذي كان يعيش عصره الذهبي في تلك الفترة فأحرز المركز الثالث في بطولة كأس العالم عام ١٩٧٤ وأحرز نجمها جوزيف لاتو هداف البطولة في حينها وكان هذا المنتخب يعج بالنجوم مثل ديننا وشرماخ حيث أحرز كاظم عبود هدف الفوز في مرمى هذا المنتخب والذي لا يعرف كاظم عبود نقول له انه

الإنسان .. الرياضي .. المناضل .. والجاد بالأحبة والأعزة من أجل الوطن والحرية ففازته الشهادة عن يمينه وعن شماله فقطعت من بستان عائلته الرنان أربع وردات فحولته إلى مكان مهجور وإطلاقاً لا يهز أغصانها إلا رياح شريط الذكريات المحزنة والمفرحة في نفس الوقت والذكر العطر الذي لا تزال تتنسمه على مر الأيام

الوردة الأولى التي على يمينه هي فلذت كبد له ولده الذي سرقت منه ضباغ البرية من الأوباش البعثيين وهو في عمر الزهور أما عن شماله فهي قطف ثلاث ورود من هذا البستان الجميل فهم إخوته وأعزاء قلبه وقد تقطعت أنياف قلبه على فراقهم وهم السياج الذي كان يحتمي به من ريح البعث الصفراء والهوجاء

رغم كل هذه المحن كان عبود كالطود الشامخ لم تهزه هذه الرياح

على الرغم من نحافة جسمه وضالته كان عبارة عن شعلة وهاجة من النشاط بحب الوطن ومن أجله كان يجوب شمال الوطن وبعض الدول مطارداً من قبل أنلام النظام البائد كونه مناضلاً ومعارضاً سياسياً ومن ذوي الشهداء

أحب كاظم وطنه وذاب في حب الكرة وأحبه عشاقه وجهوره وظلوا يستذكرونه من خلال شحذ ذاكرتهم عند مرورهم على سير الأبطال وإنجازاتهم وكلما مر عليهم شريط مباراة منتخب العراق وبولندا عام يستذكرون معه هدف الفوز الجميل والوحيد للكايتن كاظم عبود

اكتوى قلب هذا الطود الشامخ بنارين الأولى اشد ضراوة وإيلاما من الثانية فشطرته إلى نصفين فوزع به الآله وصبره على فقد الأحبة والأعزة وفراش المرض

رسالتنا هذه إلى السادة المسؤولين وإلى من يهمهم الأمر الاهتمام بكاظم عبود ورعايته لعدة اسباب منها :

أولها انه نجم من نجوم كرة القدم قدم الكثير للوطن ومثل الأندية المشهورة في حينها كما مثل منتخباتنا الوطنية ثانيها انه إنسان معارض للنظام البائد وحزبه الدموي ثالثها انه من المضحين للوطن بالغالي والنفيس حيث قدم له أربعة قرابين ابنه وثلاثة من أشقائه والأهم من كل ذلك انه إنسان عراقي

ولكننا يعلم إن مثل هذه الرسائل لا يجيب عليها ولا يصغي لها إلا أصحاب أيادي الوفاء وكانت يد الوفاء لدولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي السباقة بذلك

آرسنال أول فريق لا يسدد على مرمى الخصم نهائياً

أنعوا من توجيه أي تسديدة على مرمى الفريق الخصم طوال الـ ٩٠ دقيقة وهو ما حصل بالفعل ولأول مرة عندما حقق الأرسنال سابقة تاريخية بعدم التسديد نهائياً على مرمى برشلونة في المباراة التي جمعت بين الفريقين والتي انتهت لمصلحة الأخير بنتيجة ١٣ مع العلم أن الهدف الوحيد للأرسنال جاء عن طريق الخطأ عندما سجل مدافع برشلونة بوسكيتس هدفاً في مرماه.

كشفت مؤسسة شهيرة مختصة بجميع إحصائيات كرة القدم ومن بينها بطولة دوري أبطال أوروبا عن تحطيم الأرسنال لرقم قياسي جديد من حيث عدد التسديدات الموجهة على حارس مرمى فريق برشلونة الأسباني فيكتور فالديز.

ووفقاً لما نشرت صحيفة "ذا صن" الإنجليزية فإنه لم يحصل وأن فشل أي فريق يلعب في الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا منذ ٨



اللاعب الدولي السابق كاظم عبود على فراش المرض

■ كريم حنش

قطف من روائع اللغة

اسمه لولا كتب التاريخ التي نادراً أن تذكر اسمه الحقيقي.

عزيزي القارئ الكريم: ما رايتك أن نأخذ استراحة لنستمع إلى طرفة جميلة...؟ إذن ما دمت قد وافقت فأستمع... خرج يوماً (المهدي) الخليفة العباسي الثالث إلى الصيد ومعه وزيره (علي بن سليمان) والشاعر (أبو دلامة) وقد لاحظت لهم مجموعة من الظباء فرمى الخليفة (المهدي) ضيئاً فصاده، ثم تلاه وزيره (علي بن سليمان) فرمى ضيئاً فأخطاه وأصاب كلباً كان إلى جانب الضبي فقتله وهنا تقدم الشاعر (أبو دلامة) أمام الخليفة (المهدي)، وأنشد شعراً بهذا الحدث فقال:

قد رمى المهدي ضيئاً
شق بالسهم فؤاده

ورمى علي بن سليمان
كلباً فصاده

فهنيئاً لكما كل امرئ
يأكل زاده

فضحك الجميع لسرعة بديهية الشاعر (أبو دلامة) وأبو دلامة هذا دخل يوماً على الخليفة (المهدي)، وقد نزع عمامته وكان قبيح الوجه، فراح الخليفة يتفحص وجه الشاعر جيداً فبادره (أبو دلامة) بهذه الأبيات:

إلا أبلغ إليك أبا دلامة
فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قدراً

وخزيراً إذا نزع العمامة
عزيزي القارئ... معك دائماً فمجلة الخالدون مجلة الشهداء سوف تقدم لك القطف الرائع والمعلومة المفضلة، كي نرفد ذاكرتنا بأروع ما يتطلبه فعلنا في اللغة والفهم والتعبير، ونعرف الكثير مما نتداوله في تحاورنا كل يوم... فتحية لك من مجلتك العزيزة الغراء، ونتمنى أن ترفدها بأرائك وملاحظاتك فإنها لا غنى لها عن ذلك وقريباً سنلتقي بقطف رائع جميل

■ فهم دخیل کریم

مع أن (الكنى والألقاب) هي صفات تأخذ مأخذ (الاسم) عند الكائن... فمثلاً الشاعر العربي المعروف (امرئ القيس) فهذا ليس اسمه وإنما لقبه فأسمه الحقيقي هو (حنيد بن حجر بن الحارث بن عمر المقصور بن حجر أكل الممار) وقد لقب ب(امرئ القيس) نسبة إلى صنم لكندة اسمه (القيس) كذلك بالنسبة إلى عبد المطلب جد النبي (ص) فأسمه الحقيقي هو (شعبة) ولقب ب(عبد المطلب) وذلك إن له عما يقال له (المطلب) وكان شعبة فتى صغيراً يرافق عمه أينما حل ورحل، ويوماً مر على مجلس لقريش و(شعبة) يجري وراء عمه (المطلب) فسأل أحد الجلساء: من هذا الفتى الذي يجري وراء (المطلب)؟ فأجابهم أحدهم ساخراً هذا (عبد المطلب) ويقصد عبداً من عبيده ولما وصل (شعبة): وعمه المجلس قال أحد الجلساء ل(شعبة) أهلاً (بعبد المطلب)، فضحك الجميع لأنهم يعرفونه (شعبة) ابن (هاشم) أخ (المطلب) فسار عليه هذا اللقب، ونسي الناس اسمه الحقيقي وكثير هم الذين نسيوا أسماءهم وشاعت ألقابهم ومنهم الشاعر (الحطينة) واسمه الحقيقي (جبرول) والشاعر الفرزدق اسمه الحقيقي (همام بن غالب)، وكذلك الشاعر أبو نؤاس واسمه الحقيقي (الحسن بن هاني) ولتسمية هذا الشاعر بلقبه هذا حادثة طريفة وهي أن الشاعر المسيحي الأخطل جاء إلى البصرة يسأل عن دار صديق له وكان الشاعر أبو نؤاس آنذاك صبياً يلعب مع الصبيان في إحدى أزقة البصرة فسأله الشاعر الأخطل يا صغيري هل تعرف أين يقع دار فلان؟ قال أبو نؤاس نعم هناك فقال الأخطل انطلق يا بني إمامي ودلني عليه فأطلق أبو نؤاس أمام الأخطل وكانت له ضفيران تتدليان على كتفيه وحينما انطلق (أبو نؤاس) صاح به الأخطل (مهلاً يا أبا نؤاس)، أي مهلاً يا أبا ظفائر أي (مهلاً يا أبا الكصايب)، لأن النؤاس جمع نؤاسه والنؤاسه هي الظفيرة (وهي خصلة طويلة من الشعر تتدلى على الأكتاف) فعاد الصبي أبو نؤاس إلى بيته وأخبر والديه بما قاله الشاعر الأخطل، فسرى عليه هذا اللقب منذ صباه حتى وفاته... وكاد الناس ينسون

عزيزي القارئ الكريم: نتمنى أن تكون قطوف اللغة هذه التي نقدمها لك عبر صفحات مجلة الخالدون تسرك، وتفتح شهية القراءة عندك، لتنهل مما تعده لك مجلتك العزيزة ونتمنى أن تبدي رأيك وملاحظاتك حول ما نقدمه لك كي نقدم ما تشتهي من معرفة ومعلومة تضيفها إلى خزائن معلوماتك... واليوم وفي هذا العدد نضع بين يديك قطفاً جديداً من روائع اللغة ونبداه ب(الاسم)... فماذا يعني...؟ ولماذا نسمي أنفسنا بأسماء...؟ وما هو تعريف(الاسم) ومن أين جاءت هذه التسمية...؟ قال أصحاب اللغة من أهل الكوفة: إن كلمة (الاسم) مأخوذة من (الوسم) وهو العلامة التي توضع على الشيء للتعريف أو التمييز، وقال أهل البصرة إنها مأخوذة من (السمو) وهو رفعة الشيء وتمييزه... ويعرف (الاسم) بتعريفات عدة منها: إنه الشيء الذي يدل به على الذات أو إنه اللفظ الذي يوضع على جوهر أو غرض لتعيينه أو تمييزه وهناك من عرفه بأنه الرمز المكثف الذي يوضع بداخله باختصار شديد المرء شكلاً ومضموناً لذا فالشيء أو الكائن أو المكان من دون (الاسم) غير موجود لأن (الاسم) يدل على الوجود ويجمع (الاسم) على (أسماء) و(أسم) وتصغيره (سمي) ولكن إذا أردنا أن نقول: فلان (سمي) فلان فإننا نعني فلان يطابق اسمه (اسم) فلان، وكما ورد في قوله تعالى (هل تعلم له سمياً) أي نظيراً يستحق تسميته، والآن عزيزي القارئ لندخل في اتجاه آخر قريب من هذه الكلمة ومن ضمن حقولها: فإذا قلت (سميت) أي عليت وكذلك (سموت) ومنها (سمو) وهذا معناه (علو) كما تقول (سمو) الأمير فتعني هذه الكلمة الارتفاع والعلو وكل ما يعلو ويظللنا هو (سما) فسقف البيت (سما) والمطر أيضاً (سما) وتجمع (السما) على (اسمية) و(سماوات) وحينما نريد أن نقول على جماعة من الناس (تساموا) فنعني أنهم تباروا...

نعود إلى الاسم عزيزي القارئ ثانية... على الرغم مما قلناه عن تعريف (الاسم) وأنه دلالة على الذات إلا أن الكثير أضافت الكنى والألقاب (إسماءهم)

سجن أميركي وحرمانه من ولديه لإضرامه النار بجرو



من الرقابة القضائية التي تتبع خروجه من السجن. وقال ولدا فليت لمستشار في المدرسة إن والدهما غضب حينما عضه الجرو، فأجبرهما على الإمساك به فيما أضرم فيه النار، ثم حاول رشوتهما بالمال ليلتزم الصمت، وقال فليت إنه كان غاضباً وتحت الكثير من الضغوط بسبب طلاقه من زوجته ونزاعه معها على حضانة الولدين، وقد نجا الكلب من الحريق وهو يعاني من حروق بسيطة في وجهه، ويعيش مع عائلة تبنته مؤخراً.

حكم على رجل في مدينة فيلادلفيا الأميركية بالسجن بين سنتين و٧ سنوات ومنع من رؤية ولديه، بعد اتهامه بإضرام النار بجرو والتسبب له بحروق في وجهه. وذكرت صحيفة "فيلادلفيا إنكوايرير" أن جون ويليام فليت لم يعارض التهم الموجهة له، ما أدى إلى إصدار حكم بسجنه بين سنتين و٧ سنوات، ومنعه من رؤية ابنته البالغة من العمر ١٣ سنة وابنه البالغ من العمر ١٢ سنة، خلال فترة حكمه وخلال ٧ سنوات

مؤسس فيس بوك يتبنى كلبا ويفتح صفحة خاصة له في الموقع!!



من الطبيعي ان صاحب الاختراع يقوم بتعزيز مكانته واستخدام "اختراعه" بجميع الاحوال. وهذا ما فعله مؤسس شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بحيث انه كشف مارك زاكربيرغ، المؤسس لـ "فيس بوك" عن اخر صفقاته وهي لا تنطوي على شراء موقع منافس بل على كلب صغير فتح له فوراً صفحة خاصة به على فيسبوك. الملياردير مارك زاكربيرغ (٢٦ عاماً) وصديقه بريسيلا شان نشرنا نبذة عن الكلب الذي اطلق عليه اسم "بيست"

(الوحش). فقد رأى الكلب النور في ١٠ كانون الثاني/يناير في "غرانتس باس" في ولاية "أوريغن" (شمال غرب الولايات المتحدة) وهو من نوع "بولي" صاحب الوبر الطويل الرائع "لطيف جداً" بحسب نبذته الخاصة. وفي باب "نشاطات واهتمامات" كتب ان الكلب يحب "المداعبة والاكل وان يعرب عن حبه". وجاء في آخر تحديث لنبذته "تعلمت للتو صعود السلالم. انا بطل كبير". وقد نشر صاحباً "بيست" بطبيعة الحال مجموعة من صورته.

صحيفة نيويورك تايمز تبدأ فرض رسوم مقابل مطالعتها إلكترونياً

اعلنت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الخميس انها ستبدأ خلال الشهر الجاري فرض رسوم على قرائها مقابل مطالعتها عبر موقعها الإلكتروني. وجاءت الخطوة المتوقعة منذ فترة طويلة من جانب أبرز صحيفة يتم تصفحها على الإنترنت في العالم بينما تناضل صحف كبيرة وصغيرة لتدبير أموال عبر الإنترنت لتعويض الانخفاض الحاد في القراءة والإعلانات في نسخها المطبوعة. وتخطط الصحيفة السماح لقرائها مطالعة ٢٠ تقريراً بشكل مجاني شهرياً كما تسمح بمجانبة الدخول إلى الصفحة الرئيسية وأقسام الأخبار البارزة والكثير من المقالات التي يتم الوصول إليها عبر محركات البحث أو روابط من مواقع أخرى.

ويتراوح الاشتراك الشهري بين ١٥ دولاراً بالنسبة لتصفح الصحيفة عبر الموقع وتطبيقات الهواتف الذكية و٣٥ دولاراً لتصفحها عبر الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية وأي باء. وبالنسبة للمشاركين لتسلم الصحيفة في المنزل سيحصلون على دخول مفتوح للمحتوى الإلكتروني. وقال رئيس شركة نيويورك تايمز آرثور سولزبيرجر: "اليوم يمثل تحولا جوهريا بالنسبة للتايمز، يوما مهما في تاريخنا من التطور والابتكار على مدار ١٥٩ عاماً".



هل تعلم ؟

- ١ العسل الطبيعي هو الطعام الوحيد الذي لا يفسد ولا يتعفن مهما طال به الزمن لأن به مادة مضادة للتعفن
- ٢ أثبت العلماء أن الكاكاو «الشوكولاته» لا تساعد على زيادة الوزن كما يعتقد البعض
- ٣ حبات اللؤلؤ تدوب في الخل
- ٤ السعرات الحرارية التي تحرق أثناء نوم الإنسان تفوق تلك التي يحرقها أثناء مشاهدته للتلفاز
- ٥ حجم عينيك الآن هو نفس حجمها عند ولادتك، فالعيون لا تنمو بعكس الأنف والأذن
- ٦ إذا عطست بقوة، يمكن أن تكسر ضلعا، وإذا حاولت أن تكتم عطسة، فإنه يمكن أن تفجر وعاء دموي في رأسك أو رقبتك و تموت، أما إذا عطست و عينك مفتوحتان، فإنهما سينفجران
- ٧ أصغر عظمة في جسم الإنسان تعرف باسم «عظمة الركاب» وتوجد في داخل الأذن
- ٨ يبدأ جسم الإنسان في الانكماش «بدلاً من النمو» عند بلوغ سن الأربعين
- ٩ أصبع السبابة هو الأكثر حساسية بين أصابع يد الإنسان
- ١٠ قبل اكتشاف التخدير الكلي بالعقاقير كان الجراحون يضطرون إلى ضرب المريض بالة صلبة على مؤخرة رأسه كي يفقد الوعي إلى أن ينتهوا من إجراء العملية الجراحية
- ١١ ((يفرز الغم نحو لتر من اللعاب يوميا))
- ١٢ كان المصريون القدماء يستخدمون نبتة «الزعرتر» في تحنيط الجثث
- ١٣ اللواعة عرفت قبل أن يعرف عود الثقاب
- ١٤ «الكسندر غراهام بيل» مخترع التليفون لم يتصل هاتفيا مطلقا بزوجه أو أمه وذلك لأنهما كانتا مصابتين بالصمم
- ١٥ أن القائد العسكري والإمبراطور الفرنسي «نابليون بونابرت» كان يصاب بالدعر عندما يواجه "قطة"
- ١٦ ((الزيت والماء يمكن أن يختلطا.. إذا وضعت قطعة من الصابون معها))
- ١٧ هناك نوع من الضفادع يعرف باسم «ضفدع قابيل» وإذا لعقه شخص بلسانه فإنه يصاب بالهلوسة
- ١٨ صوت «البطة» لا يرد الصدى في أي مكان، والسبب غير معروف
- ١٩ يمكن للحلزون أن ينام لمدة «٣ سنوات» متواصله
- ٢٠ حاسة الذوق عند الفراشات في قدميها
- ٢١ «النملة» إذا انقلبت فإنها تنقلب على جنبها الأيمن فقط
- ٢٢ من الغريب والمدهش أن «الصرصور» بعد إحتكاكه بالإنسان يسارع إلى مخبئة لتنظيف نفسه
- ٢٣ تتحول الحرياء إلى اللون الأسود عندما تغضب
- ٢٤ «سرطان الرمل الاسترالي» يتنفس من خلال أرجله عندما ينتقل على أرض جافة
- ٢٥ يستطيع رأس الثعبان أن يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره
- ٢٦ البعوضة لها أسنان، وعدد أسنانها «٤٧ سناً»
- ٢٧ بالرغم من طول عنق الزرافة إلا أن به «٧ فقرات عنقيه» فقط، مثلها في ذلك مثل الفأر والأرنب والإنسان في حين أن البط والأوز لهما «١٦ فقرة عنقيه» والعصفور الدري الصغير له «١٤ فقرة عنقية» على صغر حجمه وقصر رقبته

شيفرة دافنشي.. رواية ثم فيلم



الدينية الأمريكي روبرت لانغدون، الذي حضر مؤخراً إلى باريس لإلقاء محاضرة عن الرموز الدينية، وقد تصادف وجوده مع مقتل جاك سونيير الذي طلب من روبرت أن يلتقيا في نهاية اليوم...

صوفيا نونو... حفيدة جاك سونيير... الخبيرة في فك الشفرات لكشف ملامح الجريمة... تصل إلى المتحف لتفاجأ بمنظر الجثة...

الوضعية التي كان عليها جاك سونيير... وهذه الوضعية مطابقة للوحة رسمها ليوناردو دافنشي اسمها "الرجل الفيتروفي"، وقد خط جاك كاتبات ورموز معقدة بدمه وذلك قبل موته، منها النجمة الخماسية التي يعتبرها لانغدون إحدى أقدم الرموز على وجه الأرض، وقد استخدمت منذ أربعة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح، وهي دلالة على عبادة الطبيعة، وترمز في أدق تفسير لمعناها إلى فينوس آلهة الجمال والحب الانثوي...

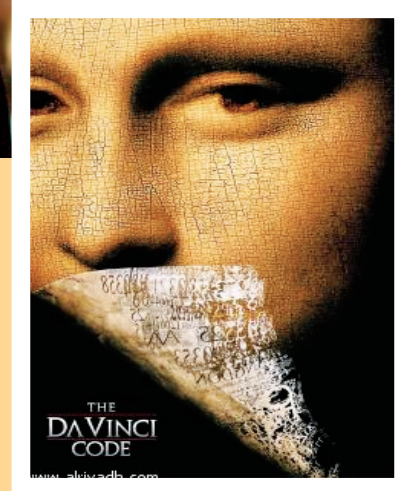
الرجل الفيتروفي مثلت تلك الرموز بداية القصة... لينطلق الثنائي روبرت وصوفيا في فك الشفرات... والبحث في التاريخ والاستعانة بعلماء الرموز... كل ذلك في سبيل فك الشفرة الأولى التي تركها سونيير في مسرح الجريمة...

قصة مليئة بالألغاز... الأسرار... الحقائق... التشويق... والإثارة...

تمزج القصة بين التاريخ والسياسة والدين في قالب واحد مع الرموز... الأسرار... الأساطير... اللوحات الفنية... الشخصيات... رواية بوليسية في الظاهر... دينية في العمق... تهز ثوابت الدين المسيحي... أقل ما يقال عنها أنها في قمة الروعة...

لا مجال هنا لطرح فصول القصة كاملة... ٥٠٠ صفحة من التشويق والألغاز... مقسمة إلى ١٠٥ فصل...

● اعداد/ياسين حسن حرفش



مارسات هذه الأسقفية من قبل بابا الفاتيكان سنة ١٩٨٢.

تحكي الرواية الصراع الذي يدور بين تلك الجمعيتين، حيث تؤمن الأولى سيون بأن المسيح بشر من لحم ودم وأن له زوجة، بينما تقدس الثانية "أوبوس داي" المسيح وترى أنه ابن الرب...

تبدأ أحداث هذه الرواية من متحف اللوفر في فرنسا... حيث تكتشف الشرطة الفرنسية جثة قتلت حديثاً بغيار ناري... تم التعرف عليها، القيم على المتحف "جاك سونيير"... وكان القاتل من المنتمين لجماعة أوبوس داي... واسمه سيلاس الأبرص...

متحف اللوفر

كان جاك سونيير أحد أعضاء أخوية سيون، هو وثلاثة آخرين تم اغتيالهم بنفس الطريقة، كان هؤلاء الأربعة من تبقى من تلك الجمعية التي لا يعلم أحد بأمرها... موت هؤلاء الأربعة يعني إختفاء سر الجمعية إلى الأبد وهو ما لم ترده الأخوية... بينما كانت تطمح إليه أوبوس داي...

لذلك قام جاك سونيير بترك رسالة أشبه ما تكون بالشفرة... كتبها بدمه... ليقوم بنقل سر الجمعية إلى من يستحقها...

قامت الشرطة الفرنسية بقيادة النقيب بيزو فاش في البدء بالتحريات، وتم الستعانة بعالم الرموز

منذ صدورها سنة ٢٠٠٣ أثارت هذه رواية جدلاً واسعاً واحتجاجاً من قبل الكنائس... وهذا بدوره دفع الناس إلى الإقبال على قراءة هذه الرواية... وتبعاً لذلك: ترجمت هذه الرواية لـ ٥٠ لغة وبيع من طبعاتها باللغة الإنجليزية فقط، أكثر من ٢٠ مليون نسخة...

لم يتوقف هذا الجدل على الدول الأوروبية فقط، بل تعداه ليصل إلى الدول العربية والتي قام بعضها بمنع تداول الكتاب فيها ومنها الأردن ولبنان التي صدرت منها النسخة العربية، فازدادت شهرة الكتاب بعد سلسلة الاحتجاجات هذه... لأن محاربة الرواية بهذا الشكل إنما تدل على محاولة لإخفاء الحقائق عن العامة...

موضوع الرواية يدور حول مسلمات الدين المسيحي والإعتقادات الراسخة في أذهان المؤمنين به، ويعد موضوع قدسية الأنثى في الديانة المسيحية المحور الأساسي لهذه الرواية، حيث تبين أي الرواية كيف تبدلت الصورة المقدسة للأنثى، من القداسة إلى الاضطهاد والتهميش...

مع هذا التحول نشأت في القدس جمعية سرية سنة ١٩٧٥ سميت نفسها بـ "جمعية أخوية سيون" وهي جمعية حقيقية، كان هدفها الحفاظ على الصورة المقدسة للأنثى، وقد تم العثور على مخطوطات عرفت باسم "الوثائق السرية" في مكتبة باريس الوطنية ذكر فيها أسماء لأبرز من انتمى لهذه الجمعية... ومنهم:

اسحق نيوتن، وساندرو بوتيتشلي، وفكتور هيفو، وليوناردو دافنشي، وحديثاً جان كوكو... وتمثل هذه الجمعية الطرف الأول في هذه الرواية...

بينما يمثل الطرف الثاني الأسقفية الكاثوليكية "أوبوس داي" وتعني عمل الرب والتي يترأسها مانويل اريغاروزا...

تأسست "أوبوس داي" عام ١٩٢٨ في أسبانيا، وكانت هذه الجمعية تدعو إلى العمل بالقيم الكاثوليكية المحافظة، العفة والطهارة، والتعذيب الجسدي كوسيلة لتكفير الخطايا... تمت إجازة

ماذا تعرف عن ...

فيلم (هاري بوتر)

١ وقع مايكل جولدبييرج في ١٧ نوفمبر ٢٠٠٤ على كتابة سناريو الجزء الخامس ، ليصبح بذلك أول فلم يُكتبه شخص بخلاف ستيفن كلوفز، الذي كتب الأفلام الأربع الأولى ، وقد ذكر ديفيد همان (المنتج) أن ستيفن يرغب بالعودة للإخراج لذا تخلى عن كتابة سناريو هذا الجزء.

تحديث: هناك أخبار بأن ستيفن كلوفز سيعود لكتابة سناريو الجزء السادس.

٢ في ١٩ نوفمبر بعد إصدار الفلم الرابع بيومين أعلن أن ديفيد ياتس سيخرج الفلم الخامس، ديفيد ياتس لم يسبق له أن أخرج فلم حركي ، وقد تحدث عن رغبته الشديدة بذلك ، وأن سيسعي لأخراج فلم متميز.

٣ قدرت ميزانية الفلم الخامس (من خلال تقرير بشهر سبتمبر ٢٠٠٥) بـ ١٥٠ مليون دولار أمريكي .

٤ يعتبر تاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠٠٥ تاريخ بدأ مرحلة ما قبل إنتاج الفلم ، وبدأ تصوير الفلم في ٦ فبراير ٢٠٠٦ باستوديوهات ليفيسدين.

٥ أعلن ديفيد همان كذلك أن الجزء الخامس سيعرض في صيف ٢٠٠٧ و السادس في آخر ٢٠٠٨ ، وتوقع إصدار التايلر الخاص بالجزء

الخامس على نهاية هذه العام \ ٢٠٠٦.

تحديث: صدر التايلر، وبإمكانكم تحميله الآن عن طريق الموقع. ٦ من سبتمبر ٢٠٠٥ وحتى ديسمبر من نفس السنة وفريق من وبنر بونز يبحث بالمدارس الإنجليزية عن فتاة تناسب دور لونا لوفجود ، حيث أعلن أنه لن تفتح اختبارات لالأداء كما حصل لدور تشوتشانج، ولكن لم تكن هناك نتيجة للبحث ، فلجئت وبنر بونز لفتح إختبار للأداء في ١٤ يناير ٢٠٠٦ ، تقدمت ١٥٠٠٠ فتاة للإختبار ، وأعلن في ٧ فبراير أن إفانا لينش فازت بالدور ٧ خلال الفترة من ١٤ مارس ، تم تصوير مشاهد جرواب والقناطير.

٨ بالخامس من أبريل ٢٠٠٦ تم تحديد موعد إصدار الفلم النهائي ليكون في ١٣ من يوليو ٢٠٠٧

٩ يمنتصف شهر مايو توقف تصوير الفلم بسبب إمتحانات دانيال رداكليف (هاري بوتر) وإيما واتسون (هيرميون جرنجر)، ثم استأنف التصوير بشهر يوليو، وبدأ مع تصوير مشاهد آل درسلي.

١٠ نُشر في ١٧ نوفمبر ٢٠٠٦ البوستر الرسمي و التايلر الرسمي ، البوستر به صور فولدمورت ، أما التايلر فقط نُشر على الإنترنت يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر.

أماكن تصوير الفلم:

رصيف مرفأ بترل، التايمز، لندن

مجرى كلاتشيغ، هايلندز، أسكوتلندا

حصن وليام، أسكوتلندا

غلين إيتيف، أسكوتلندا

غلينكو، أسكوتلندا

غلينفيننان، أسكوتلندا

إستوديوهات ليفيسدين، ليفيسدين، إنجلترا

نهر التايمز، لندن

تركيا

بحيرة فرجينيا، إنجلترا

محطة أنفاق ويست مينستر، إنجلترا

وودستوك، أوكسفوردشاير، إنجلترا

المشاهد المؤكد ظهورها بالفلم:



ظواهر سلبية

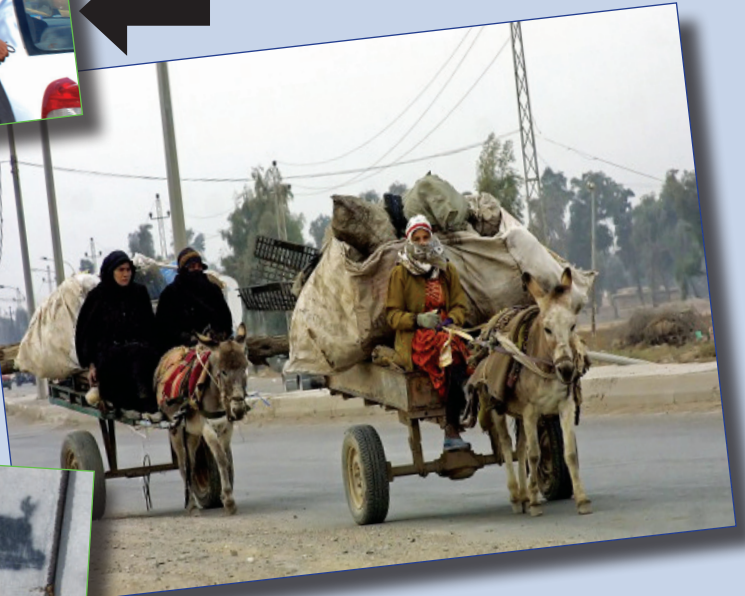
الانتشار الكبير لاجهزة الرقابة من
دون رقيب



يعلق اثاث منزله الجوال على جذع
النخلة ويشحذ بالقرب منها



تجول العربات الخشبية في شوارع
العاصمة يسيء لها

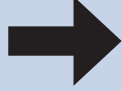


رمي الانقاض في الشوارع العامة ظاهرة غير
جيدة



ظواهر ايجابية

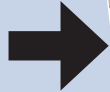
الالات الموسيقية دليل على انتعاش
الروح العراقية التي تعشق الموسيقى



الاقبال الكبير على بنادق الصيد
يدلل على صفاء النفس ونقاؤها



الساحات الخضراء متنفس بغداد
الوحيد للعوائل العراقية



العوائل العراقية تحب زراعة
الورود في حدائق منزلها



عدسة المصور بلال حسن

The representative of establishment's president holds meeting of directors

The representative of establishment's president, the member of care council Mr. Ayooob Kassim held periodical meeting with the directors of establishment's

directorates. They discussed many subjects about their work and the services for the martyrs' families. The pivot of meeting was the way of distribution the substitute of housing complexes.

He listened to the suggestions that it develops the work of the establishment in addition to concentration on the media side by showing the establishment's achievements, communication with the local governments and the members of parliament in every province, and the limits of cooperation with the establishment and the martyrs, case.

The establishment holds cultural symposium

As a result to the current situation in the Arabian countries, demonstrations and changing in the regimes; the establishment held cultural symposium about the way of peaceful demonstrating. Under the supervision of the member of care council, Mr. Ayooob Kassim, who opened the symposium and greeted the assistant of college of political sciences Dr. Abdul Jabbar Ahmed Abdulallh. He mentioned a number of aims about the demonstrations and also the way of peaceful and civilized demonstrating. He referred to the previous situations in the Arabic countries and said that the situation in Iraq is different because of the government is democracy, and it complies the requests of Iraqi people and that the prime minister Mr. Nuri Almaliki is established the democracy in the new Iraq, and he supports all the Iraqi stages and



especially the martyrs' families and the political prisoners. After that Dr. Abdul Jabbar talked about the demonstrations, what it realized, the motives after this action, the way of the peaceful demonstrating, and the constituents of the correct demonstrating to achieves it aim without playing in the natural life of the people and

without trespassing on the general and special possessions because of it for all the people and for anybody. The attendance discussed with him about different points. Finally Dr. Abdul Jabbar thanked the attendance and praised the establishment and its work with building the new Iraq and service the martyr families.

The spokesman of government praised the establishment's media

The spokesman of Iraqi government, Dr. Ali alDa-bagh praised the work of the establishment's media during his meeting with the directors of ministries' media. The adviser Dr. Tahseen alShaikhli read the report of meeting and in its articles praised the media of the establishment of martyrs and the media of Baghdad province.



Karkuk martyrs directorate distributes the second group of substitute of housing complexes

Under the title of (The new Iraq compensates the martyrs' families about the years of deprivation). In presence of the representative of the president of establishment, the member of care council Mr. Ayooob Kassim; Karkuk martyrs directorate held celebration in the martyrs' hall in Ahl-albait mosque for distributing the grant of real estate and the second group of the substitute of housing complexes. The celebration began by reading verses from the holy Koran; then the representative addressed a speech about the establishment's role in caring the martyrs' families and presenting the services to the martyrs' families to compensate them about the years of deprivation and injustice that they faced during the time of the former regime. He explained that the new Iraq raised the slogan (The martyrs' families are a trust with us). He referred to the right of everybody in claim by the services from the government and

there is no harm if they critiqued the ministries. But it shouldn't be an agent for the Baath party because the Baath party is the reason of what happened in the country. He also said that every victim should stand with the establishment and the new Iraq. He also talked about the role of the prime minister of Iraq Mr. Nuri alMaliki by supporting the establishment and the martyrs' families and praised a number of ministers in supporting the establishment as the minister of youth and sport. After that a number of poets addressed poems about the martyrs and the martyrdom. Then they showed a documentary film (when it reaped its work) explained the way of establishing the establishment during this short time. Finally he distributed the substitute of housing complexes to sixty families; the members of province council, city council, and large number of the martyrs' families attended the celebration.

One of the martyrs of The Assyrian Democracy Movement

The name: - Yobert Beniamen Shleemon

The nick Name:-Shleemon

Date of Birth:-1954 Habanya Quarter-Al Anbaar City

Marital Status: - He Married and He Had Two Boys

Job:-Mechanical Engineer

His mission: - head of a branch

Date of martyrdom:-3/3/1985

Education: - graduated from the technological university

The martyr had been arrested through a conspiracy of some traitorous on the 13th of July 1984 in Baghdad city

What known about him:-

When someone speak about the freedom then he must refer to beiamen as a fighter standing in the head of its line and when the necessary become as struggling need for the sake of the human and nationalism rights of our people here it represented an advanced man whom never know the laziness carrying the tiredness of his struggling upon his shoulders with an excellent courage and deep faith .

He was known as humble man everybody know him satisfied with him and he had great popularity, from her he considered as a real struggler in all the meaning of the struggle word mean , where he never became stingy with whatever he had in order to serve people and remove their suffering .

In addition to that he was known for his deep faith on his people



and his national case. also he was in his un interrupted ceaseless work was a project for martyrdom and his death in the cell of saddam.

He was an a great example for the courage , fighting and the close relation with the people and national case and according to this he became an example of the national work

The martyr participated on theor ganized, political and national work since 1971 in Baghdad

He was married and had two children they are two boys and he had never seen his second boy because he died before his second son born.

As result of the hysterical and horror which brought by the activities of Assyrian movement

in creating revolutionary atmosphere between the generous Iraqi people, the old regime and his devices started intensify arrestin gon the second of July 1984 and among the arrested people was yobert, yosef and yokhena whom executed in addition to our martyrs there were also others, whom arresting and executing like raa daeshaya , aneeraroha, nabeleongorges .abdu alhed frenso , valentine bengameen, reemonatheenial and others

It was an great role of this martyr against the security devices and old dictators regime , he showed great courage in spite of the torturing ways used by the security device which was wild and savage for both psychological and physical which used against him. The purpose of that torturing ways was to weaken yobert determination, but the martyr was stay constant and firm.

he was executed on the third of February 1985 on the cells of abugreeb jails and on this heroic attitude against death he deserve to be a model through his heroic role Defending our people case without boredom or tiredness Yes he died but his soul stay forever with us purified

The heroic attitude for our martyr yober was great symbol we must follow and it was a great lesson teach us in every moment the meaning of sacrifice

● ترجمة / مارسيل شاكر

Sore losers



FOR TWO DECADES SADDAM HUSSEIN'S MANIAC SON UDAY USED TORTURE TO MOTIVATE SOCCER PLAYERS. GUESS WHAT? IT DIDN'T WORK.



For the better part of the 20th century, soccer stadiums throughout Iraq provided a refuge where fans could scream their lungs dry, safe from prying informers and secret police. Not only was soccer the national sport, but it also provided a rare emotional outlet in a country where for decades, even before Saddam Hussein, it was an offense to complain about the government or make a joke about an important person—under penalty of jail, torture, and even execution.

So when Saddam seized power in July 1979, he fully understood the importance of soccer to the Iraqi people, and he vowed to control it. One of his first acts was to have the head of the Iraqi Football Association (IFA), Faleh Akram, removed and subsequently executed.

Five years later, as part of his drive to ensure that key positions in Iraq were occupied by family and close friends, he appointed his eldest son, Uday, as head of the National Olympic Committee of Iraq and the IFA. Almost immediately, Uday saw the potential benefits of such a position, and he hired a famous sportswriter to help build his public image with the people of Iraq. For the country's athletes, it marked the beginning of a nightmare. It also signaled the dawn of one of the most bizarre coaching experiments in the history of sports, as Uday's preferred method for inspiring victory was not extra training or innovative playing strategies. It was torture.

Iraqis were terrified of Saddam—although many also respected him. And they were scared of his younger son, Qusay, who was a quiet, calculating killer. But Uday was in a league of his own when it came to violence: Iraqis whispered that he was the devil in human form and probably mad.

From the day he was born, Uday was groomed for the possibility that he would someday inherit rule over Iraq. And from an early age he enjoyed displaying his obsession for power. As a child

growing up in Tikrit, he took pleasure in torturing and disemboweling live animals. When he was a teenager, he threatened a math teacher, saying, "For the offense of boring me, when I become the ruler of Iraq, I'm going to have you shot!" By the time he earned his degree from the University of Baghdad's College of Engineering, pretty much every Iraqi knew to do whatever Uday asked of them.

Uday's appetite for money, women, Cuban cigars, and Italian suits was insatiable. It was said that he owned more than 1,000 cars—Ferraris, Rolls-Royces, Lamborghinis—worth tens of millions of dollars. He kept an enormous library of torture videos showing people having their eyes gouged out or their limbs being hacked off with axes. And he was quite happy to act out his brutal fantasies. When one of Uday's spies overheard a sports journalist named Tariq Abdul Wahab tell someone over the phone that there were, perhaps, problems with Iraqi soccer, Wahab was jailed for a month. His right arm, which had held the phone, was smashed with a sledgehammer. His right leg was cracked, and his right ear, which he had used during the phone call, was mutilated.

According to Saad Qeis, who played soccer for the Iraqi national team in the 1988 Seoul Olympics, Uday's tyranny chiefly served to fuel his enormous ego. "He used sports, Iraqis' last resort to entertain themselves, as a tool to stamp his mark on life in Iraq," says Qeis. "Uday established himself as a ruthless lord of the black market with a finger in every pie, from the media to soccer. Before him the soccer team was one of the Middle East's strongest. Under him it became nothing."

Uday ran his empire from the Olympic Committee's seven-story building on Palestine Avenue in Baghdad. The seventh floor was reserved for his "parties," where he drank himself senseless, viciously raped women, and ordered guests to stage orgies. On the bottom floor was a 15-cell prison to hold athletes who irritated him. It was in his office in the Olympic building that he shot and killed a man who came to complain that Uday had raped his daughter. And in 1989, after the Iraqi boxing team returned from a competition abroad, Uday famously called one of the **[+]**

Digital image: Judy Rush; styling: Sarah Thompson Lift

TORTURE IN SPORTS

losing boxers into his office, then jumped out of his chair and began punching him in the face. "This is how you box!" he yelled, before shaving the boxer's head and jailing him.



Unfortunately for Iraqi soccer players, Uday's interest in the game was purely for the profile it gave him. "He knew nothing about it," says Latif Yahia, who spent five years as Uday's double, working as a decoy for potential assassins. "I doubt he even knew how many players were on a soccer team."

Nick Ask, who played for two of Iraq's top club teams, agrees. "Uday knew nothing about sports," he says. "The only incentive for players was to avoid being tortured. He believed you could pick

players at random, terrify them, and they would beat Brazil. It was like Saddam in the first Gulf War, thinking his army would beat America because Iraqi soldiers were afraid of him."

Uday never let his ignorance of soccer hold him back. High-profile games were the most dangerous for players because Uday was likely to take a more serious interest in them. He'd shout ridiculous tactical instructions at the players and tell them they were a disgrace to Iraq. Even if he wasn't actually at a match, he would watch on television and rage at the players over a telephone connected to a loudspeaker in the locker room.

"Uday treated us as his property," says Sharar Haydar, a powerful defender who played for the national team 40 times between the late 1980s and 1997. "He used to summon us at 2 A.M. to the field at his palace because he wanted to play a game against Iraq's best players. Of course, he wasn't any good—he had funny legs—but everybody was terrified of tackling him."

When the Iraqi team lost a game, Uday would often punish players by throwing them in jail. In 1993, after Jordan beat Iraq 2-0, Uday had four men jailed, including Haydar. "We were beaten for four days," he says, "sleeping for no more than 30 minutes at a time on the floor with no pillows or blankets. One time the guards woke us up and said, 'We want you to catch a fly, and we want it to be male, not female.' One of my teammates caught a fly and showed it to the guards, who said, 'No, that one's male. It needs to be female.' So they beat him. Then they told him to catch the same fly that he had just released."

Haydar was jailed again in 1994 after he told Uday he wanted to retire from international soccer.

"I said to myself," Haydar recalls, "Why should I be beaten and put in prison for playing the game I love?"

He was driven to the Olympic headquarters, where he was handed a walkie-talkie. Uday was on the other end.

"So why don't you like playing for the great Iraq?" asked Uday.

"I've been playing for the Iraq national team for five years now," Haydar said, "but I don't feel very well. I've got an ulcer—a bleeding ulcer—so I can't continue."



The Iraqi team (in black) never had a chance under Uday.

"I SAID TO MYSELF, 'WHY SHOULD I BE BEATEN AND PUT IN PRISON FOR PLAYING THE GAME I LOVE?'"

"I will show you what you can and can't do," Uday said.

Then Haydar was taken to prison, where the guards whipped his feet—a traditional Arab punishment called *falaqa*—20 times a day for three days. "They took my clothes off, laid me down on my back, and dragged me by my legs across hot pavement until my back was a bloody mess," he says. "Then they made me roll in the sand. And just to make sure the wounds got infected, I had to climb a 15-foot ladder and jump repeatedly into a pit of sewage water filled

with blood and who knows what else." When Haydar was released a month later, Uday told him he was banned from playing soccer in Iraq for life.

Uday made every decision for his players. He told athletes whom they would play for and where they would live. Players never knew if or when they would be paid, and if they played well perhaps Uday would give them money or maybe a sheep. No one ever protested about any of this. They couldn't. "You kept your mouth shut or



Uday used many torture techniques to motivate players.

you were killed," says Haydar. "You trusted no one."

Another player, Habib Ja'far, was jailed five times by Uday. "I was like a hostage," says Ja'far, who played for the club team, al-Rasheed. "My teammates called me Prisoner of Uday."

Uday jailed him twice in 1989 after his team lost important matches. Ja'far's voice breaks when he talks about what happened. "They put me in a cell that was so small I couldn't breathe," he says. "I thought about committing suicide to find release from the pain because there was no other salvation. There was a smell of death in every corner, and in my heart there is still a lot of pain."

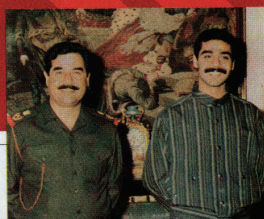
[AN EVIL LIFE]

Time Line of Tyranny

Saddam Hussein taught his oldest son well. Perhaps a little too well.

JUNE 18, 1964

Uday is born. His father is in prison for plotting to overthrow the Iraqi government.



CIRCA 1972

At age eight Uday proves to a young friend that he's already a practiced torturer by disemboweling a live sheep.

1984

Uday graduates from the University of Baghdad, achieving a 98.5 grade average—the highest average in the school's history. During his time at the university, professors who grade him poorly are fired from their jobs and killed.





**'YOU KEPT YOUR
MOUTH SHUT OR YOU
WERE KILLED. YOU
TRUSTED NO ONE.'**



An Iraqi Olympic Committee employee demonstrates a finger vise used by Uday.

Chain whips, steel barbs, and cigarettes were just a few of Uday's favorite torture devices.

Uday Hussein was killed along with his brother, Qusay, in a gunfight with American forces in July 2003. Soccer lives on in Iraq, but, like so much else, it's on the verge of ruin. The Iraqi Football Association final held in Baghdad this past July was attended by just 15,000 people—far fewer than the 55,000 who would have been there if Iraq had been at peace or even if Uday was still in charge of the sport. After the game the bureaucrats of Iraqi soccer, many of whom had served Saddam, rolled out clichés like “Sport is the face of hope for the new Iraq” before scuttling back to their offices to make money by swindling it from whomever they could. One British official says today that money given by Western governments for the development of soccer often “goes missing.”

The Iraqi national soccer team has also fallen apart. In 2004, when the national team reached the semifinals at the Olympics in Greece, it was ranked 40th in the world. By December 2005, it was ranked 54th and falling. American journalists were eager to find a feel-good story about Iraq, and hailed the performance in Greece as remarkable. But soccer writers from around the world pointed out that Olympic soccer is a low-grade event. It is not, they said, top-class, and the decline in Iraq's stature was predictable. Many of their best players have fled to play abroad, where there isn't the

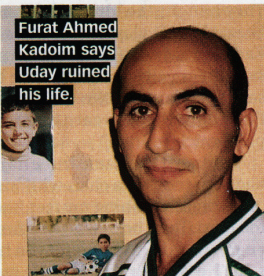
everyday risk of being killed. The national team has had to play many “home” games in Jordan because opponents refuse to travel to Baghdad.

Several club teams have not turned up for matches because it has been too dangerous to travel or because they had no money to pay for gasoline. One match in Baghdad had to be abandoned when mortar shells crashed onto the playing field. Other games were called off after teams protested about the officiating. And when the games do happen, fighting often breaks out between players and the crowd. By midseason last year, Iraq and its soccer league were fighting a seemingly uncontrollable chaos, but to most that chaos was preferable to the hell they had come from.

Since retiring from playing soccer in the summer of 2003, Samir Kadhum has become chairman of the Air Force club team. “We used to get money from the government,” he reports, “but that has stopped now.”

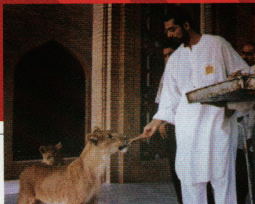

Still, despite all the problems soccer has to overcome in today's Iraq, and despite the fact that looters recently destroyed his team's stadium, Kadhum insists he's optimistic, if only for the fact that life is better after Saddam.

“I thank God every day,” he says, “that Uday has gone.” ■



Furat Ahmed Kadoim says Uday ruined his life.

‘THEY BURNED MY FEET WITH CIGARETTES. I STILL HAVE THE SCARS.’

1999	MARCH 2000	APRIL 4, 2003	JULY 22, 2003
Two 19-year-old men are abducted from the Baghdad Academy of Fine Arts after they're seen talking to a woman Uday wants for himself. The men are brought to the presidential compound, where they are fed alive to two of Uday's caged lions.	Uday is elected as a member of the Iraqi National Assembly with 99.9 percent of the vote.	Saddam promotes Uday to brigadier general of the Iraqi forces. Three days later the new general goes into hiding.	Uday and his brother, Qusay, are killed after a six-hour gunfight with American soldiers.
			



Today he remains haunted by the humiliation that he faced. "The guards enjoyed their work," he says. "They would knock on the door of my cell and shout, 'What are you doing?' I said, 'I am trying to sleep.' They shouted, 'You are not allowed to sleep.' At that moment I really hated life, the world, even myself."

Samir Kadhum was also jailed five times, twice when he was playing for Iraq and three times when he was with the Air Force club. When the national team returned to Baghdad after losing in Jordan in 1992, Kadhum and five other players were held for three days in a cell so small they couldn't sit down properly.

He was punished again in 2000 when he was playing for the Air Force. He and his teammates had been to a preseason training camp in a small city, 240 miles north of Baghdad, and decided to do some shopping at one of the markets there. They bought the kinds of things that made life in Iraq more bearable—CD players, TVs, blankets. "It was simple stuff," Kadhum says. "When we returned, we were accused of buying satellite receivers, which were banned. I said it wasn't true. I said I had bought two chairs for a barbershop I owned and that I'd bought them to earn extra money because players weren't paid much in Iraq."

The inevitable came three days later. Uday's henchmen forced Kadhum to sit on a chair with his bare legs extended into the air. "They started lashing my feet," he says. "But they weren't hitting me hard. Their boss, who was from Tikrit—Saddam's town—got angry. He said, 'Why aren't you hitting him hard?' The bodyguards said, 'He is Samir Kadhum. He has done many good things for Iraqi soccer.' The boss said he would show how to beat someone. He started hitting me very hard. I said, 'Why are you treating me like an animal?' He said, 'This is Uday's order. We must carry it out.'"

N

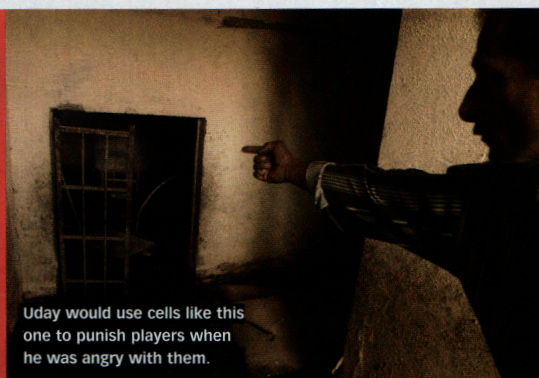
o one was safe from Uday. When the players couldn't guarantee a win, Uday turned elsewhere. Furat Ahmed Kadoim was an Iraqi Kurd, an engineer who was prosperous, happily married, and proud to be one of Iraq's top referees. In 2000 Uday's bodyguards told him that the al-Zawraa team had to beat the police in a match he was refereeing. Kadoim refused to alter the outcome of the match, and the game ended in a 2-2 tie.

There had been interference in soccer under Saddam—usually when the regime wanted a certain team to prosper for political reasons—but Uday's arrival changed everything. Referees were regularly told how a match should end. "It was always about gambling," says Kadoim.

Uday's bodyguards went to Kadoim's house and violently con-



Habib Ja'far was jailed five times by Uday.



Uday would use cells like this one to punish players when he was angry with them.

fronted him about refusing orders from the son of the president. "They took me to prison, and they beat me up for 10 days," says Kadoim. "They'd make me run in 120-degree heat. They made me crawl through a pool of filthy water. They burned my feet with cigarettes. I still have the scars. They shaved my head, which was humiliating."

Six months later Uday's men once again ordered Kadoim to fix a match, this time between al-Karkh and al-Zawraa. "They wanted Zawraa to win. Who knows why? A bet maybe," says Kadoim. Despite the beating he had already endured at the hands of Uday's bodyguards, Kadoim couldn't bring himself to fix the match. Al-Zawraa lost 1-0. "I couldn't do what they wanted," says Kadoim. "I would have lost my reputation."

He was arrested again and spent a week in jail. "One guy was beating me and counting up to 100," says Kadoim. "He would get to 98 and say, 'Oh, I forget where I am, so I must start again.' And then he laughed."

Kadoim was shattered. He soon lost his status as one of Iraq's top referees because everyone knew that Uday was unhappy with him. "They were afraid of him," he says, "and they wanted to show him they did not want me."

Now Kadoim is 40 years old and he says that he can't find a job as an engineer in post-Saddam Iraq because he refuses to bribe the right people. "They destroyed my life," he says. "I am refereeing again, but there is no respect from the players and the crowd."



When a victim was placed in Uday's iron maiden, spikes would pierce his skin.

NOVEMBER 1988

At a state dinner, Uday gets drunk and bludgeons his father's food taster to death. As punishment he is exiled to Switzerland, but he returns to Saddam's side after a few months.



LATE 1994

Uday establishes the Fedayeen Saddam (Saddam's Men of Sacrifice) militia, which is used for smuggling, bullying, and, eventually, to oppose American forces.

DECEMBER 12, 1996

Uday drives to a Baghdad ice cream parlor in one of his Porsches. After his bodyguard enters the shop, a car pulls up, and a gunman fills Uday's body with eight bullets—five of them to the groin.

JUNE 18, 1998

Uday makes his first public appearance after being shot. He is clearly depressed, and will walk with a cane for the rest of his life.



حتى الآن

– ضمن جهود مؤسسة الشهداء عبر ملتقاها النسوي لتوثيق سير الشهداء، فقد وصل عددهن الى (١٢٠٠) شهيدة من اللواتي أعدمهن حزب البعث بتهم سياسية، وقبل أيام كرمت المؤسسة أكثر من (٦٠٠) من السجينات السياسيات من ذوي الشهداء، ونسأل أولئك الذين صدعوا رؤوسنا دوماً بشعارات (المشروع الوطني): أليس من الوطنية الدفاع عن حقوق هذا العدد الكبير من الشهداء ومثله من السجينات السياسيات وهن لم يفجرن سيارة مفخخة ولم يجندن انتحاريات.. نعم، يفخر العراق الجديد بأن لا سجين ولا سجينة سياسيا في سجنونه بعكس سجون البعث، وهذه الأرقام نضعها على طاولة المدعين بذلك المشروع.



■ **أليوب قاسم**

– مؤسسة الشهداء ليست جمعية خيرية لتوزيع المساعدات كما يسعى البعض فهمها، وإذا كانت كذلك فلا حاجة لسن قانون خاص بها بل كان يمكن الاكتفاء بتسجيل عوائل الشهداء في شبكة الرعاية الاجتماعية وكفى، لكن للمؤسسة أهداف ومهام رسمها قانونها المرقم (٣) لسنة ٢٠٠٦م وأن تقديم الحقوق المادية هو جزء من تلك الأهداف والمهام، ويبقى الهدفان الأساسيان هما: أولاً: إبراز حجم تضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم عبر فعاليات سياسية وثقافية واجتماعية وإعلامية كما تنص المادة الثالثة، وثانياً: كشف وفضح الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها البعث ضد العراق شعباً وحضارة وثقافة وبيئة وغيرها.. فمن واجب المؤسسة تحقيق هذين الهدفين في داخل وخارج العراق في موازاة تقديم الحقوق والامتيازات المادية لعوائل الشهداء.

— إذا كانت للسجناء السياسيين وعوائل الشداء مؤسستان قانونيتان ترعياهما بما أوتيتا من امكانات، فلا قانون ولا مؤسسة لمن قطع حزب البعث آذانهم والسنتهم ووشم جباههم أو أساء الى خلقتهم بغية إنصافهم وتخفيف معاناتهم، فلم نسمع صوتاً من البرلمان القديم ولا الجديد للدفاع عن حقوقهم، ولم نقرأ في التاريخ طاغية ارتكب هكذا جرائم وقضائهم.. نتمنى لأعضاء البرلمان أن يلقوا بنظرة رحيمة لهؤلاء المظلومين فهم إخوانكم وأنتم تمثلونهم بالتأكيد.

– المئات من الذين ولدوا في سجون البعث بعد اعتقال أمهاتهم بتهمة انتماء أزواجهن لأحزاب سياسية أو لخلفية طائفية أو قومية، وعاشوا سنينا في زنانات البعث بدون ذنب، ويومها كانت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان غافية على نغمات عذاباتهم إن لم تكن (عمية).. نتمنى لبرلماننا الجديد أن يسن قانوناً خاصاً لهؤلاء الأبرياء وتقديم ما يمكن تقديمه من حقوق مادية ومعنوية.. أيها المدافعون عن البعث أو المجاملون له: ماذا لو ولدت زوجاتكم في سجون البعث فهل كنتم تسكتون؟.. فمن الوطنية أن تحطموا جدار الصمت للدفاع عن المظلومين أيضاً في زمن البعث إن كنتم تؤمنون بالوطن حقاً.

— ثمة قانون خاص من معالم العراق الجديد لمن غصب البعث عقاراتهم وأراضيهم باسم قانون هيئة حل النزاعات الملكية، لكن لا قانون الى اليوم لمن غصب البعث ممتلكاتهم وسرق مصوغاتهم وسياراتهم وحجز أموالهم بعد اعتقال أصحابها بتهم سياسية في جرائم لم يرتكبها هؤلاء ضد العراقيين وارتكبها البعث باسم العروبة والقومية والحملة الإيمانية.. يا برلماننا الجديد كم هي ثقيلة مهمتك إن أردت أن تبدأ خطواتك بإنصاف المظلومين، لأنك تجد أصواتاً متعالية من (الوطنيين بامتياز) تعارض ذلك باسم المصالحة والمصلحة.

آثار الدمار الذي خلفه نظام البعث في الانتفاضة الشعبانية



حليجة استشهدا مدينة

